رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة

الاحد ١٢ شباط ١٩٨٩ - ٦ رجب ١٤٠٩ - العدد ٦٨٣٥

ATH - THAWRA - Sunday , Feb . 12 , 1989 - No . 6835

٧٥ فلساً

تظاهرة

جرت وسط العاصمة النمساوية امس تظاهرة تندد بالنظام الايراني واساليب القمع التي ينتهجها ضد المعارضين للنظام ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالنظام وحملات الاعدام التي يمارسها ضد ابناء الشعوب الايرانية .

القائد : في ٣ أشهر تنفذ ...

البصرة جديرة بالمظهر اللائق أمام العرب والعالم لأنها من رموز صمودنا وانتصارنا

السيد الرئيس يأمر بوضع كافة امكانيات المحافظات في خدمة اعمار مدينة المدن

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل رؤساء تحرير ...

السيد الرئيس صدام حسين يجتمع مع بعض السادة الوزراء والاختصاصيين

■ بحث صيغ تنفيذ خطة اعادة اعمار البصرة واعتماد المعايير الجمالية لجعلها اكثر بهاء

■ يجب مغادرة الطريق التقليدي في تنفيذ الخطة لتجميل المدينة

عقد السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا صباح امس مع بعض السادة الوزراء والاختصاصيين استغرق ساعة كاملة .

وبحث السيد الرئيس القائد صيغ تنفيذ خطة اعادة اعمار البصرة واعتماد المعايير الجمالية لجعل مدينة المدن اكثر بهاء واشد اشراقا .

وقال سيادته .. يجب مغادرة الطريق التقليدي في تنفيذ خطة اعادة الاعمار وتجميل مدينة البصرة مشددا على ان العقل الانساني بطبيعته يتطور باستمرار وتبعا لذلك ينبغي ان يتطور صيغ العمل واساليبه .

البقية - ص ١١

الرئيس القائد يجيب على اسئلة تناولت العلاقات بين القطرين الشقيقين العراق والكويت والاوضاع العربية والمفاوضات مع ايران والعمل العربي المشترك

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس السادة رؤساء تحرير الصحف الكويتية ..

واجاب سيادته خلال المقابلة على اسئلتهم التي تناولت العلاقات بين القطرين الشقيقين العراق والكويت والاوضاع في المنطقة العربية والمفاوضات الجارية بين العراق وايران والعمل العربي المشترك ..

وحضر المقابلة الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ..

مرسوم جمهوري باعفاء وزير للدولة من منصبه

اعفي مرسوم جمهوري صدر في بغداد امس عبد الله اسماعيل احمد من منصبه كوزير للدولة ..

وفي مايلي نص المرسوم :

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

رقم (٩٤)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور ..

رسمنا بما هو آت ..

يعفى عبدالله اسماعيل احمد وزير الدولة من منصبه .

على الجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا المرسوم .

كتب ببغداد في اليوم الخامس من شهر رجب لسنة ١٤٠٩ هجرية المصادف لليوم الحادي عشر من شهر شباط لسنة ١٩٨٩ ميلادية .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من ولي عهد الكويت

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لمناسبة مغادرته للعراق في ختام زيارته الرسمية .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة .

يسرني وانا اغادر بلدي الثاني الجمهورية العراقية الشقيقة ان اعرب لفخامتكم عن عميق الشكر لما لقيته والاخوة اعضاء الوفد من حسن الاستقبال وكرم الضيافة العربية الاصيلة طوال اقامتنا في الربوع العراقية الابية مما جعلنا نشعر باننا في بلدنا وبين اهلنا .

واغتنم هذه الفرصة لاسجل عظيم تقديري للروح الايجابية التي لمسناها من فخامتكم وسائر المسؤولين في القطر العراقي الشقيق حيال كافة القضايا التي كانت محل البحث مؤكدا ثقتي بان العلاقات الاخوية الوثيقة والتعاون البناء بين البلدين والشعبين الشقيقين سيواصلان تطورهما

البقية - ص ١١

ولي العهد الكويتي يعبر عن تقديره لرعاية القائد واهتمامه بتطوير التعاون الاخوي

■ الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يختتم زيارة للقطر

■ اتخذنا الكثير من القرارات الهادفة للتعاون في مختلف الميادين

غادر بغداد امس سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة في ختام زيارة للعراق استغرقت ستة ايام .

وجرى لسموه توديع رسمي كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وكان السيد عزة ابراهيم قد اصطحب اخاه سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح من مقر اقامته في موكب رسمي الى صالة الشرف الكبرى بمطار صدام الدولي .

وبعد استراحة قصيرة صافح سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مودعيه السادة الوزراء وكبار المسؤولين والسفراء العرب واعضاء السفارة الكويتية في بغداد بعدها اعتلى السيد عزة ابراهيم بصحبة سموه منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الكويتي والعراقي ثم تفقدا حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .

صافح بعد ذلك سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء كبار مودعيه وهم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول

البقية - ص ١١



اعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق واثيوبيا

قرر العراق واثيوبيا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفارة .

جاء ذلك في بيان مشترك اعلن في كل من بغداد واديس ابابا امس وفي مايلي نص البيان :

قررت حكومة الجمهورية العراقية وحكومة جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الشعبية اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفارة .

البقية - ص ١١

وشهد شاهد من اهلها

سيد نصار ● القاهرة ●

حسين علي منتظري الخليفة المعين للخميني غاضب جدا هذه الايام على سلوك (الثورة) الخمينية منذ قيامها قبل عشر سنوات ..

خليفة الخميني المنتظر اتهم في ماتهم الملالي بالفشل والقصور في تحقيق اهداف (الثورة) الى درجة انه قال في تصريحات صحفية بمناسبة الاحتفالات بالذكرى العاشرة لسلطة الملالي في ايران ان حصيلتها كانت سلبية اكثر منها ايجابية ، لذا لم تتحقق اهدافها .

واسباب ذلك في رايه كما يقول ترجع الى التقاعس الداخلي للسلطة وبصفة خاصة عدم الكفاءة والظلم والصراعات الداخلية وازدراء الشعب وقيم الثورة والقصور على الصعيد الديني واحتكار البعض للسلطة ..

وعد منتظري ان هذه العوامل كانت الاكثر اساءة الى (الثورة) وحالت دون تحقيق اهدافها ، والذي يقوله الان قلناه نحن من قبل وهذا هو راينا بهم وقد قلناه بعد اقل من عام من تسلمهم السلطة لكن ماادركناه بعد شهور تعين على غيرنا ومنهم منتظري الخليفة المنتظر ان يدركه بعد عشر سنوات ..

وهذا هو الفرق بيننا وبينهم في فهم حركة التاريخ فما احتاجوا الى سنوات لادراكه ادركناه في حينه ، لهذا عندما ننادي بتحقيق السلام العادل والدائم فاننا ننشد العدل لنا ولهم في نفس الوقت انطلاقا من فهمنا لحركة التاريخ خاصة في منطقتنا ونحن لا نشير في هذا الى اكثر مما اشار اليه منتظري وان جاء متاخرا عشر سنوات ليكشف لنا عما ضاق به صدره وعما سببه ذلك من وخزة لضميره لما يجري وما يحدث لبني وطنه في ايران من تمزيق وظلم وافساد ..

نحن نعرف ان مايمكن ان يتحدث عنه هو في حدود تقويمنا للنتائج الكلية ايجابية كانت ام سلبية ، اما حسين علي منتظري فمن المؤكد انه قادر على الحديث تفصيلا وهو بحكم موقعه ومنصبه وقربه من صناعة القرار السياسي والمشاركة في اتخاذه داخل ايران يعرف الكثير عن غيره وبالوقائع والوثائق ماجرى ومازال داخل بلاده

البقية - ص ١١

عرفات : لا وساطة او حوار بين المنظمة والنظام السوري

بيروت - ١١ - رويتر : نفى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجود اية وساطة او مساع لفتح حوار مع النظام السوري في الوقت الذي اكد فيه عودة مصر قريبا الى الجامعة العربية ..

وقال في مقابلة مع مجلة النهار العربي والدولي الاسبوعية ونشرت في بيروت اليوم (السبت) انه لاعلم له باية جهود لوساطة تبذل بين منظمة التحرير والنظام السوري ..

واعرب السيد عرفات عن اعتقاده بعودة مصر الى الجامعة العربية مع اول اجتماع عربي يعقد ..

واوضح ايضا ان العمليات الفدائية الفلسطينية ضد الاهداف الصهيونية انطلاقا من لبنان ستستمر وقال (نعم نحن سنستمر في

البقية - ص ١١

مبارك يجتمع مع عرفات

القاهرة - ١١ - واع : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة اليوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

وتناول اللقاء نتائج الاتصالات العربية والفلسطينية الاخيرة بالاطراف الدولية لعقد المؤتمر الدولي ومستقبل الحوار مع الادارة الاميركية ونتائج تصعيد السلطات الصهيونية لممارستها القمعية ضد ابناء الارض المحتلة ..

وكان السيد عرفات قد وصل الى العاصمة المصرية الليلة الماضية قادما من الرياض بعد ان شيع هناك جثمان شقيقه الاكبر جمال عرفات ..

الكويت تبعد عميلين لايران

الكويت - ١١ - رويتر : ابعدت الكويت عميلين لايران انهيا مدة سجنهما اثر ارتكابهما لعمليات ارهابية مسلحة ضد منشآت حكومية وسفارات اجنبية في الكويت عام ١٩٨٣ ..

واعلن الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية الكويتي اليوم ان الارهابيين قد افرج عنهما وابعدا خارج البلاد بعد ان قضيا فترة حكم محكمة امن الدولة بالسجن لمدة خمس سنوات مع الاشغال الشاقة في اذار من عام ١٩٨٤ حيث تمت ادانتهما بحيازة اسلحة ومتفجرات ..

ولم يوضح الشيخ سالم الصباح

البقية - ص ١١

عدن ترحب بولادة التجمع الرباعي العربي

الدالي : مرحلة جديدة على طريق الوحدة العربية

الدوحة - ١١ - ا ف ب : استقبل السيد عبدالعزيز الدالي وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية بارتياح اليوم ولادة التجمع الرباعي العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية قريبا ..

واعرب الدالي في تصريح نقلته وكالة الانباء الفرنسية عن اعتقاده بان ولادة اي تجمع عربي هو في مصلحة جميع الاقطار العربية ، وان اقامة هذا التعاون تعد مرحلة جديدة على طريق الوحدة العربية ..

المعارضة الافغانية منقسمة على نفسها

استبعاد الجماعات الموالية لايران من الحكومة المؤقتة

العواصم - ١١ - الوكالات : اعلن زعماء المعارضة الافغانية في اسلام اباد اليوم انهم سيمضون قدما لعقد اجتماع لمجلس الشورى تم تاجيله مؤخرا للبحث في تشكيل حكومة مؤقتة لافغانستان بدون اشتراك جماعات تتخذ من ايران مقرا لها ..

ويرى المراقبون ان هذا القرار يكرس الانقسام بين اطراف المعارضة الذي تسبب في تاجيل اجتماع المجلس ولايستبعدون ان يتحول الى نزاع مسلح بين هذه الاطراف ..

وكانت وكالة تانيوغ اليوغسلافية قد ذكرت ان المجلس الاعلى للوحدة الاسلامية للمعارضة الافغانية الذي

البقية - ص ١١ (خبر اخر ص ٢)

بعد الاعلان عن موعد الجولة الجديدة من المفاوضات ...

■ تفاؤل يسود الاوساط الدولية ومطالبة ايران بالتجاوب مع رغبة العراق في تحقيق السلام

■ مباحثات تمهيدية بين البلدين على مستوى البعثات في الامم المتحدة للتحضير للجولة الجديدة

الامم المتحدة - ١١ - الوكالات : رأت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان مفاوضات السلام المباشرة بين العراق وايران دخلت مرحلة جديدة بعد الاعلان مساء امس «الجمعة» عن استئنافها الشهر المقبل في ضاحية نيويورك شرط ان تكون طهران صادقة في نياتها وتتجاوب مع الرغبة العراقية بتحقيق سلام شامل وعادل يستند على تنفيذ القرار ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة .

وقال المراقبون ان تشكيل لجنة عسكرية عراقية - ايرانية مشتركة خاصة بوقف اطلاق النار مع نهاية الشهر الحالي - حسبما كشف الامين العام للامم المتحدة - سيكون خطوة اخرى مشجعة نحو تثبيت وقف اطلاق النار لحين قبول ايران لفصل واضح للقوات بين الطرفين في البر والبحر والجو .

ونسب الى هؤلاء المراقبين قولهم انه رغم العراقيل التي مازالت تحول دون اقرار السلام بيد ان جوا اكثر انفراجا ظهر جليا في المناقشات التي جرت في الامم المتحدة خلال الايام السابقة وانتهت باعلان الامين العام خافير بيريز دي كويلار عن استئناف المفاوضات المباشرة خلال النصف

البقية - ص ١١

الثلاثاء المقبلة .. افغانستان تودع اخر جندي سوفيتي

● واشنطن تعلن استمرار تسليح المعارضة

● الامم المتحدة تواصل امدادات الاغاثة لكابول

العواصم ـ ١١ ـ الوكالات: يوشك الاتحاد السوفيتي على اكمال سحب قواته من افغانستان .. منذرا بتفاقم الوضع الامني .. فيما اعلنت واشنطن استمرارها بتزويد المعارضة الافغانية بالاسلحة .

ومن جانبها تواصل الامم المتحدة محاولاتها لاغاثة العاصمة وتزويدها بالمؤن الغذائية .

ففي موسكو ذكرت صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم الجيش السوفيتي ان ما مجموعه ٣٩٠٩٣ جنديا سوفيتيا غادروا افغانستان حتى مساء امس في اطار المرحلة الثانية والاخيرة من الانسحاب .

وكان نحو ٥٠ الف جندي سوفيتي لايزالون منتشرين في افغانستان في اعقاب المرحلة الاولى من الانسحاب التي بدات في ١٥ ايار وانتهت في ١٥ اب .

واعلن رئيس الاركان السوفيتي الجنرال ميخائيل مويسييف الاربعاء الماضية ان الجندي الاخير من القوة السوفيتية في افغانستان سينسحب في ١٤ شباط اي قبل يوم من الموعد المحدد في اتفاقات جنيف المبرمة في ١٤ نيسان ١٩٨٨ .

وكان عدد الجنود الذين عادوا الى الاتحاد السوفيتي حتى الاثنين الماضي ٣٠ الفا حسب الارقام الرسمية .

من جهة اخرى قالت صحيفة (كراسنايا يازفيزدا) الناطقة باسم الجيش السوفيتي ان طائرة عمودية سوفيتية من طراز (ام . اي . س ٢٤) تحمل قائد فوج محمولا جوا اسقطت في الاسبوع الماضي قرب ممر سالانج عقب اقلاعها من العاصمة الافغانية كابول للعودة الى الاتحاد السوفيتي وقتل جميع طاقمها .

وفي اسلام اباد عقد زعماء المعارضة الافغانية المتنازعون اجتماعا طارئا اليوم السبت في اخر محاولة لهم لاحياء مجلس الشورى الذي تعثر انعقاده لتقرير انشاء حكومة مؤقتة لافغانستان .

وبما انه لم يعد هناك غير اربعة ايام للانسحاب السوفيتي النهائي من افغانستان فقد تعرض قادة المعارضة لضغوط لتشكيل حكومة مؤقتة تكون على استعداد لتولي الحكم بعد الانهيار المتوقع لحكومة كابول .

وقال ناطق باسم التحالف المؤلف من سبعة احزاب تتخذ باكستان مقرا لها ان زعماء كبارا كانوا مجتمعين وراء ابواب مغلقة للموافقة على جدول اعمال لاجتماع مجلس الشورى الذي تاجل انعقاده امس الى اجل غير مسمى بعد جلسة قصيرة له .

وفي واشنطن قال مسؤول في الحكومة الاميركية ان الرئيس الاميركي بوش قرر استمرار تزويد المعارضة الافغانية بالاسلحة مادام دعم الاتحاد السوفيتي لحكومة الرئيس الافغاني نجيب الله مستمرا .

وبحث الرئيس بوش تلك المسالة في اجتماع لمجلس الامن القومي امس قبل ان يتوجه الى اوتاوا في زيارة لكندا تستغرق ست ساعات .

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز اليوم عن مسؤولين كبار في الحكومة الاميركية قولهم ان المساعدات الاميركية ضرورية لان القوات السوفيتية تركت خلفها كميات كبيرة من المعدات العسكرية وارسلت معدات عسكرية جديدة .

وسئل مسؤول في الحكومة الاميركية في مقابلة مع رويتر ان كانت موسكو ستنظر الى قرار واشنطن بمواصلة المساعدات على انه علامة غير مشجعة فقال لقد قلنا دائما اننا سندعم المجاهدين مادام السوفيت يدعمون نظام كابول .

ومن جهتها قالت الامم المتحدة ان طائرة من طراز بوينغ ٧٠٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الاثيوبية نقلت امدادات اغاثة الى كابول اليوم لتكون اول طائرة في جسر جوي للامم المتحدة تصل الى العاصمة الافغانية .

وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان الطائرة نقلت ٢٦ طنا من القمح واللبن والحليب المجفف والادوية الى العاصمة التي تحاصرها المعارضة المسلحة .

واضاف الناطق ان مسؤولي الامم المتحدة سيوزعون الامدادات على المرضى والمعوقين والمرضعات والاطفال والعجائز .

● قنابل للمدفعية يستخدمها رجال المعارضة الافغان في قصف مدينة جلال اباد (رويتر)

● ضوء

امنية ولكن !!

المراجعة التي قام بها الاتحاد السوفيتي في افغانستان مهما كانت اسبابها والعوامل التي دفعت بها الى مجال الفعل ، هي مراجعة تستحق التقدير ..

واذا كان العراق من موقف الوعي قد رفض التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان منذ ايامه الاولى ، وجاء ذلك الرفض في مقال نشرته «الثورة» في حينه ..

حتى ان بعض اصحاب المواقف ، التي لاتخرج عن موقف التابع ، عدوا ذلك الرفض مما يسيء الى الاتحاد السوفيتي ..

فان المراجعة السوفيتية واعتبار التدخل العسكري خطا كبيرا . مثلما صرح بذلك غورباتشوف تؤكد صحة الموقف العراقي ، ولذلك فان مايحدث الان في افغانستان بحاجة الى وقفة من نوع خاص وقريب من الوعي الذي رفض التدخل ..

فالمعارضة التي تجمعت على مختلف اتجاهاتها في نقطة رفض التدخل الاجنبي ، ارتبط بعض اطرافها لاسباب ذاتية او موضوعية بقوى خارجية ايضا ..

ومايجب الاشارة اليه ، والتحذير منه ان لاتستبدل افغانستان تدخلا اجنبيا بتدخل اجنبي اخر ..

وان لايؤدي هذا التدخل الى مذابح جديدة وحرب اهلية يمكن ادراك خطورتها وماستجره على الشعب الافغاني من ويلات ..

وسافترض ان المعارضة ستحسم الامر لصالحها وتسقط النظام القائم من خلال عاصفة من الدمار ، فان طبيعة اطراف المعارضة تجعلنا نرى ان الصراع الدموي سيستمر بين هذه الاطراف وان تدخلا اجنبيا جديدا سيحدث بشكل او باخر ..

ولذلك فان الحل ، الذي قد يبدو مثاليا ولكن لاطريق سواه لوقف عاصفة الدمار ، هو قيام حكم وطني يجمع كل ممثلي الشعب الافغاني سواء من هم في المعارضة او في السلطة القائمة ..

واذا ماحدث ، واندفعت المعارضة في طريق التصفية الدموية . فان مرحلة من الخراب ستعيشها افغانستان وسيكون المتضرر فيها هو الشعب الافغاني...

انها امنية تصدر عن وعي ونية حسنة ولكن !!

● الامين ●

مسؤول سوفيتي يدعو لحماية الانفتاح والبيروسترويكا من محاولات التطرف والحركات المناهضة للاشتراكية

موسكو ـ ١١ ـ رويتر : دعا السيد فيكتور تشيبريكوف الرئيس السابق لجهاز المخابرات السوفيتية (كي جي بي) الى اتخاذ اجراء لمواجهة من وصفهم بالعناصر المناهضة للاشتراكية والتي تسعى لتشكيل تنظيمات تعارض الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي.

وقالت وكالة رويتر التي اوردت النبا اليوم ان تشيبريكوف الذي يراس حاليا لجنة في المكتب السياسي للحزب الشيوعي بشان الاصلاح القانوني ادلى بهذا التصريح اثناء زيارة لجمهورية مولدافيا حضر خلالها اجتماعا للحزب الشيوعي المولدافي ..

ونسبت الوكالة الى تشيبريكوف قوله (انه توجد عناصر مناهضة للاشتراكية تحاول اقامة تنظيمات سياسية معارضة للحزب الشيوعي السوفيتي وان مثل تلك المحاولات لايمكن التغاضي عنها ..

واكد ضرورة حماية برنامج الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الاصلاحي لمواجهة التطرف واللامسؤولية ..

اعلى ارتفاع لاسعار المنتجات في اميركا

واشنطن ـ ١١ ـ واع : نسبت وكالة الانباء السعودية الى وزارة العمل الاميركية اليوم ان الارتفاع في اسعار الاغذية والطاقة تسبب في زيادة مؤشر اسعار المنتجات بنسبة ١ ٪ الشهر الماضي وهو اعلى ارتفاع لهذا المؤشر منذ شهر تشرين الاول عام ١٩٨٥ ..

ونسبت الوكالة الى الوزارة قولها ايضا ان مؤشر اسعار المنتجات لعام ١٩٨٨ ارتفع بنسبة ٤ ٪ وهي اعلى نسبة تسجل منذ عام ١٩٨١ ..

واوضحت الارقام ان اسعار الطاقة على مستوى المنتجات الجاهزة للاستهلاك ارتفعت بنسبة ٤٫٩ ٪ خلال الشهر الماضي

باختصار

● ذكرت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان رئاسة وكالة الغوث الدولية الاونروا العاملة في الارض المحتلة قررت عدم التعامل في معاملاتها المالية بالعملة (الاسرائيلية) ـ الشيكل ـ وتثبيت تعاملاتها بالدينار الاردني والدولار الاميركي بدلا منه ..

● قال مستشار المانيا الاتحادية هيلموت كول ان حكومته لن تندفع الى اتخاذ اي قرار سابق لاوانه بشان تحديث او عدم تحديث صواريخ حلف الاطلسي النووية قصيرة المدى ..

● اعلنت الحكومة الهولندية امس ان رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز يعد لاجتماع عن البيئة يحضره رؤساء وزراء نحو ٢٠ دولة الشهر المقبل ..

● وافقت الحكومة الاميركية على فتح باب الهجرة لعشرة الاف شخص من مواطني ١٦٢ دولة للولايات المتحدة خلال العامين المقبلين ..

● قال سياسيون معارضون ان الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا سيقترح اجراء انتخابات مبكرة واصدار عفو عن بعض السجناء السياسيين خلال محادثات للسلام في اميركا الوسطى في الاسبوع المقبل ..

● قالت ارملة الزعيم اليوغسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو انها عانت من كابوس مؤلم على ايدي خلفاء زوجها بعد وفاته عام ١٩٨٠ حيث ان السلطات قامت بعد وفاة الزعيم تيتو بمصادرة جواز سفرها وملابسها وطردتها من المنزل الذي كانت تعيش فيه مع زوجها ..

زائير تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية قريبا

الدوحة ـ ١١ ـ واع : قالت صحيفة الراية القطرية ان زائير سوف تعلن قريبا اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة .

ونسبت الصحيفة الى مصادر فلسطينية في الرباط قولها اليوم ان الرئيس الزائيري ابلغ العاهل المغربي الحسن الثاني انه سيعلن اعترافه بالدولة الفلسطينية المستقلة بعد عودته من زيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية .

انتهاء اضراب الدبلوماسيين القبارصة

نيقوسيا ـ ١١ ـ ا ف ب : استانف موظفو السلك الدبلوماسي القبرصي اليوم السبت العمل بعد عشرة ايام من اضراب اثاره تعيين سفير لاينتمي الى السلك ..

واعلن بيان حكومي انه تم التوصل الى اتفاق مساء امس الجمعة بين الحكومة ونقابة الموظفين . وينص الاتفاق بصورة خاصة على احتفاظ الحكومة بحق تعيين اشخاص لاينتمون الى السلك الدبلوماسي في سفارات قبرص في الخارج على ان لايتخذ هذا الاجراء الا في ظروف استثنائية وعلى اساس عقد تنتهي مدته مع انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الذي قام بالتعيين ..

ويوضح الاتفاق انه اذا اراد هؤلاء الاشخاص الانضمام بشكل دائم الى السلك الدبلوماسي فان عقودهم السابقة لاتؤخذ بعين الاعتبار ..

واعلن الاضراب الذي شمل حوالي مئة من الموظفين الدبلوماسيين بينهم ٢٥ في قبرص والباقي في السفارات والقنصليات القبرصية في العالم احتجاجا على تعيين وزير سابق هو فريكسوس كولوتاس في ٣١ كانون الثاني في منصب سفير قبرص في اثينا ..

موقف

حافظ اسد والتضامن الذي يريد

اصبح معروفا ان النظام السوري يكثر من الحديث عن التضامن العربي وعن وحدة الصف العربي كلما شعر بوطاة العزلة العربية او بعمق مازقه السياسي ، كما اصبح معروفا ان النظام السوري يرفع شعار التضامن ويدعي الحرص على وحدة الموقف العربي ولكنه يتصرف عكس ذلك تماما من خلال ممارسة سياسة التخريب المقصود والمتعمد تجاه كل ماله صلة بالتضامن العربي وبالعلاقات العربية وبقضايا الامة العربية ..

ولاشك ان تاريخ النظام السوري حافل بالممارسات اللاقومية وبالسلوك التامري المشين في الساحة العربية ، ويكفي ان نستعرض بعض هذه المواقف والممارسات حتى نصل الى قناعة مطلقة بان هذا النظام لايؤمن بالتضامن العربي ولايحرص على وحدة الصف العربي او على اية خطوة تقود اليه او تعزز من وشائجه السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية سواء كان ذلك بين قطرين عربيين او اكثر ، او كان بين مجموع الاقطار العربية وفي اطار الجامعة العربية ..

ولقد سجل نظام حافظ اسد خروقات لاتعد ولاتحصى لميثاق الجامعة العربية ولاتفاقية الدفاع العربي المشترك والمقررات القمم العربية ، وتعامل مع القضايا ومع الاقطار العربية بمنطق الوصاية والابتزاز والتدخل غير المشروع ، وخلق اكثر من محور وانشقاق وشرخ في الجسم العربي ، وزرع الكثير من الفتن واثار الكثير من الخلافات ، ثم وصل به الامر الى استخدام السلاح في وجه العرب من ابناء فلسطين ولبنان ، كما وصل به الامر الى التحالف مع عدو عنصري طامع وحقود هو العدو الفارسي ، والى عقد صفقات مريبة مع الادارة الاميركية على حساب القضايا العربية ، اضافة الى تواطئه المكشوف مع العدو الصهيوني في كل مايضر المصالح العربية ويهدد الامن القومي العربي ..

لقد الحق هذا النهج افدح الاضرار بقضية التضامن العربي فلماذا يتباكى النظام السوري على التضامن ، وهل يريد من العرب ان يتضامنوا مع منهجه المنحرف وسياسته التامرية ؟ هل يريد من العرب ان يتركوه لكي يقضي على البقية الباقية من لبنان ومن المخيمات الفلسطينية ، هل يريد من العرب ان يتضامنوا معه حتى تبقى مصر بثقلها السياسي والاقتصادي والعسكري المعروف خارج دائرة الفعل الايجابي لحركة الامة العربية . وهل يريد من العرب ان يتضامنوا معه حتى يبني الفرس امبراطوريتهم على حساب الامة العربية ارضا وشعبا ومصيرا وحضارة ..

هذه هي المعاني الحقيقية لمفهوم التضامن مع حافظ اسد ، فهل من مصلحة احد من العرب وهل من مصلحة الامة العربية ان تسكت على هذا المنهج الخطير وان تقبل بمجرد التعاطي معه ..

ان مانراه ومانسمعه ومانقراه على لسان هذا النظام في هذه الايام لايختلف عن دموع التماسيح ولو لم يكن حافظ اسد ضعيفا ومعزولا ومرعوبا من التطورات الايجابية في الوضع العربي لما ذرف هذه الدموع ولما هاجم الخطوات الجديدة التي بدات من اجل تعزيز التعاون العربي في المجالات الاقتصادية والسياسية ..

ان حافظ اسد يدرك بان المتغيرات الايجابية في الوضع العربي قد حاصرته واضعفت من دوره وقيدت من قدرته على المناورة والمزايدة والابتزاز كما كان يفعل في السنوات المنصرمة ، فالعراق قد تحرر من اعباء الحرب المفروضة عليه وبدا يستعيد دوره في حركة النهوض القومي الفعال ، والقضية الفلسطينية قد تجاوزت مؤامرات التصفية والحصار ومصادرة القرار الفلسطيني المستقل ، والملف اللبناني قد اصبح في يد العرب بعد ان كان ورقة في يد حافظ اسد ، ومصر اخذت موقعها في الوضع العربي الجديد والمتحرك نحو الامام ، والامة العربية تنتظر مولودا جديدا يجمع اربعة اقطار عربية هي العراق والاردن ومصر واليمن الشمالي في اطار تجمع اقتصادي فاعل ومفتوح امام الاقطار العربية الاخرى ، ويشكل في الوقت ذاته رافدا ايجابيا مهما من روافد العمل العربي المشترك وقاعدة اساسية من قواعد تعزيز التضامن العربي والتخفيف من سلبيات التجزئة المفروضة وقيودها المختلفة ..

ولان حافظ اسد كما قلنا معزول ومرعوب وضعيف فقد بدا يهاجم الخطوات الجديدة باتجاه التضامن والتعاون الاقتصادي بين الاقطار الاربعة ، واخذ يكيل الاتهامات ويزعم بان هذا التجمع هو محور جديد على الرغم من ان اطرافه اعلنت صراحة انه تجمع تضامني قومي مفتوح وانه يستند في روحه وفي اهدافه وفي مبررات اقامته الى ميثاق الجامعة العربية واهدافها ومبادئها وانه اضافة الى كل ذلك قوة لكل العرب دون استثناء . وموقف حافظ اسد هذا دليل قاطع اخر يؤكد انه ينطلق في تفكيره وتصرفه من سياسة ثابتة معادية للتضامن القومي ناهيك عن المنطلقات والاسباب الاخرى المرتبطة باوضاعه النفسية وحالته الهستيرية ووظيفته التامرية ودوره التخريبي ..

ان حافظ اسد الذي رهن اقتصاد سورية لاعداء سورية والامة العربية ، والذي عقد عشرات الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية والسياسية والاعلامية والامنية والعسكرية مع نظام طهران قد اختار لنفسه مكانا خارج اطار الاسرة العربية وموقعا خارج اطار التعاون العربي في شتى المجالات ، ولنتذكر كيف دمر حافظ اسد اقتصاد لبنان ونهب موارده بدلا من مساعدته . وكيف حرم حافظ اسد الاقتصاد السوري من عوائد مرور . النفط العراقي والبضائع العراقية لكي يشارك علنا وبشكل مباشر بالمجهود العدواني الايراني ، وكيف احدث حافظ اسد انقسامات عمودية في الجسد العربي من خلال المحاور التي اقامها في مراحل مختلفة كمحور جبهة الصمود والتصدي البائد . ولنتذكر ايضا كيف قاطع حافظ اسد مؤتمرات القمة وكيف حاول تفجير بعضها من الداخل وكيف عطل ولايزال مؤتمر القمة الاعتيادي ..

مع كل هذا يتباكى حافظ اسد على التضامن العربي ويطلق النصائح حول سبل تحقيق تضامن قومي شامل وفعال ولكن واقع حاله يقول تضامنوا معي على الشر او لاتتضامنوا على الاطلاق ، انه المنطق الاعوج المرفوض الذي تجاوزته الاحداث وتجاوزه الزمن ، منطق المتامرين والخونة اعداء التضامن واعداء المصلحة القومية العليا ، وهذا ليس جديدا على حاكم ونظام لايتصرف الا بما يخدم طبيعته التامرية ونهجه التخريبي ووظيفته في اطار المشاريع والمخططات الاجنبية ..

● فيصل زكي ●

السيدة العوضي :

الممرات الدولية في الخليج العربي نظيفة من الالغام البحرية

الكويت ـ ١١ ـ واع : قالت الدكتورة بدرية العوضي نائب الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ان تنظيف الخليج العربي مرتبط باستقرار السلام في المنطقة وتوقيع معاهدة سلام بين العراق وايران .

واضافت في حديث لصحيفة الوطن الكويتية ان الممرات الدولية في الخليج العربي نظيفة تماما من الالغام البحرية وهذا ناتج عن قيام الدول الكبرى بعمليات المسح والكشف عن الالغام في تلك الممرات .

وقالت ان الدول المطلة على الخليج العربي بدات تجري استعدادات كبيرة سواء من ناحية شراء كاسحات الالغام او التعاقد مع شركات للقيام بمسح مياهها الاقليمية والتاكد من خلوها من الالغام التي قد تكون التيارات المائية والامواج قد جرفتها .

واوضحت انه لاتوجد معلومات دقيقة عن عدد الالغام الموجودة في الخليج العربي واماكن تواجدها . مشيرة الى ان هناك اجتماعا للخبراء والفنيين عن ازالة الالغام والمخلفات الناتجة عن الحرب سيعقد في الكويت يومي ٢٧ و٢٨ من الشهر الحالي .

حملة تجنيد في الصين

بكين ـ ١١ ـ واع : قررت الصين القيام بحملة تجنيد عسكرية في الربيع المقبل تستهدف الشبان الذين بلغوا سن الخدمة العسكرية في القوات المسلحة للبلاد .

واكد بيان صادر عن مجلس الدولة واللجنة العسكرية المركزية بالصين اوردته وكالة انباء الصين الجديدة وجوب اختيار المجندين على اساس من المساواة وقال انه يتعين اجراء فحوص دقيقة للتاكد من انهم مقبولون من النواحي السياسية والتعليمية والبدنية .

كما قررت الصين ايضا القيام بحملة تثقيفية عامة عن اهمية الدفاع الوطني .



كول تحتفظ على خطة تطوير اسلحة الاطلسي النووية استجابة للمثل القائل«كلما قصر المدى كلما زاد تعرض الالمان للموت»

واشنطن تتفهم دوافع بون وتتخلى عن محاولة لي اذرع الالمان الاتحاديين

لندن ـ ١٠ ـ رويتر: في رد فعل معتدل لبيان مستشار المانيا الاتحادية هيلموت كول بانه لالزوم لصدور قرار هذا العام من حلف شمال الاطلسي لتطوير الاسلحة النووية ، سلمت الولايات المتحدة وبريطانيا بان مشاكل بون السياسية تاتي اولا .

وكانت واشنطن ولندن وهما اكثر اعضاء الحلف الغربي ـ ١٦ دولة ـ تشددا تمارسان ضغوطا على بون للموافقة على برنامج هذا العام لتحديث الصواريخ قصيرة المدى واسلحة نووية اخرى .

وماطلت بون التي تواجه معارضة شعبية واسعة النطاق للخطة .

واخيرا قال كول في مقابلة مع صحيفة الفايننشيال تايمز البريطانية نشرت امس الجمعة انه لاتوجد ضرورة تلزم الحلف بتطوير قاذفات صواريخ لانس وعددها ٨٨ قاذفة حتى ١٩٩١ او ١٩٩٢ .

وكانت تعليقات الولايات المتحدة وبريطانيا الاولية متعاطفة بدرجة تثير الدهشة مع كول الذي حاول اظهار تضامن مع اعضاء الحلف وفي نفس الوقت ياخذ في الحسبان الشعور القوي المعارض للاسلحة النووية داخل بلاده .

وقالت لندن انها ايضا لاتريد جعل الحياة صعبة امام بون .

وقال مسؤول بريطاني لااعتقد ان الولايات المتحدة ستلوي اذرع الالمان الان ، ان الاميركيين يدركون وجود قلق هناك .

وقد بدا حلف شمال الاطلسي خطة تحديث اسلحته عام ١٩٨٣ في توقع للتوصل الى اتفاق حول تخفيض العدد الاجمالي للرؤوس الحربية النووية ـ صواريخ وقنابل وقذائف مدفعية ـ ومنذ ذلك الحين خفض الحلف عدد الرؤوس الحربية بمقدار ٣٥ في المئة ـ القذائف القديمة بصفة رئيسية ـ ليصبح عددها ٤٦٠٠ راس .

وقد ازدادت اهمية استبدال صاروخ لانس القديم وهو الصاروخ التكتيكي الوحيد لدى الحلف ومداه ١١٠ كيلومترات بعد معاهدة ١٩٨٧ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التي نصت على التخلص من الصواريخ النووية متوسطة المدى .

وتدرس الولايات المتحدة عدة بدائل لصواريخ لانس ومنها تطوير صاروخ تكتيكي يجري صنعه الان لدى الجيش الاميركي ليصبح نوويا .

ولكن لتدبير الاموال اللازمة لهذا المشروع يريد الكونغرس تاكيدات من بقية الاعضاء لتاييد برنامج تطوير لاسلحة الحلف النووية .

والمشكلة التي تواجه المانيا الاتحادية دولة الخط الامامي انه في حالة نشوب صراع شرقي ـ غربي يحتمل ان تنفجر صواريخ وقذائف قصيرة المدى على اراضيها او على ارض المانيا الديمقراطية وقد الف ساسة بون مثلا يقول كلما قصر المدى زاد تعرض الالمان للموت .

وخلال العام الماضي ظهرت في المانيا الاتحادية بوادر حل وسط وهو ان توافق بون على برنامج التطوير هذا العام مقابل خفض كبير في عدد قذائف المدفعية النووية لحلف شمال الاطلسي .

ولكن مشكلة كول الذي يواجه هزائم مستمرة في الانتخابات المحلية انه لايستطيع تحديد الوقت المناسب لاعلان مثل هذا القرار .

وتعقدت المشكلة بتدفق عروض سوفيتية للحد من التسلح وتخفيض القوات من جانب واحد مما زاد من شعور الالمان الاتحاديين انه لاتوجد حاجة لبرنامج التطوير .



● كول .. مشكلته في هزائمه الانتخابية

التقت بقائد الجيش في المطار

بنازير بوتو تبدأ زيارتها الرسمية للصين

انباء عن صفقة طائرات مخفضة الى باكستان

اسلام اباد ـ ١١ ـ رويتر: وصلت السيدة بنازير بوتو الى بكين اليوم السبت في اول زيارة رسمية لها الى الخارج منذ ان تولت رئاسة حكومة باكستان .

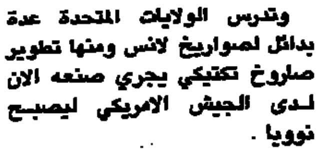
وقال شهود عيان ان السيدة بنازير بوتو عقدت اجتماعا استغرق نصف ساعة مع قائد الجيش الجنرال ميرزا اسلام بيغ داخل طائرة رئيس الوزراء في مطار اسلام اباد قبل ان تغادر الطائرة المطار .

وبين اعضاء الوفد المرافق للسيدة بوتو السيد صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية وعدد من كبار المستشارين .

وقالت صحيفة المسلم المستقلة ان من المتوقع ان تعقد السيدة بوتو صفقة لشراء ٧٥ طائرة مقاتلة من نوع ف ـ ٧ وهي النسخة الصينية لطائرات ميغ ٢١ سوفيتية الصنع خلال الزيارة التي تقوم بها .

ونسبت الى مصادر مطلعة قولها ان الطائرات ستباع بسعر مخفض لكن لم يتوفر اي تاكيد رسمي للنبا .

● بنازير .. اول زيارة رسمية



عقار لاعادة نشاط الدماغ ؟!

واشنطن ـ اشارت مجموعة من الباحثين الاميركين العاملين في ولاية شيكاغو ان عقارا يستخدم لمعالجة حالات النزف في الدماغ يمكن ان يكون مفيدا ايضا في اعادة القدرة على التعلم لدماغ غير نشط او متقدم في السن واعطائه قدرات موازية لقدرات الطفل على التعلم وربما اكبر منها .

واشار مقال نشرته امس الاول مجلة ساينس الاميركية ان الباحثين اجروا على ارانب اختبارات لمفعول هذا العقار الذي تطلق عليه تسمية نيموديبين وتبين لهم انه قادر على تصحيح البطء الذهني لدى الارانب المعمرة .

واجريت التجربة على امتداد خمسة عشر يوما على اربع مجموعات من الارانب المعمرة والشابة اعطي العقار لاثنتين منها ولم يعط للاثنتين الاخريين .

وقضت التجربة بان تدرب الارانب على القيام باستجابة لدى سماعها صوتا يعلن عن حصول تيار هوائي يضطرها الى اغماض اعينها ، بعد فترة من التدريب كان يفترض بالارانب الخاضعة للتجربة ان تغمض اعينها لدى سماع الصوت وقبل حصول التيار الهوائي .

وقال المسؤول عن التجربة البروفسور في علم الاحياء جون ديسترهوف ان الارانب المعمرة التي تناولت العقار تعلمت بوتيرة موازية لابل اسرع من الارانب الشابة واضاف ان المجموعة الاخرى من الارانب المعمرة والتي لم تتناول العقار لم تتعلم في المقابل ان تستجيب بصورة صحيحة .

معرض للخط العربي في المركز العراقي بتونس

تونس ـ افتتح في تونس الليلة الماضية معرض الخط العربي والزخرفة الاسلامية الذي ينظمه المركز العراقي ويستمر اربعة ايام .

ويضم المعرض لوحات لخمسة فنانين تونسيين وفنان فلسطيني كانوا قد شاركوا في المهرجان الدولي للخط العربي الذي اقيم ببغداد .

وحضر حفل افتتاح المعرض فنانون تونسيون وعرب ومدعوون من العراقيين والعرب .

خواطر معروف الرصافي

لندن ـ صدر عن دار الريس للنشر في لندن كتاب بعنوان (معروف الرصافي) يتناول الخواطر التي كتبها الشاعر العراقي الراحل معروف الرصافي عام ١٩٤٠ في دفتر مدرسي صغير اعارة لاحد اصدقائه .

ويقول الصحفي الذي الت اليه هذه المخطوطة قبل ثلاثين عاما ان الكتاب الجديد يحتوي على خواطر للرصافي في الادب واللغة والدين والمجتمع كتبت باسلوب مشوق .



رائد فضاء .. مزيف

تمكن اميركي من انتحال شخصية رائد فضاء ونجح في اقناع متخصصين وسلطات مختلفة وحتى زوجته المهندسة بذلك . بل انه القى محاضرات معززة بوثائق عن مستقبل غزو الفضاء . ولم يتورع المحتال عن تقديم نفسه على انه طيار هليكوبتر او رجل اعمال . الا ان العائدات لم تكن بمثل هذه الاهمية كونه اودع السجن بسبب عمليات نصب استخدم فيها بطاقة اعتماد مزيفة .

الزي الرسمي له احترامه ..

يقوم الرجل حسن المظهر والمتحدث اللبق بقطع اروقة قصر العدل في باريس حاملا روب محاماة تحت ابطه . تلك هي الطريقة التي يتعرف بها لضحاياه الذين يدفعون له مقدم اتعاب لمباشرة اجراءات قانونية . الا ان اخر موكلة ارتابت في الامر وابلغت الشرطة التي عثرت على ثوب محاماة في منزل المتحدث اللبق وهو محاسب اضافة الى بدلة ضابط في السلاح الجوي مخصصة بلا شك للاستعمال في عملية نصب جديدة يستند فيها الى الاحترام الذي يثيره الزي الرسمي .

الانتصار العظيم

د . الياس فرح

القسم الاول

مقدمة

اعتقد ايها الاخوة ان الموضوع الاجدر بالبحث والاولى بان يكون فاتحة لمواسمنا الثقافية ، هو موضوع الانتصار الذي تتوج اليوم راس العراق ويرفع راية العز والفخار فوق ذروة البطولات وجبل التضحيات التي اقتحم العراق واصبحت كيان الامة من عبث الموجة الشعوبية الحاقدة على العروبة التي جددت مؤامرتها التاريخية على الامة ونهضتها المعاصرة - والتي زجت بالشعوب الايرانية - على غرار الصهيونية التي زجت باليهود ايضا في المأزق التاريخي - ضد المشروع الحضاري الانساني للامة العربية .

فالانتصار العظيم هو الذي ياتي حاملا الخلاص لجميع الشعوب على طرفي المواجهة ، وعامل انقاذ من مؤامرة كبيرة على الاوطان والشعوب والقيم الحضارية ، تحاول ان تجتاح المرحلة التاريخية وان تلحق بها نكسة تاريخية .

فكلتا الشعوبية والصهيونية - كلاهما عدوان على الحضارة . لذلك فان الانتصار عليهما انتصار للحضارة .

فذلك الانتصار العظيم الذي حققه العراق ، لم يكن مجرد انتصار على العدوانية والعنصرية والعقد التاريخية ، بل كان انقاذا للعراق وللامة العربية من زحف الموجة الهمجية الرجعية وطغيانها ، ومن تشويه القيم وصفة العصر والوحدة العضوية بين العروبة والاسلام وبين العروبة والانسانية . فهو في عظمته قد فاق كل ما عرفته الامة في حياتها المعاصرة من انتصارات - لانه انقذ ماضيها من التشويه ، وحاضرها من العبث ، ومستقبل نهضتها من مؤامرة كبرى .

لذلك فاني اعتقد ان ما من موضوع يستحق الاهتمام الاول والاكبر ، والدراسة والبحث ، واستخلاص النتائج النظرية والعملية منه ، مثل (الانتصار العظيم) . فهو يشكل اليوم المثل الاعلى والارقى على حياتنا القومية ، ومنظورها المستقبلي .

• • •

وفي مثل هذه اللقاءات ، نشعر بالسعادة ، لانها تتيح لنا الفرصة لكي نتكلم عن الموضوع الذي ادخل السعادة الى كل قلب عربي ، ولانها تقدم المناسبة لاستجلاء صورة المرحلة القومية ومنعطفاتها ، وموقع تجربة هذا القطر المجاهد من معاناة الامة ونضالها ، على طريق الوحدة والنهضة .

فلابد ان يكون لهذه اللحظات حضورها المتميز .. وتحضرني بهذا الصدد عبارة الشاعر جون كيتس التي تقول : «كل ماهو جميل . ينبوع لسعادة دائمة ..» لانني لا ارى جمالا يفوق جمال (العظمة) التي تجسدها انتصاراتنا ، فهي ذروة المفهوم الجمالي (للروعة) .

كما وانني لا اجد ينبوعا للسعادة اصفى واغنى من انتصارنا العظيم . وعلى امتداد سنوات الحرب الطويلة ، كانت مثل هذه اللقاءات تضم لحظات مكبوتة من السعادة ، لان ينبوع السعادة كان لايزال ينتظر لحظة التفجر . لذلك كانت سعادة تعويضية ، تكتفي بتخفيف ما كنا نعانيه . وكانت اللحظات حبلى بالمولود الجديد ، توظف كل ما امتلكناه من فضائل شعبنا ، من جلد وصبر وشجاعة ، واستعداد للتضحية والفداء ، في الكشف عن كنوز البطولة والتفوق والابداع ، التي كانت تنتظر فرصتها التاريخية ، التي اتاحها لها بطل تاريخي ، وحركة تاريخية ، تعمل لمئات السنين .

لقد كان التحدي مصيريا ، وكان القلق المصيري ، يرتسم على الوجوه في مثل هذه اللقاءات ، ويعلن عن معاناة كانت تقترب بدرجات مختلفة من اليقين الثابت والواضح بحتمية الانتصار .

لذلك جاء الانتصار على التحدي المصيري ، في صورة اكتشاف تدريجي لذواتنا ، ولحقيقتنا كأمة يشكل انبعاثها قدرا من اقدار هذا العصر . فهو حالة ذاتية وموضوعية ، حالة كانت تنضج في نفوسنا وفي الواقع ، ظلت تتسع وتمتد على اتساع المواجهة وامتداد سنوات الحرب ، ومع تألق البطولات وتفتح المواهب والعبقريات ومع صور التفوق في التخطيط العقلاني والقيادة الحكيمة الملهمة ، ومع روعة الملاحم ، حتى بلغت هذه الحالة حد الشمول ، فكان الانتصار على التحدي انتصارا داخليا نفسيا وعقليا ووجدانيا بقدر ماهو انتصار خارجي موضوعي على العدوان وكان نتيجة ضرورية لنضج تلك الحالة التي تجاوز اشعاعها حدود الوطن الى اجزاء متسعة من الوطن الكبير .

لذلك فان السعادة التي نحس بها اليوم ، هي من نوع خاص متميز وجديد ، فقد وصلنا اليها بجهدنا وكانت ثمرة لاتعابنا ، وهي المكافأة على التضحيات والبطولات ، وهي الهدية التاريخية للقائد التاريخي الذي صنع الانتصار العظيم ، في ظل مرحلة كادت فيها المؤامرات تغتال حلم الامة التاريخي .. انها حالة نادرة من الانسجام الرائع مع حركة التاريخ العام والخاص ، الوطني والقومي ، الحضاري والانساني .. حالة لا يمكن لها ان تتحقق في ظل الظروف التي تصنعها الصدف التاريخية ، لانها ثمرة بناء ونضال ومعاناة طويلة ، وعمل تاريخي ، وارادة تاريخية . انها الحالة التي تتجسد فيها قوانين التحولات الكبرى في حياة الشعوب ، والانتصارات الكبرى التي تستند الى مبادىء وطنية وقومية وانسانية ، متكاملة ، فان نعيش هذه الحالة ، يعني أن نعيش الحلم التاريخي حقيقة موضوعية حية .

ونحن في جيلنا ، لم نعرف طعما لمثل هذه السعادة ، سوى مرتين :

أ - يوم الاعلان عن قيام اول وحدة في تاريخ العرب المعاصر ، عام ١٩٥٨ بين سورية ومصر .

ب - واليوم في انتصار العراق العظيم ، اي بعد ثلاثين عاما من التجارب المريرة التي مرت بها الامة ..

فكلا الحدثين ، قد حملا معنى الانتصار على مكامن الضعف وعلى التحديات الخارجية وعلى معيقات تفجير البطولات ، والطاقات التاريخية .. اي معنى الانتصار على تناقضات الواقع الموروث من مراحل الاستعمار والتخلف والتجزئة .. وكذلك معنى التجاوز لحدودهما المباشرة كحدثين في حياة الامة ، الى تجسيد معاني الانبعاث ، والاشارة الى المستقبل ..

لذلك فان فرحة الانتصار العظيم على العدوان اليوم تقترن بالحماسة المشتعلة للدخول في معركة الابداع ، وللانتصار في معركة السلام ، معركة بناء المستقبل الذي يجعل من استكمال نهضة هذا القطر عاملا حاسما في نقل الامة الى مرحلة جديدة على طريق نهضتها ووحدتها .. لان هذا الانتصار الوطني والقومي ، يحمل معنى القدرة على استخلاص تجارب الماضي والاستعداد التاريخي للتقدم نحو حسم معركة النهضة والوحدة ، والانبعاث القومي .

فلا بد اذاً من التوقف عند المعاني الاساسية لهذا الانتصار العظيم ، وعند المعايير الموضوعية التي تحدد عظمته ، وان نستخلص من ذلك كله آفاق العمل المستقبلي .

فالوعي لابعاد هذا الانتصار ، ولمسؤوليتنا عنه ، هو الهاجس الرئيسي لهذه المرحلة .

فنحن نعيش حالة من التفوق على العدو ، لابد ان توصلنا الى التفوق على انفسنا .. انها ثمرة لانتصار تاريخي ينبغي ان يبقى شعلة متوهجة في حياة الامة ، وان يصبح الوعي بمعانيه الاساسية موجها لحياتنا وداخلا في صميم عملنا - وبخاصة على المستوى الجامعي - لان مثل هذا الوعي يشكل ضمانة لصيانة الانتصار العظيم وخدمة اهدافه ، وتحقيق ابعاده التاريخية . ولا سيما ان مثل هذا الوعي لا يمكن ان يتوقف عند الابعاد النظرية العامة المجردة ، لانه . الى جانب كونه الوعي الممتزج بآلام التضحية ، هو ايضا الموقف الموحد للفكر والنضال ، والمقترن بالحس الحضاري والانساني ..

فلنتوقف اولا عند الف باء هذا الوعي . اي عند المعايير التي تحدد عظمة هذا الانتصار الوطني والقومي ، والتي هي المعايير ذاتها التي تحدد الانتصارات الكبرى في حياة الامم ..

ويحضرني هنا ، معيار العظمة الذي اشار اليه (دوغول) عندما كان يتحدث مع (اندره مالرو) عن (نابليون بونابرت) .. فبعد ان تكلم (مالرو) عن الحالة التي تتعرض فيها الانتصارات الى ما يخدش عظمتها ، وذكر العبارة التي قالها (نابليون) : «هذا محزن ، كما العظمة» عندما قيد الى منفاه في جزيرة (البا) .. علق على ذلك (دوغول) قائلا :[1]

«النكسات لم تصب مجد نابليون في العمق ، وبقي اسمه عظيما . بقي يحرك النفوس . لقد جعل الطموح سيدا على فرنسا . وهاهو قبره حتى اليوم ، يستقطب زوارا يصلونه ، فيحسون بقشعريرة العظمة .. كانت فرنسا تحبه ، وكان يحس بان فرنسا معه » .

فالعظمة حسب معايير (دوغول) تقترن بطاقة تاريخية محركة للنفوس ، وبقيم وبروح تشد المجتمع الى طموحه ، وبالتوافق والانسجام العميق مع روح الامة ..

وفي تاريخنا القومي صور لمعارك لخصت مرحلة تاريخية بكاملها وصور لابطال جسدوا حقيقة امتهم ، ولانجازات (منقذة او مبدعة) ، عبرت عن عبقريتها .. فالعظمة مستوى ينطوي على ابعاد تاريخية وحضارية ، ويمتلك المعادلة الذاتية الموضوعية ، التي تفرض نفسها كعامل محرك لتاريخ الاوطان والامم .. انه المستوى الذي تتحق فيه الوحدة بين القيادة والشعب والقيم الوطنية والقومية والانسانية .

فالعظمة هي قمة في التعبير عن العبقرية وعن الجهد عن القيم الكبرى للوجود البشري .. لذلك فانها بقدر ما تخضع لمعايير تميزها ، تتحول هي بذاتها ، الى معيار موضوعي يفرض نفسه .. فشخصية الرسول العربي فرضت عظمتها حتى على اولئك الباحثين الاميركيين الذين بحثوا عن اعظم مئة عظيم في تاريخ البشرية ، فوجدوا ان محصلة تأثير الرسول العربي في حياة البشرية ، اعظم من تأثير كل العظماء ، انبياء كانوا ، ام مبدعين ام مصلحين ام قادة .. فثمة اذاً ، جملة من المعايير الاساسية للحكم على عظمة الانتصارات في التاريخ . يمكن ان نوجزها بمايلي :

أ - اتساع نطاق تأثيرها ، في الزمان والمكان ، بحيث يشمل حدودا اوسع من موقعها المباشر ، ومرحلة زمنية تتجاوز الآني الراهن ..

ب - عمق التأثير ، بحيث يفتح الانتصار صفحة جديدة ، ويشكل نقلة نوعية نحو مستوى ومرحلة من التطور ، جديدين .

ج - الاصالة التي تتجلى في ارتفاع محصلة الانتصار الى ما يتفوق على الحسابات والتوقعات العادية ، ويشكل مفاجأة في مستوى الانجاز ونوعيته وتعبيره عن عبقرية متفجرة ، مدهشة وباهرة .

د - انه يؤدي الى توازن جديد في سلم القوى ، وفي جدول القيم .

هـ - انه يدخل في حياة الاجيال الجديدة كعنصر حاسم في تكوين نظرتها الى الحياة والى القيم .

و - انه يكون كاشفا للابعاد الكلية للاوضاع الراهنة للامة ، وان يفتح آفاق تطور ايجابي مبدع وخدمة نحو المستقبل .

ز - وثمة معيار اخير ، وهو ان يتحقق نوع من الاتفاق العام حوله وحول التسليم باهميته وجدارته وعظمته ، جراء انسجامه مع مصلحة الامة ..

فالمعايير السبعة تلك ، التي تعتمد على سعة تأثير الانتصارات وعمقها ، وعلى معايير الاصالة والكشف والتواصل مع الاجيال والتجذر في القيم ، واخيرا على تجسيد ارادة جماعية .. ان هذه المعايير كلها . مجتمعة في انتصار العراق العظيم . لانه كان منسجما مع حاجات الشعبين اللذين فرض عليهما القتال جراء طغيان المعايير المضادة التي قادت النظام في ايران الى الفشل .

فالمعركة كانت حضارية ، انتصر فيها المعقول على اللامعقول ، وروح النهضة على الطغيان ، والعقل الحضاري والعمق الروحي للامة العربية على العدوان المستند الى العقد التاريخية والتعصب والنزعات العنصرية والتوسعية ، ورواسب مراحل الاباطرة .. كل ذلك كان مغلفا ومستترا وراء شعارات ذات مظهر خادع ما لبث ان تكشفت حقيقة مقاصده ، وظهرت تناقضاته وانعكست سلبية نتائجه المفجعة ، على الشعوب التي ابتليت به .

فالانتصار العظيم ، كان عظيما بهذا المعيار التاريخي المصحح لشذوذ عن التاريخ ، وعن تطلعات الشعب العربي والشعوب الايرانية نحو مستقبل حضاري جديد . فهو لحظة ولادة مستوى جديد معبر عن نضج في مسيرة النهضة العربية . لذلك سريعا ما جاءت الانتفاضة البطولية الحضارية في فلسطين لتكمل صورة هذا التعبير .

وهذا النضج في مسيرة النهضة القومية ، هو الذي جعل الانتصار العراقي ، يأخذ شكل انتصار متعدد الابعاد . فهو :

١ - اولا : انتصار على المستوى الفكري (الايديولوجي) ، لانه كان انتصارا على العقليات والممارسات التي تتحدى المعقول وتتحدى العصر . ولانه انتصار للقومية العربية ، اي لوحدة العروبة والاسلام ، ولمفهومهما الحضاري الانساني .

٢ - وهو ثانيا ، انتصار على (المستوى الستراتيجي) لانه خلق توازنا جديدا للقوى على مستوى المرحلة التاريخية ، ولانه كان انتصارا على ركائز مرحلة سلبية افرغت السياسة من ركائزها المبدئية ، وافرغت المبادىء من جوهرها الروحي . فهو انتصار على تحديات مكملة للتحدي الصهيوني في درجة خطورتها على مستقبل الامة .

٣ - وهو ثالثا ، انتصار (حضاري) ، لانه كسر الموجة الظلامية المتخلفة ، وكان انتصارا للمشروع الحضاري للامة ، ولقوميتها الانسانية ، واصالتها الروحية ، ومنظورها الحضاري الحديث . فهو انتصار حضاري بمقياس (الاصالة) اي بمقياس العروبة والاسلام ، وكذلك هو انتصار بمقياس (الحداثة) ، لانه قدم البرهان العملي الذي تعتمده المقاييس المعاصرة ، على صحة الموقف والمبادىء والنهج والممارسات التي صنعت الانتصار العظيم .. وهو مقياس (النجاح) المعزز بالمستوى الحضاري للتفوق .

فقد جاء هذا الانتصار بعد امتحان لا نظير له - بعد امتحان الامتحانات - الذي لا تتحمل نتائجه شائبة في صحة علامة النجاح ، ودرجة التفوق .. فقد كان امتحانا شاملا للعقل والارادة والانجازات والفضائل الخلقية والطاقات الحيوية .. لذلك كان انتصارا بطوليا حضاريا ، وكان مؤشرا للموقع الحضاري لكل من ساحتي المواجهة ، وعلى مستوى العصر .

لذلك فان حجم هذا الانتصار ، يحدد مستوى الوعي المطلوب للمرحلة التي تليه ، انه (الوعي الحضاري) فالنصر العظيم هو الذي تولد من خلاله بذرة مستقبل عظيم . وقد دل انتصار العراق على جذوره وبذوره الحضارية التي جددت من جهة ، صلته الحية بماضي الامة ، والتي فتحت ابواب مستقبل جديد ، امامه وامام الامة . لانه خلق حالة عامة من البطولة هي حالة مستقبلية طليعية للنهضة العربية ، ولانه انضج نظرة مستقبلية مدركة لمتطلبات التعامل مع معطيات المرحلة الجديدة التي اشر حدودها التاريخية .

ان اصول هذه النظرة العلمية الحضارية ، لها جذور في الحركة التاريخية التي نقلت النهضة العربية المعاصرة من مرحلة العفوية الى المرحلة الثورية ، وكذلك في التجربة الاصيلة التي شقت طريقها نحو الانجاز التاريخي في هذا القطر العظيم .. فثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ، هي الام الحقيقية للانتصار العظيم . وهي ثورة جاءت تعبيرا عن نضج ثلاثة عوامل اساسية في الحياة القومية :

أ - نضج استعداد الامة لتقديم جواب تاريخي على النكسات القومية ، التي توالت منذ الانفصال ، ومرورا بهزيمة حزيران والتآمر على العبور في حرب تشرين ، الذي انتهى الى كمب ديفيد ، ثم مأساة لبنان ، والمقاومة الفلسطينية والمخيمات ..

ب - نضج استعداد البعث ، لاستخلاص دروس المرحلة وتجاوز نكستي تشرين الثاني و ٢٣ شباط ، ولاستعادة المبادرة التاريخية .

ج - اما العامل الثالث ، فهو نضج العنصر القيادي المجسد للاستعدادين السابقين .

فكانت حصيلة هذا النضج ، تبلور نظرة ثورية جديدة الى الواقع العربي ، كان للرفيق القائد صدام حسين الفضل الاول في انضاجها .. نظرة علمية شمولية ترتبط فيها المبدئية بالواقعية ، والتصور التاريخي بالتخطيط العقلاني والتطبيق العملي المستوعب لحاجات الظرف القومي . وهذا ما جعل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز تتميز عن كل ما سبقها من محاولات ثورية بانها (ثورة مستقبلية) يحكمها قانون الصعود الدائم ، والتجاوز المتلاحق للمستويات المتحققة ، والاغناء المستمر للفكر والممارسة ، والقدرة على التوقع والتحسب والاستباق ، وفتح آفاق متجددة امام مشروعها الحضاري .. فانتصارها العظيم ، كان ثمرة لهذه العوامل المتكاملة من النضج والتفوق التي وظفتها القيادة التاريخية توظيفا علميا حضاريا ، لملء الفراغ في الساحة السياسية العربية ، بعد ان غابت عنها رقابة المبادىء ، وافرغت من جماهيرها ، وغاب محركها القومي ، وطغت النظرة النفعية العملية الضيقة وحسابات المصالح والقوى الراهنة ، والارتهان الى القوى الدولية والمخططات التي تستغل حالة التفكك والتراجع في الاوضاع القومية ، للامعان في تفتيت الحياة القومية واضعافها ..

فكان على ثورة ١٧ تموز ان تراهن على المستقبل ، وان تستمد من ايمانها برسالة الامة ، ثقتها بالقدرة على الصعود فوق هذا الواقع ، وايقاف حالة التردي ، وشق الطريق نحو بناء تجربة ثورية عظيمة ، كانت خطواتها في التأميم والتنمية والاصلاح الزراعي ، ومحو الامية والتصنيع والبحث العلمي وبناء الجيش الوطني العقائدي ، وبناء الانسان ، وانضاج الصيغ الحضارية للوحدة الوطنية .. كانت سلسلة من الانتصارات ، توجها الانتصار العظيم .

فهو ثمرة العقلية العلمية ، والفهم الثوري الواقعي ، والنظرة الحضارية الشاملة ، المستندة الى التراث ، والى الفهم الاصيل لروح العصر .. وهو نتيجة منطقية لاسباب وعوامل موضوعية وذاتية ، تتلخص في ما انتهت اليه التجارب العربية المعاصرة من نضج ، بعد الامتحانات والمحن المتلاحقة .. وكذلك في ما امتلكته ثورة ١٧ تموز التي جاءت معبرة عن هذا النضج ، من قدرة على المواجهة ، والجرأة في التصدي للمشكلات ، والنجاح في ضبط التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والروح الاقتحامية البطولية المقترنة بالثقة بالنفس ، وبسلامة التوجه ، والاعتماد على تفجير طاقات الجماهير في جميع الميادين ، ومواجهة التحديات بروح النهضة .. فعظمة الانتصار كانت تتويجا لعظمة هذه المسيرة الثورية ، واطلالة حية على مستقبلها العظيم .

ماذا بعد الانتصار العظيم ؟

ان هذا السؤال يحيلنا الى واقع وطني وقومي ودولي ، لابد من دراسته بعمق ، لكي نستجلي صورة المرحلة الجديدة :

أ - فعلى الصعيد الدولي ، نشهد اليوم نقلة كبرى للعلاقة بين الدول الكبرى ، من معسكرين وكتلتين وقوتين ونظامين ايديولوجيين ، ينظر كل منهما الى الآخر على انه (خطيئة التاريخ) و (مملكة الشر) .. الى متنافسين تجمعهما اللقاءات الودية التي تتم في (جو عائلي) على حد تعبير الرئيس الاميركي . فقد ساقهما العصر النووي ، وازماتهما الاقتصادية والحضارية ، الى (برستوريكا) غورباتشوف التي تدعو الى تفكير سياسي جديد ، والى اعادة البناء .. ومن طرف آخر الى الطروحات الاميركية الجديدة التي عبر عنها (نيكسون) في كتابه الاخير (١٩٩٩ - نصر بلا حرب) . فالتنافس الذي كان يدفعهما بعد الحرب العالمية الثانية ، الى فرض ايديولوجية كل منهما على بلدان العالم الثالث ، اصبح في السنوات الاخيرة يدور حول تفريغ العالم من المبدئية والضيق بالمبادىء ، وانتهاج سياسات برجماتية تتجاذبها المواقف العملية والستراتيجيات السياسية التي تتحكمها المصالح التي تميل الى توسيع الحقول المشتركة ، والانتقال من نهج الصراع الى منطق الحوار والوفاق .

وهذا يعني ان الموقف المبدئي المنطلق من المصالح الثابتة للشعوب في العالم الثالث ، اصبح في ضوء هذا التطور في العلاقات الدولية ، يحتاج الى المزيد من الاعتماد على النفس .. وهذا يعني ان التوجه الوحدوي هو المخرج الوحيد ، والسند الاكبر ، للتخلص من عجز القطرية ومن محدودية امكاناتها .

ب - اما على الصعيد القومي ، فان التعامل مع الانتصار العظيم ومع الانتفاضة الفلسطينية العظيمة ، قد يجرى وفق قاعدة سلبية ، قوامها : التقوي بهما لاغراض واهداف مناقضة لاهدافهما الوطنية القومية النهضوية الوحدوية .. او محاصرة تأثيرهما وخنق امكانية تحولهما الى حالة عربية عامة ، تفتح ابواب مرحلة جديدة امام الامة ، وتنقلها الى مستوى جديد من التضامن والوحدة .

وهذا يعني ان العمل العربي المطلوب ينبغي ان يتوجه الى استنهاض الوعي الجماهيري والى العمل المنظم الهادف الى وضع الاقطار العربية على طريق التحرر والتنمية والتضامن . وان يكون الفعل الشعبي عاملا مساعدا على دفع الانظمة الى الثقة بطاقات الامة وباستعدادها البطولي ، والى التعامل مع الحقائق الجديدة التي خلقها الانتصار بايجابية وبطمأنينة وتجاوب صادق ينمي فيها ثقتها بجماهيرها وبالروح الوطنية والقومية التي تشد جميع ابناء الامة لمواجهة التحديات المصيرية الراهنة ، اي الاستعداد الايجابي للتضامن والاندراج ضمن اطار عمل استراتيجي قومي ، يحقق للامة شروط الدخول الجدي والناضج في المرحلة المستقبلية الجديدة .

ج - اما على الصعيد الوطني ، فان الانتصار العظيم ، يشكل تحديا لابنائه بقدر ما هو تحد لاعدائه . فابناؤه الذين عبروا عن اعلى مستويات البطولة والصبر والتضحية والمسؤولية ، وجعلوا من وطنهم منارة وقدوة ، قد حددوا سلفا المستوى الذي تطمح اليه نهضتهم الجديدة بعد ان حددت عظمة الانتصار الذي حققوه ، المستوى المطلوب لحماية هذا الانتصار وصيانته .

لقد خرج العراق المحارب من معركته التي دافع من خلالها عن مصيره ومصير الامة ، الى معركة هجومية جديدة - معركة بناء السلام المحارب - معركة الهجوم على معيقات التطور السريع ، والتطور العميق ، والممارسة الديمقراطية والتنمية الشاملة ، والثورة الحضارية المتكاملة ، التي تطلق الابداع وتوحد ابناء العراق على طريق النهضة القومية . وتجعل كل خطوة من خطوات وطنهم نحو المستقبل ، توزن ، بميزان العمل القومي الوحدوي المستقبلي .

تلك هي الابعاد التي تحدد موقع الانتصار العظيم من مرحلته الجديدة . وهو موقع (المعركة الحضارية) التي يدخلها العراق دخول الفاتحين لابواب المستقبل العربي ، وبكل الثقة بالمستقبل لان المستوى العظيم من البطولات الذي تحقق كفيل بحسم المعركة مع التخلف والتجزئة ورواسب مرحلة الانحطاط لصالح قانون التطور التاريخي للامة في هذه المرحلة من نهضتها المعاصرة .

لقد تراجعت قوى العدوان وانكسرت شوكته وانفتحت ابواب مرحلة جديدة هي بدورها معركة من طراز جديد انها معركة السلام الحضاري التي هي معركة السلام المحارب لان قوى التآمر على الانتصار العظيم ، سوف تعمل على ترميم قواها من جديد ، وتنظيم ماتبقى لها من طاقة ، واستغلال الظروف لعرقلة عملية النهضة الجديدة .. لذلك لابد ان نتبين طبيعة المرحلة الجديدة وان نتوقع اشكالا جديدة من الصراع فبقدر ما يمنحه الانتصار من قوة دفع كبرى للمرحلة الجديدة ، فانها تصطدم بصيغ التآمر الجديدة التي سوف تعمل على اجهاض الثمار الايجابية لهذا الانتصار العظيم .

السعادة التي نحس بها اليوم، هي من نوع خاص متميز وجديد، فقد وصلنا اليها بجهدنا وكانت ثمرة لاتعابنا، وهي المكافأة على التضحيات والبطولات، وهي الهدية التاريخية للقائد التاريخي الذي صنع الانتصار العظيم في ظل مرحلة كادت فيها المؤامرات تغتال حلم الامة التاريخي.

محاضرة في ١٤/١١/١٩٨٨

يتبع



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر الى السيد الرئيس محمد حسني مُبارك رئيس جمهورية مصر العربية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد تلقاها لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الاخ محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

تلقينا مع خالص الشكر تهانيكم الاخوية الصادقة لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط ١٩٦٣، ١٤ رمضان المجيدة، وبهذه المناسبة نجدد لكم يا سيادة الاخ العزيز حرصنا على تعميق وتعزيز اواصر العلاقات الاخوية الراسخة القائمة بين العراق ومصر لما فيه خير وتقدم امتنا العربية المجيدة وصيانة امنها واستقلالها وحفظ كرامتها .. ارجو ان تتقبلوا اطيب تمنياتي لشخصكم بالصحة والسعادة ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق دوام التقدم والرفاهية والازدهار .

اخوكم
صدام حسين

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية مواساة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة وفاة شقيقه المرحوم جمال عرفات .

وفي ما يلي نص البرقية :

الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

تلقينا ببالغ الاسف نبا وفاة شقيقكم المرحوم جمال عرفات واذ نتقدم اليكم والى اسرتكم الكريمة والشعب الفلسطيني الشقيق بخالص المواساة نرجو من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمكم جميعا الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

اخوكم
صدام حسين

تلقى الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية برقية شكر من السيد نيكولاي شاوشيسكو الامين العام للحزب الشيوعي الروماني رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة عيد ميلاده .. وفي مايلي نص البرقية :

الرفيق صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العراقية .

يسرني ان اقدم لكم شكري الجزيل على التهاني والتحايا التي بعثتموها لي لمناسبة عيد ميلادي وبدوري اتمنى لشخصكم الصحة والسعادة وللشعب العراقي الصديق السلام والتقدم .

نيكولاي شاوشيسكو
الامين العام للحزب الشيوعي الروماني
رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية

العراق والاتحاد السوفيتي يوقعان محضرا مشتركا للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني

اتفق العراق والاتحاد السوفيتي على زيادة حجم التبادل التجاري وتنويع السلع والبضائع المصدرة من خلال زيادة العقود الموقعة بين البلدين وتحسين شروط تمويل عقود المكائن والمعدات التي يجهزها الاتحاد السوفيتي للعراق .

كما اتفق البلدان بموجب المحضر المشترك للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني الذي وقع امس على توسيع صيغ التعاون لتطوير حقل غرب القرنة وبشكل خاص للمحطة السادسة فيه والحفر الاضافي لحقل شمال الرميلة ومشروع انبوب الغاز الجاف وزيادة اسهام الجانب السوفيتي في تشييد احدى المحطات الكهروحرارية اضافة الى تقديمه المساعدات والخدمة الفنية لثلاث محطات كهربائية وتوفير المواد اللازمة لشبكات محطات الكهرباء في العراق .

ونص المحضر الذي وقعه السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط رئيس الجانب العراقي والسيد فاسيلي دينكوف وزير الصناعة النفطية السوفيتي على تطوير التعاون بين البلدين في مجال الصناعات التعدينية .

واتفق الجانبان ايضا على تطوير العلاقات الثنائية في مجال المحطات الكهرومائية ومشاريع الري ودراسة مصادر المياه في العراق وامكانية الاستفادة منها في المجالات المختلفة الى جانب تطوير التعاون العلمي والفني بين البلدين وتوسيع التعاون في مجال سايلوات الحبوب .

واكد السيد عصام عبد الرحيم في كلمة القاها في حفل التوقيع على المحضر ان الاجتماعات الحالية للجنة الدائمة المشتركة تشكل نقطة جديدة لتعميق اسس التعاون بين البلدين في المرحلة المقبلة .

واشار السيد فاسيلي دينكوف الى ان التوقيع على هذا المحضر سيسهم في تعزيز وتعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية والصناعية والعلمية بين البلدين .

وحضر توقيع المحضر اعضاء الجانبين في اللجنة الدائمة المشتركة التي ستعقد دورتها التاسعة عشرة في موسكو خلال شهر حزيران من العام المقبل .

واع

بغداد تحتضن اول ندوة لتاريخ العلوم عند العرب بعد غد

كتب ـ مندوب «الثورة» :

تبدأ في بغداد بعد غد الاثنين اول ندوة قومية عن تاريخ العلوم عند العرب والتي ينظمها مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد تحت شعار (تاريخ الامة العربية تجسيد لوحدتها وتعزيز لرسالتها) .

اعلن ذلك الدكتور مصطفى الهيتي مدير المركز مشيرا الى ان هذه الندوة ستسهم في توضيح جوانب عديدة من اسهامات العرب العلمية والتطبيقية في حقول المعرفة كافة بما يرفد عملية تاصيل انجازاتها المعاصرة وبما يضمن تواصلها مع حضارة امتنا العربية المجيدة حيث ستتضمن الندوة عدة محاور هي الطب والصيدلة وعلوم الحياة والري والزراعة والرياضيات والكيمياء والفلك والعمارة والتخطيط وعلم الارض .

واضاف بان عدد البحوث التي ستطرح للنقاش بلغ ٦٣ بحثا اسهم فيها ٣٠ باحثا عربيا من مصر والاردن والسعودية والبحرين وتونس والجزائر اضافة الى البحوث التي يلقيها عدد من الاساتذة والباحثين من مختلف الجامعات العراقية والمؤسسات البحثية المتخصصة .

كما سيحضر الندوة عدد من الشخصيات العلمية المعروفة باهتمامها بتراث الامة العربية العلمي حيث وجهت الدعوة لرئيس المجمع العلمي المصري ورؤساء الجمعيات العلمية العربية وممثلين من مركز الدراسات العربية الاسلامية في لندن اضافة الى عدد من المختصين والاساتذة من داخل القطر وخارجه .

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات التهاني بذكرى ثورة ٨ شباط

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة .

فقد تلقى سيادته لهذه المناسبة الخالدة برقية من السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي عبر فيها عن شكر وتقدير التعاونيين العرب وعرفانهم بالجميل لما قدمه العراق لدعم الحركة التعاونية العربية واحتضانه لمقر الاتحاد وتقديم كل الامكانات والمستلزمات له لتمكينه من اداء دوره وتحقيق اهدافه .

وجاء في برقية السيد بسطام عبود الامين العام لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب .. باسمي ونيابة عن جماهير المحاسبين والمراجعين في ارجاء الوطن العربي ابعث اليكم اطيب التهاني مقرونة بالامنيات المخلصة لسيادتكم وللشعب العراقي وجيشه الجسور لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة ٨ شباط المجيدة .

نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين امين بغداد يقلد ٢٧٥ من المتبرعين شارة المتبرع من الدرجة الثالثة



نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد اليوم «٢٧٥» متبرعا ومتبرعة من بغداد شارة المتبرع من الدرجة الثالثة .

والقى السيد امين بغداد كلمة بالمكرمين نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه بهم وتثمينه للدور الذي قاموا به .

وقال ان تبرع المواطنين والمواطنات بالمال والذهب كان جزءا من نهر العطاء العراقي المتدفق الذي رد كيد المعتدين الى نحورهم وصنع النصر العربي المؤزر في ظل قائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس صدام حسين .

واضاف ان العطاء مهما كبر سوف لن يرقى الى عطاء الاكرم منا جميعا الذين بقيت بتضحياتهم راية العراق شامخة خفاقة تحكي للاجيال عظمة شعبنا الذي كتب في سفر المجد العربي اروع الملاحم البطولية في معركة قادسية صدام المجيدة .

ثم القى احد المتبرعين كلمة نيابة عن المتبرعين والمتبرعات اكد فيها اعتزازهم بتكريم السيد الرئيس المناضل صدام حسين عنوان مجد وسؤدد الامة العربية الذي صنع نصرها الكبير على الاعداء الذين ارادوا لراية الامة ان تنتكس .

وحضر حفل تقليد الشارة السيد وكيل امين بغداد والرفيق ممثل قيادة مكتب بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من ممثلي مجلس شعب بغداد .

واع

.... تصاعد حملة تطوير مدينة العمارة

انجزت اجهزة وزارة الحكم المحلي بالتعاون مع الجهد الهندسي لفيالق الفارس والرابع والسادس ردم المستنقعات والمنخفضات المائية باستخدام مليون و٦٣٦ الفا و٥٦٢ مترا مكعبا من التراب ضمن الحملة الوطنية لتطوير مدينة العمارة التي بدأت في الثاني من الشهر الماضي .

كما انجزت مد شبكة المجاري الحديثة بطول (١٤) كليو مترا وتنفيذ شبكات انابيب الماء الصافي (٦) كيلو مترات وزراعة (١٥) الف شتلة اشجار ورفع (٤٠) الفا و(٥٠٠) طن من الانقاض .

وقد اطلع وكيل وزارة الحكم المحلي على سير العمل في الحملة التي تشارك فيها ٧٦٤ الية .

العراق والكويت يوقعان محضر تفاهم مشتركا في المجالات التجارية

وقع العراق والكويت امس على محضر تفاهم مشترك في المجالات التجارية المختلفة .

وتضمن المحضر الذي وقعه عن الجانب العراقي السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة فيما وقعه عن الجانب الكويتي السيد فيصل عبد الرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة على عقد ثنائي طويل الامد لتصدير الشعير العراقي للكويت وتنمية التعاون التجاري من خلال الصفقات المتكافئة وفتح مركز تجاري وتنظيم اسابيع تجارية في كل من القطرين الشقيقين .

كما تضمن المحضر ضرورة تشجيع المستثمرين الكويتيين شركات وافرادا للاستفادة من الفرص المتاحة بموجب قانون الاستثمار العربي رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٨ واهمية عقد اجتماع للجنة التجارة والترانسيت المشتركة خلال الشهرين المقبلين .

واع

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يبحث افاق تطوير التعاون الصناعي مع جيكوسلوفاكيا

بحث السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري مع السيد كارل يولش نائب رئيس الوزراء وزير الصناعات الميكانيكية والالكترونية الجيكوسلوفاكي افاق تطوير التعاون بين البلدين في مجال الصناعات الميكانيكية والجرارات والمضخات واجهزة الري بالتنقيط .

واتفق الوزيران خلال لقاء عقد اليوم على مناقشة تفاصيل التعاون في اجتماع يعقده ممثلون عن البلدين اليوم .

وكان السيد كارل يولش قد وصل الى بغداد على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .. ويضم الوفد وكيلي وزارتي التجارة الخارجية والصناعات الميكانيكية والالكترونية ونائب محافظ البنك الوطني وعددا من المسؤولين .

واع

بحث التعاون الصحي مع تشيكوسلوفاكيا

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة امس بالسيد جاروسلاف روكوبيك وزير الصحة التشيكوسلوفاكي والوفد المرافق له ..

وتمت خلال اللقاء متابعة تنفيذ اتفاقية التعاون الموقعة بين البلدين في المجالين الطبي والصحي في تشرين الثاني الماضي للسنوات ١٩٨٨ ـ ١٩٩٠ ..

واتفق الجانبان على تنفيذ البرامج الخاصة بتدريب الكوادر الطبية والصحية العراقية في العلاج الطبيعي والتاهيل المهني للعاملين في مجال التمريض وتبادل النشرات والبحوث العلمية المتخصصة اضافة الى معالجة الاطفال المعوقين في مدرسة بلاط الشهداء في تشيكوسلوفاكيا ..

وجرى كذلك بحث التعاون بين اطباء البلدين في مجال زراعة الاعضاء في العراق وامكانية انشاء مشروع لانتاج العقاقير المستخلصة من النباتات والاعشاب الطبيعية ..

وحضر اللقاء عن الجانب العراقي وكيل وزارة الصحة بينما حضره عن الجانب التشيكوسلوفاكي مدير علم المصحات ومدير الصحة الدولية ..

بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية مع تشيكوسلوفاكيا

التقى السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية امس بالسيد كارل يولش نائب رئيس الوزراء وزير الصناعات الميكانيكية والالكترونية التشيكوسلوفاكية والوفد المرافق له ..

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين ..

واع

احتفال بازاحة الستار عن صورة كبيرة للقائد المنصور زينت مدخل نقابة الكيمياويين

ازاح الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت المدخل الرئيسي لنقابة الكيمياويين العراقيين .

وحضر الاحتفال الذي اقيم للمناسبة الرفيق عضو المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب ورئيس واعضاء الهيئة الادارية للنقابة وجمهور من المواطنين .

جماهير اهوار الجبايش تحتفل بالذكرى العاشرة لزيارة الرئيس القائد

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :

احتفلت جماهير اهوار الجبايش بالذكرى العاشرة لزيارة الرئيس القائد صدام حسين للاهوار .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب واستهل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .

ثم القى الرفيق امين سر شعبة الاهوار للحزب كلمة استعرض فيها اهمية الزيارة الميمونة للرئيس القائد واثرها الكبير في النهوض بواقع المنطقة وتطويرها في جميع الميادين وكذلك اثرها في نفوس ابناء المنطقة حيث تجسد ذلك بالمشاركة الواسعة لابناء المنطقة في معركة الدفاع عن العراق العزيز والاسهام في ميادين العمل والبناء التي يشهدها قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بعدها بدات فعاليات المهرجان حيث اخترقت الاهوار مسيرة للمواكب المحمولة وتخللتها فعاليات الضيافة والنصر والسلام وثورة الحجارة والكهرباء الجديدة والزفة والنقل والصيد .. وعكست المواكب والفعاليات مسيرة التحولات الجذرية التي شهدتها المنطقة بفضل رعاية الرئيس القائد وما حققته زيارة سيادته الميمونة من منجزات كان سيادته قد اوعز بتنفيذها في المنطقة .. كما عكست المهن التي زاولها واشتهر بها ابناء الاهوار .

وفي ختام المهرجان جدد ابناء القضاء عهد الولاء والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسن والرعاية اللامحدودة التي يوليها سيادته لهذه المنطقة في جميع الميادين .

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل سفير الجمهورية العربية اليمنية

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد محمد عبدالله الشامي سفير الجمهورية العربية اليمنية الجديد المعين لدى العراق لمناسبة تسلمه مهام عمله .

واع

الرفيق مزبان خضر هادي يدعو الى تقديم الجديد في الجوانب التربوية والتعليمية والعلمية والفكرية

ناقش المجلس المركزي لنقابة المعلمين العراقيين في اجتماع طارىء عقد امس السبل الكفيلة بتنفيذ بنود القانون الجديد للنقابة في ضوء توجيهات قيادة الحزب والثورة ..

ودعا الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمة خلال ترؤسه للاجتماع الى مضاعفة الجهد وتقديم كل ماهو جديد في الجوانب التربوية والتعليمية والعلمية والفكرية انسجاما مع الدور التاريخي للمعلم والتفاعل الحي في ممارسة الديمقراطية من خلال العمل المهني والنقابي ..

كما تمت خلال الاجتماع مناقشة صيغ الانتخابات الجديدة للنقابة والامور الادارية الاخرى ..

وفد حزب الامة السوداني يزور البصرة

التقى السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة بوفد حزب الامة السوداني برئاسة الرفيق جبر الله فضيلي الذي وصل الى محافظة مدينة المدن صباح امس في زيارة لها استمرت يوما واحدا ..

واوضح السيد المحافظ للوفد السوداني الشقيق الدور الذي لعبه ابناء البصرة الباسلة في مواجهة العدوان الايراني والقصف الوحشي الذي تعرضت له الاحياء السكنية ودور العبادة والمراكز الثقافية والعلمية والتربوية واهتمامات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتطويرها تثمينا لتصدي اهالي البصرة الحازم للعدوان الايراني ..

واعرب رئيس الوفد السوداني خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من المسؤولين بالمحافظة عن فخر واعتزاز جماهير حزب الامة السوداني بالنصر العراقي الكبير الذي تحقق ضد العدوان الايراني مشيرا الى ان زيارة الوفد تجيء للتهنئة بالانتصارات العراقية الباهرة ..

واكد ان استعادة مدينة الفاو بتضحيات قليلة تاكيد على دقة التخطيط وعزم وشجاعة العراقيين في الدفاع عن اراضيهم المغتصبة وماحصل في الفاو من اعمال التخريب فان العراقيين بفضل حكمة القائد التاريخي صدام حسين قادرون على اعادة بنائها .

وزار وفد حزب الامة السوداني مدينة الفاو المحررة وشاهد التخريب الايراني في مساجدها ودور المواطنين والمراكز الثقافية والعلمية واستمع الى شرح مفصل عن الملحمة العراقية خلال معركة رمضان مبارك والتي تم خلالها تحرير مدينة الفاو خلال خمس وثلاثين ساعة .

احتفال بافتتاح الجزء الخامس من طريق المرور السريع

كتب ـ مندوب «الثورة» :

افتتحت وزارة الاسكان والتعمير الجزء الخامس من طريق المرور السريع الذي يربط مدينة الحلة بمدينة الشوملي والذي يبلغ طوله ٤٤ كيلومترا .

وفي بداية حفل الافتتاح القى مدير عام الهيئة العامة للطرق والجسور كلمة قال فيها ان انجاز هذا الطريق في الوقت الذي مازلنا نحتفل فيه باعياد النصر والسلام دليل على تواصل عملية البناء في قطرنا المناضل والطرق هي احد العوامل الاساسية في تقدم الامم ونهوضها .. وتمثل شرايين الحياة في اي بلد سائر في طريق التطور .. بعد ذلك ازاح السيد وكيل وزارة الاسكان والتعمير الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت احد مداخل الخط السريع .

وحضر حفل الافتتاح السادة هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل ونائب وزير النقل البلغاري والسفير البلغاري وعدد من رؤساء الشركات المسهمة في تنفيذ المشروع .

ويتكون المشروع من مقاطعين احدهما يربط مدينة الشوملي والدغارة وناحية الهاشمية بالطريق السريع .

كما يتكون الطريق من مسلكين احدهما للذهاب والاخر للاياب بعرض ١٥ مترا لكل منهما .. ولكل مسلك جزرة وسطية بعرض ١٠ امتار وكل مسلك يتكون من ثلاثة ممرات للسير بعرض ٤ امتار لكل ممر مع ممر وقوف اضطراري بعرض مترين ونصف المتر .

والطريق مصمم لسرعة تصميمية مقدارها ٦٠ كيلومترا في الساعة ويحتوي على سياج حديدي وقائي على طول الجزرة الوسطية لحماية السيارات من التجاوز على المسلك المقابل ومهبط اضطراري للطائرات بطول اربعة كيلومترات اضافة الى احتواء الطريق على ثلاث مناطق لوقوف السيارات وعدد من القناطر واكثر من عشرة جسور تربط الطريق بالقرى المجاورة والمناطق الزراعية .

السيد عزة ابراهيم يحضر مادبة تكريمية للشيخ سعد اقامها سفير الكويت ببغداد

حضر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس مادبة الغداء التي اقامها على شرف سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي سفير دولة الكويت في بغداد .

كما حضر المادبة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين والسفراء العرب المعتمدين في بغداد .

السيد عزة ابراهيم يتلقى برقية شكر من ولي عهد الكويت بمناسبة مغادرته العراق

تلقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة برقية شكر من سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لمناسبة مغادرته العراق في ختام زيارته الرسمية .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ عزة ابراهيم حفظه الله

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية .

يطيب لي ان اعرب لسيادتكم عن خالص الشكر والتقدير لكرم الضيافة والحفاوة البالغة التي احطتموني بها طوال زيارتي لبلدي الثاني الجمهورية العراقية الشقيقة والتي سعدت خلالها بلقاء متجدد مع فخامة الاخ الرئيس صدام حسين وسيادتكم واتاحت فرصة طيبة للتباحث حول مختلف الامور الثنائية والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك .

وانني اذ اشيد بروح التفاهم الاخوي والمودة الصادقة التي سادت كافة اللقاءات والاجتماعات التي تمت خلال الزيارة اؤكد ثقتي باستمرار تطور العلاقات الاخوية الوثيقة بين بلدينا الشقيقين في مختلف الميادين داعيا الله ان يوفقنا جميعا لما فيه مصلحة بلدينا الشقيقين وخير امتنا المجيدة في ظل رعاية قائدي مسيرتيهما فخامة الرئيس صدام حسين وصاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد السالم الصباح حفظهما الله ولسيادتكم اطيب تمنياتي الشخصية بوافر الصحة والسعادة راجيا للشعب العراقي الشقيق دوام الرفعة والازدهار والله يحفظكم .

اخوكم
سعد العبدالله السالم الصباح
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

سمو الشيخ سعد العبدالله يزور السفارة الكويتية في بغداد

زار سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي والوفد المرافق له صباح امس مقر السفارة الكويتية في بغداد .

والتقى سمو الشيخ سعد العبدالله خلال الزيارة مع سفير واركان السفارة الكويتية في بغداد .

السيد طارق عزيز يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والوفد المرافق له بعد زيارة لنيويورك استغرقت خمسة ايام ..

واجرى السيد طارق عزيز خلال الزيارة مباحثات مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار تناولت تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ..

وكان باستقباله بالمطار السيدان وكيلا وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين في الوزارة ..

وزير الثقافة والاعلام يترأس اجتماعا لرؤساء تحرير الصحف والمجلات العراقية



ترأس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس اجتماعا لرؤساء تحرير الصحف والمجلات العراقية حضره عدد كبير من المفكرين والمثقفين والصحفيين من خارج العاملين في الصحف والمجلات بالاضافة الى عدد من اساتذة الجامعات العراقية ..

وياتي هذا الاجتماع استكمالا لسلسلة الاجتماعات التي عقدت مؤخرا لدراسة واقع الصحافة العراقية وضرورة النهوض بها في ضوء مرحلة مابعد الحرب وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير الصحف والمجلات العراقية ..

وقد تحدث في الاجتماع عدد من المفكرين والمثقفين في هذا المجال وقدموا عددا من المقترحات والافكار القيمة للنهوض بواقع الصحافة وتاكيد دورها في عملية النهوض الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في ضوء المعطيات الجديدة التي سيشهدها العراق في تعزيز الديمقراطية وتعميقها واشاعة الاجواء الثقافية على نطاق واسع ..

اشارة

صحيفة اسمها (الجامعة)

اذا كان من الضروري الاحتفاء بمبادرة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الى اصدار جريدة اسبوعية ثقافية ، هي جريدة (الجامعة) .. فانه من السابق لاوانه ان نحاول تقويم ما جسدته هذه المبادرة ، عبر بضعة اعداد صدرت منها .. حتى الان ..

ينبغي ان تاخذ (الجامعة) فرصتها ، في تثبيت شخصيتها ، وتاكيد منهجها ، وتحديد ميدانها ، واستقطاب قرائها ، وانها لجديرة بذلك ، نظريا ، وعمليا ، وطموحا ..

وبديهي ، ان صحيفة تصدر عن وزارة التعليم العالي ، باسم (الجامعة) ، لابد لها ان تتميز ، بهذا الاعتبار ، وان تسهم في الحياة الثقافية والعملية عامة ، وفق منظور خاص ، يعبر عن وجهة نظر اكاديمية في ايما موضوع مطروح ، وبذلك تتخذ معالجتها اهميتها ، وتكتسب امتيازها ..

ليس شرطا ـ كما يبدو لي ـ ان تقتصر (الجامعة) على معالجة ما هو جامعي ، بل من الضروري ، والمهم ، والمفيد ـ في آن ـ ان ترسخ الجامعة ، عبر الجهد الصحفي ، من عراقتها بالقضايا اليومية المطروحة .

انه لامر له امتيازه ، ان نقرا في (الجامعة) مثلا رايا او جملة اراء لاكاديميين في موضوع اجتماعي مطروح .. او في قضية اقتصادية يومية تستحق النقاش .. وسيكون عند ذاك لهذه الاراء والمعالجات وزنها وتاثيرها ..

ومن خلال ذلك سيبرز كتاب وصحفيون جدد يغنون الوسط الثقافي والاعلامي والصحفي ، ويزيدون من الفاعلية والتفاعل الثقافي العام ..

واذا كان هذا صحيحا .. فلتسمح لي اسرة تحرير الجامعة ان اغامر بتحذيرها ، مثلا ، نحن الذين اعتدنا الكتابة في الصحف اليومية او سواها ، واعتاد علينا القراء .. ان الدعوة الكريمة التي وجهت الينا للكتابة في (الجامعة) ، لن تغني جهد الجامعة الصحفي ، كما يبدو لي ، بل ستعمل (الى هذا الحد او ذاك) على ان تفقد الصحيفة الجديدة شخصيتها فتغدو يوما بعد يوم نسخة من الصحف التي تزاملها .. .

مع التهاني ... واطيب التمنيات ...

« جهينة »

صباح الخير



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
الفجر ـ مدينة صدام شارع قائد النصر
البصرة ـ العامرية شارع العمل الشعبي
الرواء ـ حي جميلة الطالبية
الحلو ـ شارع الرشيد ساحة الرصافي

كتاب لتوثيق الحرب العراقية الايرانية

اصدر مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي بالتعاون مع جامعة بغداد كتابا توثيقيا عن الحرب العراقية الايرانية ضمن مصادر المعلومات العربية والاجنبية ..

ويتضمن الكتاب الذي صدر في اطار سلسلة الفهرسة والتبويب توثيق الـ و٦٣٩ مصدرا اعلاميا من الكتب والدوريات والتقارير الرسائل الجامعية والخطب التصريحات والاحاديث العراقية العربية والاجنبية التي تناولت موضوع الحرب العراقية الايرانية ..

وقسمت المعلومات الوثائقية التي شملها الكتاب الى ٦٣ محورا تناولت الاثار الاقتصادية والاحاديث والتصريحات والادب والاسرى والاطفال والاسلام والاعمار والابناء والامن القومي واثار الحرب على كل من العراق وايران وعلى منطقة الخليج والتسليح والعمليات العسكرية والمرأة والمعاهدات ومواقف دول العالم من الحرب ونتائجها .

وقام المركز بخزن الكتاب في الحاسب الالي واصبحت له قاعدة معلومات خاصة به يمكن عن طريقها تحديث واضافة المعلومات اليها ..



محاسن العيون عند العرب

● الحور : شدة بياض العين في شدة سوادها . وهو احور ، وامرأة حوراء بينة الحور . وفي التنزيل العزيز : (وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون).

وقال جرير :

ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

● الدعج : شدة سواد العين وشدة بياضها مع سعتها . وعين دعجاء بينة الدعج.

قال بشار بن برد :

ودعجاء المحاجر من معد
كان حديثها ثمر الجنان
اذا قامت لمشيتها تثنت
كان عظامها من خيزران

وقال كثير عزة :

سوى دعج العينين والدعج الذي
به قتلتني حين امكنها قتلي !



● التبرج : سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة وهو ابرج وعين برجاء بينة البرج

قال ذو الرمة :

كحلاء في برج صفراء في دعج
كانها فضة قد مسها ذهب

● العين : عظم سواد العين وسعتها وحسنها وانه اعين ، اذا كان ضخم العين واسعها والانثى عيناء . وهي واسعة العين وفي صفة الجنة : (ان في الجنة لمجتمعا للحور العين)

قال الشاعر :

وخرد من بنات الروم رائعة
يحكين بالحسن حور الجنة العينا
يغمزنني باساريع منعمة
تكاد تنقض من اطرافها لينا

● الكحل : ان يعلو منابت الاشفار سواد خلقة او ان تسود مواضع الكحل

قال المتنبي :

(ليس التكحل في العينين كالكحل)

وقال صريع الغواني :

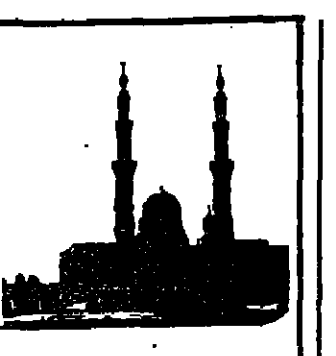
كحلاء لم تكتحلها بكاحلة
وسنانة الطرف مابها وسن

● النجل : سعة العين وحسنها . وهو انجل والانثى نجلاء ، وعين نجلاء اي واسعة .

قال مجنون ليلى .

زرعن الهوى في القلب ثم سقينه
صبابات ماء الشوق بالاعين النجل
رعابيب ماصن القلوب وانما
هي النبل ريشت بالفتور وبالكحل

جليل كاظم الخفاجي



مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٢،٢٢
- صلاة العصر ٣،١٨
- صلاة المغرب ٥،٤٨
- صلاة العشاء ٧،٨
- صلاة الفجر ليوم غد ٥،١٧
- الشروق ٦،٤٧



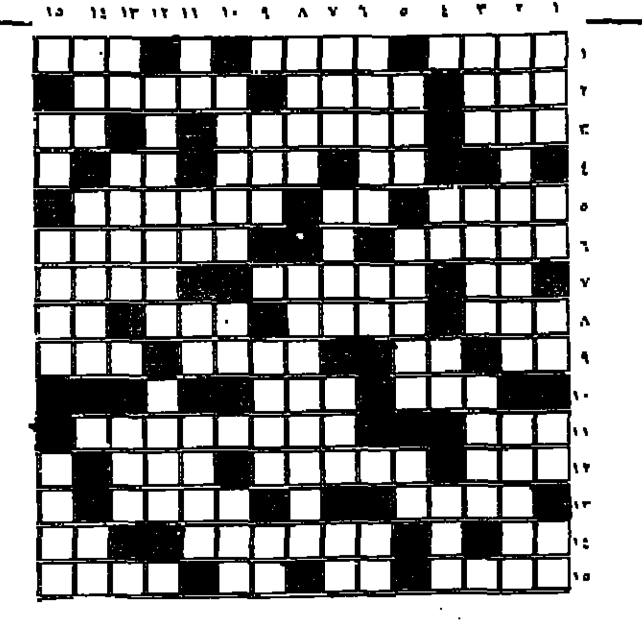
دورة

نظمت عمادة كلية الهندسة بجامعة بغداد بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية دورة بحوث العمليات .. وتهدف الدورة التي تستمر عشرة ايام الى تعريف المشاركين باهمية بحوث العمليات في زيادة الانتاج وتحقيق النوعية الافضل باستعمال الاساليب العلمية الحديثة ودراسة وتحليل القضايا الاجمالية المركبة واسلوب مواجهة المشاكل الصناعية والادارية في المنشات الانتاجية .

الى الفلاحين والمزارعين

بامكان الفلاحين والمزارعين استعمال مبيد سفكس ٢٠ ٪ لمكافحة ادغال الحنطة رفيعة الاوراق كالدوسر او مايسمى بالشوفان البردي وحسب النسب التي توصي بها الهيئة العامة لوقاية المزروعات والمتراوحة مابين كيلو وربع الى كيلو ونصف غرام لكل دونم وتخلط مع خمسين لتر ماء وترش بواسطة المرشات الارضية للمساحات الصغيرة وبالرش الجوي للمساحات الكبيرة ولايستحسن الرش خلال هطول الامطار وذلك لعدم ثبوت مادة المبيد على اوراق الادغال .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



افقي

١. صوت الديك (م) ـ جمع هم ـ تستخدم في الحلاقة
٢. دهس ـ نهر ـ عملة عربية
٣. حيوان مفترس ـ يرغبون ـ حيوان قطبي
٤. حب (م) ـ من الاعداد ـ مكرر
٥. فرحان ـ مقياس ارضي ـ النحيل (م)
٦. مكرر ـ مايشتهر به العراق
٧. للنداء (م) ـ الاسم الاول لمطربة عربية ـ طائر مغرد (م)
٨. امارة عربية (م) ـ كفيف ـ من الحبوب (م) ـ مكرر
٩. غير ناضج ـ للنداء ـ يلف ـ اسفل البحر
١٠. من الانبياء (م) ـ حسبه
١١. نعبر ـ محافظة مصرية
١٢. قيد ـ اعدلت ـ عكس ظلام (م)
١٣. من الفواكه ـ نزاع
١٤. حرف موسيقي ـ من الكواكب ـ احد الوالدين (م)
١٥. علم مذكر ـ حرف جر ـ في الفم ـ صوت الماء (م)

عمودي

١. علم مذكر ـ مايكتم ـ عملة اسيوية ـ اشتاق (م) ـ ربط (م)
٢ زعيم عربي راحل ـ تقال عند النجاح
٣. يعترف ـ يرغب ـ عكس عبد + مادة قاتلة
٤. من الجواهر ـ حرف انكليزي ـ افهم
٥. عكس رديء ـ شهر هجري ـ اداة نصب
٦. في الجسم (م) ـ سقي (م) ـ حرف انكليزي
٧. في الاسبوع (م) ـ علم مذكر (م) ـ مرتفع ـ ناصية
٨. و + ارشد (م) ـ ممثل عربي
٩. اموال (م) ناقصة الحرف الاخير ـ من الطيور (م) ـ مايجب كتمانه (م)
١٠. مرسل من قبل العمل (م) ـ من الطيور (م) ـ دولة عظمى بنفوسها
١١. حرف جر ـ فعل امر ـ مكرر ـ تدرخ (مبعثرة)
١٢. مجلة عربية (م) ـ ياتون في ما بعد
١٣. حرف انكليزي (م) ـ وجع + حرف ـ نيم (مبعثرة)
١٤. من الزهور ـ ابتدائية ـ احسان
١٥. احد الوالدين (م) ـ من فصول السنة ـ طقس

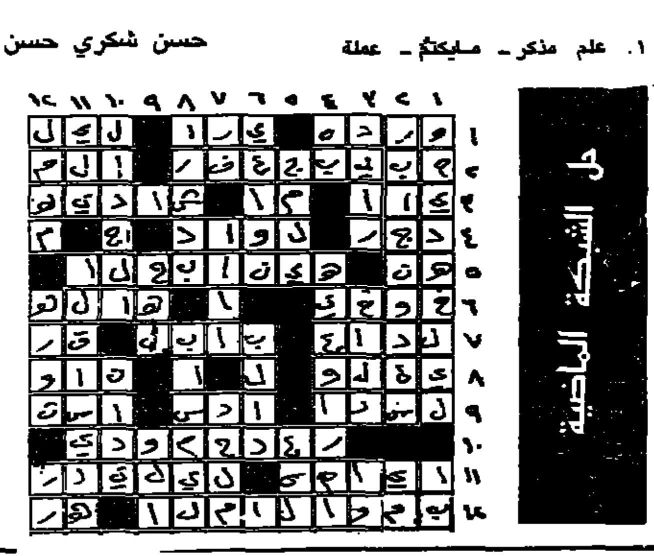
حسن شكري حسن

حل الشبكة الماضية

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

ذاكرة العدسة

من مهرجان بابل ..



بشير الغزاوي

اتيكيت

(الحياء)

قال احد الحكماء : الحياء حله جمال ، وحليه كمال ، يحترم في عيون الناس صاحبه ، ويزداد قدره ويعظم جانبه ، وصاحب الحياء اذا راى مايكره غض بصره عنه ، وكلما راى خيرا قبله وتلقاه ، او ابصر شرا تحاماه ، يمتنع عن البغي والعدوان ، ويحذر الفسوق والعصيان ، يخاطب الناس كانه منهم في خجل ، فمن لبس ثوب الحياء استوجب من الخلق الثناء وملت اليه القلوب ، ونال كل امر محبوب ، ومن قل حياؤه قل احباؤه ..

(العقل)

سئل الاحنف بن قيس عن العقل .. فقال : العقل راس الاشياء فيه قوامها ، وبه تمامها ، وهو سراج مابطن ، وملاك ماعلن ، وسائس الجد ، وزينة كل احد ، لاتستقيم الحياة الا به ، ولاتدور الامور الا عليه ..



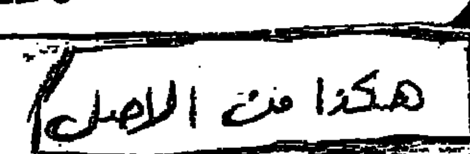
في سلامة اللغة

« العيان »

● العيان (بكسر العين) يقال : رايته (عيانا) اي مشاهدة ، ويقال : شاهد عيان
● العيّان (بفتح العين وتشديد الياء): اي شديد الاصابة بالعين
● العين (بفتح العين): حاسة البصر ، جمعها عيون ، اهل البلد او الجماعة جمعها اعيان.
● العين (بكسر العين): بقر الوحش

● عدنان سماكة







نشاهد معا

القناة الاولى
- القرآن الكريم
- العلم والشباب
- افلام رياضية
- سلامتك
- افلام كارتون
- مجلة الاصدقاء
- الجريدة التلفزيونية
- اضواء العدالة
- العراق في التاريخ
- المسلسل العربي مكان في القلب بطولة . الهام شاهين . مصطفى فهمي . امينة رزق . ابو بكر عزة . صفاء السبع

القناة الثانية
- الفترة العلمية
- النافذة الرياضية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة ـ ساعة مع النغم.







الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق
- بريطانيا 20 P
- اسبانيا 30 Pts
- اليونان 15 Dr
- فرنسا 2F . F
- ايطاليا 300 Lit
- المغرب 1 . 00 Dr
- مصر 0 . 30 M . I

هواتف ☎

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥١٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٩٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة العدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٩٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥

علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨١٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

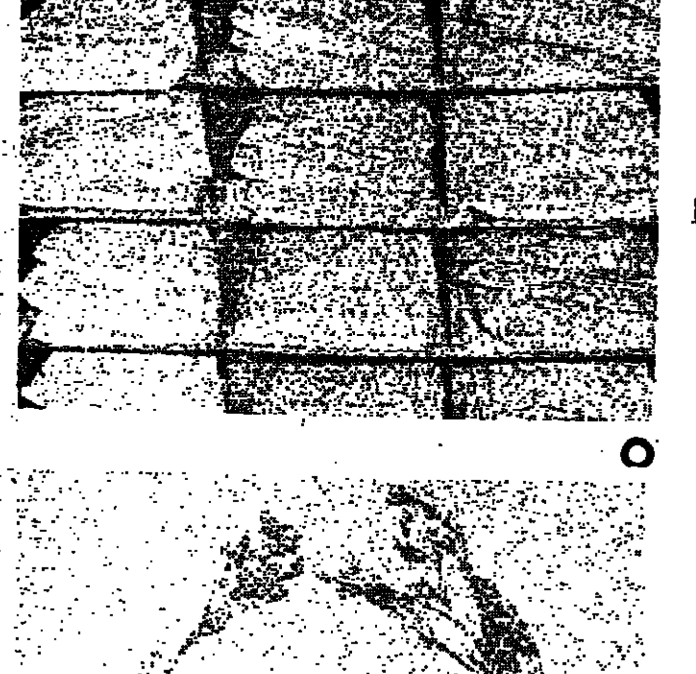
بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٦
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

لكي نؤصل استخدام النبات الطبي في العلاج

النباتات أساس الدواء



[illegible] الاعشاب الطبية في علاج الامراض ، واخذها عنهم الاغريق

الغريزة وحدها هي التي [illegible] الانسان البدائي [illegible] التجارب والاستنتاج قبل ان يطول تردده الى تناول [illegible] اليه من دواء يشفي جروح [illegible] ولم يجد [illegible] الاسباب والحشائش امامه [illegible] يقي الشتاء في اوصال [illegible].

وهكذا [illegible] حقينا يبحث عن النباتات [illegible] مواد غذائية شرع [illegible] المرضى بطرق عديدة وماطرحنا نتذكر [illegible] قبل خمسين عاما او [illegible].

[illegible] مسؤولية [illegible] العلماء العرب لخطى [illegible] القدامى عندما [illegible] قبل الميلاد [illegible] ينطوي عليه [illegible] حد ان [illegible].

[illegible] حتى بلغ المرجع [illegible] الحكيم العراقي [illegible] والمعدني والحيواني [illegible] حكماء اليونان [illegible] الكثير ثم [illegible] الطبية في اوربا [illegible] والعربية [illegible] عنها [illegible].

[illegible] فيها وجدنا [illegible] لما يستلزمه [illegible] لاتعتمد النباتات [illegible] فضلا عن استيراد [illegible] النباتات الطبية علاجيا [illegible].

الحكيم [illegible] النباتات [illegible] والخطأ [illegible] نوعا من [illegible] ولم تكن بداية [illegible] الحيوانات حين تصاب [illegible] الحيوانات [illegible].

الطب الشعبي استخدام قديم

[illegible] اكثر من [illegible] الاعشاب [illegible] والبابليون [illegible] الكاملة [illegible] بابل ، ثم [illegible] بعد حين [illegible] لوصفات [illegible] الواحدة حين [illegible] متكاملة [illegible] ووادي النيل [illegible].

[illegible] اعتمدوا [illegible] الدواء ايضا [illegible].

[illegible] ومفردات [illegible] والحدور [illegible].

[illegible] اجزاء [illegible] افريقيا [illegible].

[illegible] اولى [illegible] بالاهتمام [illegible] لابن عباس [illegible].

[illegible] صلاحيتها [illegible]

دوائيا ؟

ـ من الملاحظات العامة التي حفظها التاريخ ان ثمة قدرة ربانية تجعل كل النباتات في منطقة ما تصلح لامراض تلك المنطقة على وجه خاص اذا ماتولاها العلم بالدراسة والتمحيص بغية العلاج بها .

اما اختلاف الفصول ففي الشتاء عندما تكثر النزلات الصدرية خلق الله البرتقال وغيه فيتامين (C)بكميات كبيرة لمعالجة النزلات التي تتم معالجتها بادوية هي عصائر من الحمضيات ولكن الله خلق الحمضيات في هذا الفصل ايضا .

وفي الصيف يصاب الانسان بالجفاف ولكن (الرقي والبطيخ والعنب والخيار) تكثر فيها السوائل التي تعوض الانسان عما يفقده من سوائل .

ان الادوية الملائمة لمنطقة المرض سرعان ماتراها في النبات الطبي المزروع في المنطقة ذاتها .

اهم النباتات لعلاج الامراض

● وبماذا تتحدثون عن طب العرب الذي استخدم النبات الطبي ؟

ـ انه ينطلق من ذات الاساس الذي تحدثنا عنه احيانا يكون العلاج بالادوية المعدنية غير شاف للمريض فيعطي ابن سينا والرازي وثابت بن قرة مثلا النبات الطبي دواء لمرضاهم قائلين لاي مريض .. ستشفى بثلاثة ايام باذن الله .

وفي الدراسات القديمة ثبت ان في حنظل الصحراء اكثر من ٢٠ دواء توارثه العرب ابا عن جد . واضافت لهم التجارب بما عزز هذا اليقين وكذلك ففي الجزيرة اثبتت التجارب صلاحية نبات العيد لشفاء الجروح كما ان اوراق الحلفاء والتفاح مفيدة للمراهم او الذرور للجروح .

لقد كان انتباه الشرق قبل فترة مناسبة للنبات الطبي ولكن دولا عديدة انتبهت بعد حين وهي لاتزال تستعمل النبات الطبي بكثرة



الحكيم راجي التكريتي — د . ناقد عبدالرضا



السعد

خصوصا في الغرب معتمدة في زراعتها على مزارع خاصة تستخلص منها الادوية وتعدها نوعا من الاحتكار الخاص لها .

وكذلك اثبت العلم ان الادوية المشتقة من النباتات هي الاكثر فائدة واقل ضررا على جسم الانسان من اصناف الادوية الاخرى مما جعل ذلك العرب سباقين الى الاهتمام بالنبات الطبي وتركيباته الدقيقة .

ـ وكيف ترى مايقتضيه الواجب الوطني اليوم من عناية والتفات الى النبات الطبي ؟

ـ انادي في ان تكون معاهدنا ومراكزنا الدوائية ومعمل سامراء للادوية والمختصون في وزارة الزراعة والري على انتباه دائم الى هذه الظاهرة مستجيبين الى الاهتمام بالنباتات الطبية واخضاعها الى تجارب طبية ودراسة علمية كما هو حال العرب على ان ندرس تراثهم الطبي بدراسة علمية صحيحة وفقا لما توصلوا اليه من نتائج علاجية ومعارف طبية لا ان ندرس الطب عندهم دراسة تاريخية تقتضي الاهتمام بالسير الشخصية لاطباء العرب حسب ..

ويقينا اننا لو استعملنا النباتات الطبية لاستفدنا منها استفادة كبيرة توصد امامنا حجم الاستيرادات من الادوية الذي يبلغ بالملايين من الدنانير شريطة ان يكون استعمالنا لها معتمدا على التراث ومفردات

الطب وبما يوفر مبالغ هائلة ومفيدة للدولة .

● وفي الطريق من عيادة طبيب الى كلية الصيدلة انتهى بنا المطاف مع الدكتور علي الشماع رئيس فرع العقاقير والنباتات الطبية في كلية الصيدلة والذي يحمل دكتوراه في العقاقير وكيمياء النباتات الطبية تحدث الينا باسهاب عن النبات الطبي قائلا اؤيد فكرة النبات اساس الدواء ولاجدال في ان الله عندما خلق الخليقة خلق النبات غذاء ودواء ومابلدنا الذي انبت رجالا طبيين بين احضانه الا وقد انبت ايضا ثروة نباتية غنية جدا ولكنها للاسف لم توضع موضع الدراسة العلمية الوافية لتثبيت المواد الطبية فيها .

ان النباتات الطبية لو درست بشكل علمي صحيح وتم تعيين المكونات الاساسية فيها لامكن استخراج المادة الفعالة من النبتة وجعلها كمواد خام عنصرا اساسيا في الادوية التي ينتجها معمل صناعة الادوية على هيئة (اقراص) او (ابر) تنفع البلد .

ولكن بعض المواد قد تكون سامة ولكنها بالمقابل فعالة واذا لم تستخدم كما هي (سامة) فانها بالتاكيد ستفتح المجال رحبا امام اكتشافات لادوية جديدة .

وفي الحقيقة فان العالم مازال يبحث عن ادوية جديدة لامراض شتى لاعلاج لها مثل السرطان الذي تتوافر اكتشافات ادويته من النبات وبما يعني ان ثمة متسعا من التحليل والدراسة للنبات لكي يمكن اكتشاف ادوية جديدة فيها .

● وماذا عن المردودات السلبية في استخدام الطب الشعبي للنبات الطبي ؟

ـ يقول الدكتور الشماع ان الغش في الاعشاب الطبية يمكن ان يحصل بسهولة ولذلك فان اية وصفة دوائية منه يتحتم فرض سيطرة من قبل جهات الرقابة الدوائية عليها وعليها تشخيص النبات قبل استخدامه .

وفضلا عن ذلك قد لاينضج النبات الطبي بشكل تجاري في كل الظروف البيئية والمناخية وانما ينضج بشكل محدود فيها واذا مااستخدم النبات الطبي دوائيا فان كلفته ستزداد ارتفاعا .

وعلى كل فان الاستعمال الشعبي ليس فيه ضرر الى حد ما لسبب بسيط لان معظم وصفاته تكون اما على شكل شاي او وصفا خارجيا كمراهم وذرور لاسيما ان اكثر المواد الفعالة لاتذوب بالماء وهكذا فان

المطلوب فرض رقابة دوائية على النباتات الطبية المستخدمة لاغراض الطب الشعبي

لاضرر فيه ان لم يكن نافعا فضلا عن ان محاذيره اقل من الخطأ في باقي الادوية المستخدمة .

اهتمامات كبيرة بالنباتات الطبية

● اذاً انك من محبذي الاهتمام بالنبات الطبي ؟

ـ نعم وبدأت بدراستها منذ عام ١٩٦١ اجريت مسحا لتعيين القلويدات كونها من المواد الرئيسية الفعالة ومواد ضد الحياتية (قاتلة البكتريا) وصدر اول بحث لي في اميركا عام ١٩٧٩ يحتوي على ٣٢٧ نبتة عراقية طبية .

كما درست (٥ ـ ٦) نباتات بصورة كيمياوية ، ومادرسته لم اجربه طبيا بسبب مايحتاج اليه من فريق عمل طبي والان هناك دراسة لـ (١٠٣) نباتات اتضحت فيها النتائج وهي تبشر بخير ..

● وهل هناك امثلة عن الاستخدام الشعبي ، وصلاحيته دوائيا ؟

ـ بالتاكيد ان الكثير منه صالح ، ولكن المطلوب دراسة النبات الطبي ، والمواد الفعالة فيه ، واستخلاصها ، ومع الاسف فان ذلك يحصل على نطاق ضيق لعدم توفر المصادر ..

ومن الامثلة ، استخدام الحرمل ، فهو صحيح لانه فيه مواد متسامية تقتل الجراثيم ، واهلنا يقولون في الطب الشعبي ان الحرمل يطرد الشيطان ، وكذلك البخور ففيه مواد زيتية متطايرة يستخدم البعض منها كمعقمات ، واصابع العروس تستعمل للقلب ، وعرق السوس يستخدم صناعيا للتحلية لان فيه السكر بشكل افضل من السكر الاعتيادي بنسبة ٥٠ ٪ ..

● وبماذا تعلق اخيرا ؟

ـ ارى ضرورة وجود دليل عربي توحد فيه اسماء النباتات العربية ، فنحن مازلنا نفتقر الى توحيدها معتمدين الاسم اللاتيني للدلالة عليها ..

وكذلك ضرورة الحاق المعشب الوطني العراقي بكلية الصيدلة للاستفادة من النبات الطبي فيه ..

في المعشب الوطني العراقي

● كانت الضرورة تقتضي ان نقترب من المعشب الوطني العراقي ، بل ونتجول فيه كاشفين اسراره وماتحتويها خزائنه من نبات طبي حيث تحدث الينا الدكتور ناقد عبدالرضا مدير قسم بحوث النباتات وتصديق البذور في وزارة الزراعة والري قائلا ـ يتبع الهيئة العامة للبحوث والموارد المائية معشب وطني عراقي يضم (٥٦) الف نبتة تم جمعها من نباتات مختلفة من انحاء القطر ، ونعمل على تجفيفها وتوثيقها في موسوعة النبات العراقي التي صدر منها (٧) اجزاء من مجموع (٩) بالتعاون مع الحدائق الملكية البريطانية (كيوكاردن) ويدخل في صميم عمل المعشب تشخيص النباتات الطبية ، وتعريف مناسب عنها يضم الاسم ، الاصل ، الصنف ، وغير ذلك ..

ولنا تعاون قائم مع الكليات والمعاهد والجهات المشخصة والمصنفة كيمياويا في القطر ..

وباستطاعتنا تقديم اية خبرة لازمة من النبات الطبي الذي تمكن زراعته في القطر ، وتحت ظروف ملائمة ..

احد العطارين القدامى الذي يتعاطى الطب الشعبي واسمه عباس الساعدي تحدث الينا عن استخدام النبات الطبي قائلا .. هناك مايشبه الخليط بين عدة نباتات يستخدم دوائيا او على هيئة مادة منفردة ..

وتتمثل الهيئة المنفردة على شكل حبة حلوة ، بابنك ، جوزة بو ، صمغة ريح ، كركم ، سعد ، ينسون ، عرق اللوية ، كزبرة ، هيل ، محلب ، ورد اسود ، زعتر ، حنظل وغيرها كثير ..

ـ واخيرا هي دعوة لكي نؤصل استخدام النبات الطبي والعلاج به دوائيا ، وتوسيع زراعته على نطاق واسع شريطة القيام بدراسته طبيا واخضاعه الى التحليل لبيان منافعه والتاكد من عدم حصول مضاعفات ضارة تلحق بالانسان جراء استخدامه ..

تحقيق : علي عودة حافظ

تصوير : يوسف الشمري



لسان الثور



البيبون

بابنك

عين البزون

عرق السوس — [illegible]

فصول من رحلة العمر

كمال عبدالله الحديثي

رحلت من عمر
ومن عمر
يحط الليل في دربي
وتعتو الريح
يقبع الصقيع
فالمدى رعب
ومن عمر تفيق قريتي
تنام « لوتنام »
بالعويل
تفيق قريتي
تنام قريتي
يوما على الذئاب
يوما على اللصوص
فاللصوص يقبلون بالحراب .
ينهبون
يفتكون
حتى اذا عادوا
فما يسلم من اهاب
تفيق قريتي
تنام قريتي
(لو انها تنام)
يوما على توثب العباب
يشب بالطوفان
فالنهر المحيط يفجأ الدروب
وكيف جاء
زلزل الدروب
ويخلط الدروب
كيف جاء ؟!
والنهر المحيط
يدخل البيوت من سقوفهن
يخلع الابواب
فالفرات
لايدخل البيوت من ابوابهن
والفرات يصعد النخيل
يلم ماشاء ويجري
قبل ان تلحقه
تصده
تجثو على اقدامه
البيوت
رحلت من عمر . رحلت
استحث الشوق
من سفار
اشد اعضائي
الى سفار
ابحث عن نجم
يقود خطوتي
اذا ادلهم الليل
غاب القمر المزهو
طبق الدجى
مسالك الدنيا
كان دورة الشموس
توقفت
او انها
وما تني تدور
قد اضاعت المدار
رحلت من عمر
ومن عمر
يشب الحلم في دربي
فما اكاد
اخطو له
المه
افتح شرياني عليه
علة

يقبس نارا منه
نارا تحرق الجليد
وما اكاد .. لحظة
اغرق في الحلم الجميل
ما اكاد لحظة
المه
حتى تشب الريح من جديد
تشب تطفيه
ترد خطوتي
اغرق في بحر من الدوار
اجس خطوتي
فما ازال استطيع
ان اسري في الدروب
امد خطوتي
ابدا رحلتي
ابحث عن بيت
بلا خوف ينام مطمئنا
لايخاف عدوة الذئاب
ولا يهاب سطوة اللصوص
لا يريعه توثب العباب
ولا يخاف الريح
تذرو الريح ماتذرو
فلا تنال من سقف
ولا جدار
ابحث عن دفء المساءات
وبوح الصبح
في محاجر الصغار
وما هلعت
والدروب مقفرات
والاسى يغلق الصدور
وما جزعت
كان نيسان بخاطري
يفيق كل ان
وكان تموز
يشيع الدفء في دفتري
اجس خطوتي
مازلت استطيع ان اسري في الدروب
ابدا رحلتي
ومليني نيسان يستفيق
كل ان
في خاطري
ومليني تموز
وعد الدفء في دفتري
ابدا رحلتي
ابدا والعباب
يثور
والغربان والاشباح والذئاب
تاتي
والحقول مرتع الجراد
وخطوتي تتيه في الضباب
وتعصف الثلوج في دمي
وتستبيح الريح اوراقي
وابوابي
ومايزال
بيتي مال الليل واللصوص
فالحراب
تدمي
فما يسلم من اهاب
اصلب مشبوحا على ابوابه
يجف شرياني وبرعمي
انفض اوراقي
وللحراب
كل الذي تشاء من قلبي ومن فمي

وما يني نيسان
يستفيق كل ان .
في خاطري
ومليني تموز
حلم الدفء في دفتري
ازم خطوتي
ابدا رحلتي
اعصب راسي
اشرب الرياح والاوصاب والذئاب
واسال العراف
عن نيسان . عن تموز
قال
قال
يقبلان
يوما
قرات في النجوم
ان موعد الخلاص
في زماننا
سيقبلان في ركاب فارس
يجيء بالشمس
على كفيه
والبذار
ويكبح الرياح
اذ تشب والبحار
قال
سيقبلان في ركاب فارس
يجيء بالخبز وبالحلوى
وبالرايات في شراع
ضمخ بالنذور
ضمخ بالحبور
خيوطه
غزلن قبلا من دم ونار
بحاره
سجرن دهرا من دم ونار
رياحه
وثبن عمرا من دم ونار
حتى اذا اتى

مثل الذي خبرنا العراف
دفء الشمس في كفيه والبذار
مثل الذي خبرنا العراف
جاء واثبا
يحط في جبينه النهار
تطوف في مداره الشموس
فهي ماتكف في مداره تطوف
لاتفارق المدار
كفاه من سيف
ومن كتاب
يمامتان مقلتاه مرة
ومرة
توثب العباب
هذا اذاً زماننا
هذا خلاصنا
هذا اذاً نيسان
ذا تموز
فالسحاب
ينحل حتى تخصب القفار
مثل الذي خبرني العراف
يقبلان في ركاب فارس
يجيء بالسلال مترعات
بالزهو والغلال
فلا تبيت مقلة
الا على وعد
سخي
يصهل الجواد
ويصهل الجواد
وهو يبير الليل والرياح واللصوص والذئاب
ويصهل الجواد والشموس
تحط في الدروب
وتنهل البيوت
تشرق العيون والقلوب
دفء المساءات
وبوح الصبح
في محاجر الصغار

١٩٨٩/١/٧

كيف كتب تولستوي الحرب والسلام ؟

٢

هنري ترويا ترجمة : خليل الخوري

من المؤكد ان شجارات كانت ماتزال تنشب ، اغلب الاحيان ، في المنزل .

كان ليون تولستوي يصيح انئذ : « ان مزاجك سيء ! فاذهبي واكتبي يومياتك » . كانت مقتنعة انه يكن لها « حقدا صامتا » وكانت تتهمه بانه « هرم جدا » او انه « كثير التطلب » . وتقسم انها لاتريد ان تكون حصرا « نونو » رجل ذي موهبة . (مدللته) او (صغيرته الدلوعة) لكنها بعد العاصفة . وبعد ان تكون قد سقطت بين ذراعيه بعرفان ، كانت تكتب : « ليوفوتشكا - (اسم التدليل) - عاد ، وبدا لي كل شيء خفيفا ، سهلا . كانت رائحة الهواء النقي تفوح منه . وقد منحني هو نفسه احساسا بالهواء النقي » .

لكن المتعة الكبرى التي كانت تحس بها ، لم تكن تتذوقها قرب زوجها (انها لم تكن قط عاشقة كبيرة) . بل امام المخطوطة التي كان يعطيها اياها حتى تنسخها . وانها لمهمة مملة ، ساحقة ، مهمة فك طلاسم تلك الكتابات المعماة ذات التشطيبات الخانقة . والزيادات المتصالبة في مابينها ، وذات الانتفاخات الغامضة الضائعة في الهوامش ، والاضافات المشعثة في جميع الزوايا . وغلب ما كان المؤلف نفسه غير قادر على اعادة قراءة ماكتب . لكن صونيا ، وقد وهبت حدة ذهن خارقة ، كانت تفسر الكلمات المشوهة . وتكمل العبارات الناقصة . الم تتكهن ، من قبل ، بافكار ليون تولستوي من خلال الاحرف الاولى التي كتبها بالطبشور على سجادة خضراء ؟ كانت تجلس ليلا ، بعد ان يكون الطفل قد نام ، والخدم قد انسحبوا الى حجرة السلم ، وغدا البيت صامتا ، تجلس الى طاولة في دائرة ضوء شمعة ، وتبيض المسودات بوضوح . كان خطها الجميل المزخرف يعدو من طرف الصفحة الى طرفها الاخر طيلة ساعات . ولم يكن نادرا ، ان يعيد اليها ليون تولستوي ، الغداة ، تلك الصفحات نفسها مشوهة بعدد لايحصى من التصحيحات المكروسكوبية . كان عليها احيانا ان تستخدم مجهرا لترى بوضوح . واذا شئنا ان نثق بكلام ابنها ايليا فانها اعادت نسخ الجزء الاكبر من « الحرب والسلام » سبع مرات . كانت لاتشعر ، واناملها متشنجة على القلم ، وكتفاها منحنيان ، وعيناها تؤلمانها ، كانت لاتشعر بالتعب . كان فرح شعري يتملكها ، كما لو انها دخلت في تماس ، من خلال التخاطر (التليباتي) مع عالم أخر . وقد كتبت : « كنت أعيش بالفكر عددا لايحصى من المشاعر ، وانا انقل ذلك العمل . لا شيء يؤثر في مثل ارائه وموهبته . لم يمض وقت طويل على الامر وهو هكذا . ألنا من تغيرت ، ام ان الرواية هي الكثيرة الجودة عمليا ؟ لست ادري . انني اكتب بسرعة كافية حتى استطيع ان اتابع الفعل جيدا والتقط منه نفعه كله ، وببطء كاف حتى افكر ، واحس واعمق واحكم على كل فكرة من افكار ليوفوتشكا » . (يوميات الكونتيسة تولستوي ، ١٢ تشرين الثاني ١٨٦٦) كانت الدموع تغرق عينيها عند بعض المقاطع ، وتتأوه ، وقد شفت مشاعرها كلها بتعاسات الاشخاص وبموهبة المؤلف

اما هو فكان يعرف ، مع ذلك ، اهوال الابداع الصعب . فقد تحدد مخطط العمل في فكره بهدوء ، على شكل ارتجاجات لا ناظم لها ، خلال الطريق . وحتى العنوان (الحرب والسلام) الذي استعاره من برودون ، لم يعثر عليه الا متأخرا جدا . كانت فكرته الاساسية ان يكتب رواية عن ثورة عام ١٨٢٥ ، التي لم يستطع قادتها ان يعودوا الى منازلهم ، بعد ان نفاهم نيكولا الاول الى سيبيريا ، الا عام ١٨٥٦ ، بفضل امر عال بالعفو من الامبراطور الجديد نيكولا الثاني ، بل انه كتب ثلاثة اقسام مهمة من ذلك الاثر . ان ماكان يثيره في « الديسمبريين » ان هؤلاء الثوار الروس الاوائل كانوا في الواقع من ضباط البلاط ، ومن النبلاء ومن المثاليين الخلص . كان يشعر بنفسه قريبا منهم بتجربته العسكرية وبنزوعه الى العظمة الاخلاقية . ومهما يكن فانه وهو يدرس ماضيهم لاحظ ان اكثرهم كانوا قد شاركوا في المعارك ضد نابليون ، وانهم اكتشفوا الليبرالية خلال اقامتهم في فرنسا ، مع قوات الاحتلال . كان لابد اذاً من العودة الى ١٨١٢ - ١٨١٤ لفهم تطورهم فهما جيدا . وقد قال : « انها حقبة مانزال نحس بعطرها وبضوضائها ، لكنها من البعد بحيث لانستطيع ان ننظر اليها بهدوء » . ومهما يكن ، فان تلك الحرب المسماة « وطنية » المجيدة بالنسبة الى روسيا ، لم تكن لتاخذ معناها كله الا اذا ذكرت حرب عام ١٨٠٥ الكوراثية « كنت اهتم بوصف انتصارنا على فرنسا بونابارت دون ان اصف ابتداء انكساراتنا وعارنا .. وقلت لنفسي اذا كان انتصارنا النهائي ليس وليد المصادفة ، بل وليد طبيعة القوات والشعب الروسي ، فلابد من التعبير عن هذه الطبيعة ، بشكل اكثر وضوحا ايضا ، في فترات سوء الحظ والهزيمة » .

واذ راح يوسع موضوعه استغرقه الافق الذي كان ينفتح امامه . لم يعد الامر امر الديسمبريين . وسيتوقف العمل ، على ما كان يستشفه ، عند الفترة التي راحت فيها ، في روسيا ، « تظهر امائر الحركة التي سوف تؤدي الى احداث ١٤ كانون الثاني (ديسمبر) عام ١٨٢٥ » . وسيكون مواجهة بين الاحداث التاريخية الكبرى والحياة العائلية في المجتمع الراقي والواقع انه اكد في مقدمة لم تنشر قط « ان حياة الموظفين ، والتجار ، وطلاب المدارس الاكليريكية والفلاحين لاتعنيني ولا استطيع ان افهمها الا فهما قليلا » . لكنه قام بتعديل وجهة النظر تلك تعديلا كبيرا في مابعد ، ان ما كان واثقا منه منذ البداية هو ان وجوها حقيقية - نابليون والكسندر وكوتوزوف وباغراسيون وسبيرانسكي وميرا - سوف تنضم الى الشخصيات المخترعة

يالها من حقبة ثرية ومتألقة ! كيف حدث ان اي كاتب روسي لم يستغلها حتى هذا اليوم ؟ كان مايزال هناك شهود على ذلك الزمن الى الحد الذي يكفي لقيام الكاتب بجمع المعلومات منهم ، بل انه سمع هو نفسه ، يوم كان صغيرا ، اهله ، كما سمع اصدقاء ، وسمع خدما كبيري السن يروون بعض الفصول التي سيقوم بنقلها في عمله ثم ان العادات لم تتغير منذ ستين عاما ! كان ليون تولستوي واثقا انه سيكون على مايرام كائنا ما كان الوسط الذي يقود اليه ابطاله

فقد عرف الحياة العسكرية في القفقاز وسيباستوبول ، والحياة الارستقراطية في موسكو ، وحياة المالك العقاري في يسنايا بوليانا اما الشخصيات فلا تنقصه نماذجها من جده الضعيف وغريب الاطوار ايليا اندريفتش تولستوي غدا في الرواية ايليا اندريفتش روستوف واعار نيكولا ايلتش تولستوي - والد ليون الذي تزوج زيجة دسمة وانسحب الى الريف - اعار نيكولا روستوف طبعه واستعار الروائي بعض ملامح وجه وملامح بنت حمية ليصف ناتاشا روستوف انه يقول « صهرت صونيا وتانيا في بوتقة فخرج منهما ناتاشا » . والواقع ان تانيا افادت حصرا في رسم ناتاشا وهي فتاة ، تقريبا ، وصونيا في تصوير ناتاشا متزوجة) اما الامير نيكولا بولكونسكي ، وكان يقيم طاغية درق املاكه مكان نسخة طبق الاصل من نيكولا فولكونسكي جد المؤلف لامه

- نجمة في التراب - والبحث عن الذات

● حميد المختار ●

ان مهمة الروائي اولا وقبل كل شيء هي تدوين التاريخ بصدق كامل واعادة تمثله وان يكون مستوى ولائه للحقيقة عاليا بحيث يخلق معها خياله المسلح بخبرته الشخصية تلك الصور التي تكون اكثر واقعية مما يجري في الواقع تلك لان الاحداث بحد ذاتها لا تقرر اي شيء ، اما عندما يرويها الكاتب فهو يعرضها ويقارن بعضها ببعض بحيث تنشأ عنها حقيقة مطلقة .

وفي رواية القاص غازي العبادي (نجمة في التراب) الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة ، نجد رعشة الحب الاولى ، الامل الغامض بالسعادة كلمة الحق الصادقة ، صبوة الانسان لتحقيق ذاته من خلال العمل ، التوق الى الحرية في ظل نظام عبودية واحتلال اجنبي للوطن ، الدفاع النبيل عن الكرامة تظاهرات الاستنكار من قبل الوطنيين الاحرار ، هذه هي انفعالات وحالات شخصيات الرواية في عالم يكرس القيود والاقفاص للانسان ابن الارض المستلب حيث يدفع الانسان لفقدان مثله وبراءته والانكسار كوردة متفتحة - جميلة - تحت وطأة اقدام همجية ، كما هو حال (نجمة) او (زهرة) في الرواية ، ونجد ايضا بشرا تحرمهم الظروف من الحب والعيش الحر الكريم ، مجتمعا تملأ سماءه غيوم من الغربة ، وكأنه يتساءل بحرقة لماذا يصبح كل ماهو جميل ومفرح بعيد المنال ؟ لماذا تمضي الحياة ويذوب الشباب وتتلوث الورود ويتعفن الجسد ؟ وماهو (ماهود) بطل الرواية يقول (ها انا ماهود عاصي الحمود اعلن في أخر العصور عن عجزي في اصلاح الكون ومسار الحياة وحتى اصلاح نفسي واعلن عن فشلي ازاء المعوقات والمحبطات وعوامل القهر والتعسف التي اعترضت طريقي لانها اكبر واقوى مني ولا طاقة لي بها ولا قدرة لي على مقاومتها) ص ١٧٤ وبالنتيجة نصل الى ان متطلبات الحياة تحاصر الانسان فتكون الاشياء سجنا والحب جريمة في ظل الفقر والغنى .

لقد استعرض القاص في روايته حيوات مستلة من تاريخ العراق الحديث في ظل الاحتلال الانكليزي ، كما قلنا حيث يضيف الى تجربته الروائية تجربة جديدة في تدوين التاريخ بعد روايته (ماتركه الاحفاد للاجداد) فهي تكمل المسيرة التي بدأها بها بسيطرة تامة على الشخصيات ورصد المشاعر الانسانية ونقلها الى القارىء ، والملاحظ هنا انه اسقط ثقافته وتخصصه في الادب الروائي السوفيتي على شخصياته ، ولعل الاثر الرئيسي المهم الذي اقترب به هو التداخل بموضوعية بين عالم شخصياته وشخصيات دستوفسكي في الفصل التاسع من الرواية حيث يقول البطل (ماذا .. اهي سونيا مرميلا دوفا ثانية) ص ١٢٤ وهي كما هو معروف بطلة رواية الجريمة والعقاب ثم يقول ثانية في ص ١٢٥ من الرواية (ولكن لابأس لاكن ليوم واحد راسكو لينكوف) ربما اتت هذه المقارنات دون وعي من الكاتب ، بل هي من عنديات بطل الرواية ذاته كونه مثقفا وسياسيا رافضاً واقع الاحتلال والعبودية ، لذلك تراه يكثر من الجلوس مع بعض الاصدقاء المثقفين الذين يفكرون بالتحرر ولكن دون فعل ملموس ، ولكن ماذا يريد ان يقول الكاتب وماهي دعوته ؟ هل هي دعوة للعودة الى البداية ام هي رفض للحضارة الزائفة الخالية من القيم في ظل القهر والعبودية ام هي تأكيد على الجوهر الانساني الخير المؤمن بالعمل ، ولعل كل هذا قد تجلى في تمثلات انتشرت على طول جسد الرواية وفي شخصياتها وبالاخص في البطل ماهود والفتاة نجمة وسالة اضافة الى سالم وابي زهرة (المتلاف) على الرغم من بعض السلبيات التي اتضحت بشكل جلي على بعض الشخصيات .-

لقد استطاع القاص التقاط المشاعر الانسانية وتسجيلها بصدق على الرغم من انه يغيب الفعل الخارجي بشكل كامل . ان الفعل في الرواية ينحو منحى خارجيا عموما دون الولوج الى الشعور الكامن في اغوار النفس ، لكننا لاننكر دخول القاص في اعماق البطل (ماهود) في كثير من المواقف ، وعلى الرغم من ان القاص ليس شكلانيا لكن الشكل في روايته متين بوجه عام ، وهو ليس تبسيطيا لكن تعبيره الفني بسيط وخال من الافتعال وهاتان الملكتان دليل قوة وثقة وليستا دليل ضعف بحال من الاحوال ، فبراعة البساطة واختيار البناء الفني الملائم بعيدا عن الصرعات يدلان على تمكن واصالة ، انه لايعتمد على ماهو سائد في الرواية التقليدية واعني البلاغة اللفظية والشاعرية الانشائية المصنوعة ، واللغة عنده وسيلة لاغاية وهي تنساب كانها تركض بنا ، ان الشكل منسجم بدقة ونابع بتلقائية من مضمون الرواية ومن موضوعها ومتطلباتها والقاص يتحرى دائما البساطة والصدق وهو لايهتم بالبناء قدر اهتمامه بها كسمات مميزة له ، لذلك يدخلنا الى عالم شخصياته في لحظة اعتيادية ومن دون استئذان حيث انه يترك الحياة على سجيتها وواقعيتها بكل ما فيها من جمال وقبح ومن خير وشر ، بعد أن ينقل لنا انطباعه عنها من الخارج والداخل على حد سواء من خلال تعبير فني يرتفع ببساطته وصدقه ، والسر في نضج الشخصيات يكمن في انطلاق القاص منها - اي من الشخصيات ذاتها وهي شخصيات واقعية يلتقطها في لحظات عادية وليست خاصة او استثنائية .

وفي الرواية كل شيء عياني وواقعي وبالتالي فمواجهة الواقع ممكنة وتغييره ممكن بشرط ان يعي الانسان ظروف وجوده ، لكن القاص يختار الشخصيات الهامشية العادية ويمد اشعاعات ضوئه الى الظلال وعن طريق تصوير النماذج المهزومة المحبطة يحقق نفي السلب في حياتنا وهو يصور هذه الجوانب من الضعف الانساني مباشرة عن طريق الحوار بين الشخصيات تارة او مخاطبة نفسها تارة اخرى ، كما هو واضح في صيغة المخاطبة (مخاطبة ماهود لنفسه طيلة احداث الرواية) ولعل ابرز اثر يمكننا رصده في الرواية هو الاغتراب ، اغتراب الانسان داخل الوطن في ظل الاحتلال والاغتراب النفسي ، واغتراب



الشخصيات ليس ميتافيزيقيا ، بل هو من خلق الظروف التي تجرد الانسان من انسانيته وتعرض امنه للخطر ، انه بكل نبل التحدي يرفض الظروف التي تؤدي بهؤلاء الابطال الى التعاسة ، تجعلهم يتمردون حينا وتجعلنا نتمرد على ضعفهم حينا اخر ، وفي الحالتين تخلق صبوة الى المثال الاعلى نابعة من شعور بالكرامة والتحدي .

ويمتزج المحلي بالانساني ، الزقاق الضيق في محلة السعودية في البصرة بالماسي الانسانية ، فالقاص بقدر مايعالج شيئا سياسيا في جوهره وراهنا ومحليا فهو يعالج قضايا ابعد واشمل ، وعلى الرغم مما اعتور الرواية من ثغرات خاصة في دخول نجمة المتأخر في الربع الاخير من الرواية ص ١١١ والرواية متكونة من ١٧٧ صفحة ودخولها كان في الفصل التاسع والرواية متكونة من اثني عشر فصلا ، فاذا كانت نجمة بهذه الاهمية في الرواية لماذا هذا التأخر ؟ ثم ماسر اختفاء سالم وسالة منذ الفصل السابع وما اهمية ذلك ، بل ما اهميتهما اذاً في الرواية اذا كان غيابهما غير مؤثر في سير الاحداث ؟ وكيف انتهى الحال مع ماهود الذي لوث نجمة او زهرة وتركها للذئاب في بيوت الرذيلة ؟ ثم من هو نصار محسن الذي اصبح ندا للبطل منذ السطور الاولى للرواية وماهو فعله في احداث الرواية ؟ وماهي اهميته ؟ هل هو مجرد غريم وند فقط من خلال احاديث الاخرين ؟ وهل ظهوره المتأخر يعد تبريرا لوجوده اصلا في الرواية ؟ والمسالة الاكبر من هذه وتلك هي النهاية المفتعلة التي حاول بها القاص انقاذ بطله من مهاوي السقوط حينما هب فجأة ليذهب الى ابي زهرة ليخطب ابنته التي لوثها وتركها تعمل في المبغى ؟ هل هي غيرة من نصار محسن الذي نافسه عليها وهي ساقطة ، فربما الدافع ليس اخلاقيا بقدر مايكون نفسيا خلقه تحدي نصار محسن للبطل ومنافسته له في جميع الاشياء .

اخيرا نقول لقد استطاع القاص غازي العبادي في روايته (نجمة في التراب) ان يوصل لنا ماأراد بغض النظر عن جميع الثغرات وكانت النتيجة مجموعة حسرات يخرج بها قارىء الرواية ، الحسرة على ضياع القيم والحسرة على الكرامة المهدورة والحسرة على الوطن المكبل بالقيود والحسرة على القلب الذي صار غناؤه همسا مبحوحا والحسرة على نجمة - الوطن ، نجمة - الذات التي عفرتها الاقدام في تراب السقوط .

شؤون وشجون مسرحية

شجن غاب عني لولا ندوة الصحافة !

يوسف العاني

في لقاء اخوي وصريح وجريء ايضا بالسيد وزير الثقافة والاعلام مساء الخميس في ٢ / ٢ / ١٩٨٩ طرح الصحفيون والمثقفون اراءهم بمنتهى الصدق والاخلاص وابدى كل واحد منهم وجهة نظره بصحافتنا في مختلف المجالات والنشاطات الصحفيون الذين اجتمعوا ليسوا موظفين في الصحافة وانما هم صحفيون احبوا الصحافة مهنة وهواية وحبا علق بهم ولم يستطيعوا منه فكاكا عبر سنوات عمرهم الطويل

كان الحديث حديث خبرة وتجربة ومعاناة احد كل جانب منها شيئا من الشؤون ذات العلاقة بالصحافة وحريتها وانداعاتها ومسؤوليتها او حديثا عن هموم شخصية كانت الندوة متنفسا لها .

كنت واحدا من الذين ارادوا الكلام ولكنني وجدت نفسي منحصرا للمتكلمين فكل منهم ، كما اشرت - يحمل هاجسا وفكرة تأخذ سبيلها في اثناء هذا اللقاء

لقد اثرت ان اكتب موجز الفكرة التي اردت طرحها خلال اللقاء وامام الذين اجتمعوا ليتبادلوا الراي ووجهات النظر ، اكتبه مادام المجال امامي مفتوحا في حقلي الاسبوعي « شؤون وشجون مسرحية » كنت اود ان الفت نظر صحافتنا الى اهمية ان يكون للمسرح اوقع بارز واهتمام جاد له وفيه .. فالصفحات في بعض جرائدنا صفحات منتظمة تفتح المجال للنقاد ان يكتبوا عن المسرح وتارة صفحة خاصة عن السينما . لكن الملاحظ ان معظم ما ينشر او اكثر مايينشر يظل عابرا لايتعدى وجهة نظر شخصية او قريبة من الشخصية التي يتحدث عنها الناقد او الكاتب ، دون ان يكون الحديث بمنهجية بناءه يظل الايجاب والسلب نقاط المناقشة او التناول ، وان يسبق الحديث المكتوب بحث في النص وفي سياق العمل والى حين ظهور المسرحية على المسرح مع اخذ واقع حال المسرح بنظر الاعتبار والهدف الاساس من كتابة النقد .

ان عدد النقاد الجادين لايعدون على اصابع اليد ، وانهم مع احترامي لهم جميعا يغفلون احيانا عروضا عديدة جديرة بالاهتمام والمتابعة . وان بعضهم حتى الساعة ينسون الواقع الذي يعيشه المسرح سواء كان هذا الواقع صعبا ام مترفا ، ويتناسون في بعض الاحيان « عدة » هذه الفرقة او المسرح وامكاناتها المادية والبشرية . اننا نفتقر الى صفحات تخصصها مجلاتنا للمسرح وان تخصص ناقدا جديرا بمهمة النقد وليس صحفيا يكتب في كل المواضيع التي يكلف بها بحكم وظيفته .

هذه المجلات تهتم بصراحة وتجد احيانا بالفنان غير العراقي تتحدث عنه باسهاب وتتناول جوانب هامشية لاتهمنا فكريا وثقافيا واجتماعيا . بل ان بعض سياقاتها تعمق السطحية والشؤون الحياتية العابرة التي تجعل منها قيمة كبيرة وبريقا اخاذا !

شكرا للندوة الفنية التي استفدت منها كثيرا ، والتي جعلتني اتذكر شجنا غاب عني زمنا .

هكذا من الاصل

ترشيق الهوية الصحفية مهمة من ؟

سيارات الاسعاف .. للعرض فقط !

٢٢٠٠ طن من معجون الاسنان لعام ١٩٨٩ .. معقول ؟

اكتبوا بلا تقليد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبوا

الرئيس القائد
صدام حسين

في الصميم

المسح الاقتصادي والاجتماعي للاسرة

ملاحظات .. وتقويم

يقوم الجهاز المركزي للاحصاء بمسح اقتصادي واجتماعي للاسرة العراقية بهدف التعرف على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لنماذج مختارة من الاسر ضمن كل محلة من المحلات التي تشكل شرائح مختلفة من المجتمع العراقي وذلك لغرض استخدام نتائج المسح السنوي في اعداد وتنسيق خطط التنمية التي تهدف الى رفع مستوى المعيشة للمواطنين.

وقد خصصت مديرية المسوحات الاسرية التابعة للجهاز عددا من الباحثين ليقوموا بتوزيع سجلات (الانفاق) على بعض الاسر المختارة سنويا . وتكليف رب الاسرة بتدوين المعلومات المطلوبة بكل دقة وخلال فترة محددة هي في الغالب خمسة عشر يوما تتكرر خلال السنة اكثر من مرة ..

وبغض النظر عن العقوبات التي حددها قانون الاحصاء رقم ٢١ لسنة ١٩٧٢ المعدل بحق من يمتنع قصدا عن تقديم المعلومات الاحصائية الملزم بتقديمها او يقدم احصائية غير صحيحة وكاذبة فان المفروض ان تكون المعلومات المدونة نابعة من خلال الوعي والادراك لاهمية التخطيط في حياة الاسرة والمجتمع

ولكوني احد المشمولين ببدء العملية الاحصائية لعام ١٩٨٨ ضمن المحلة التي سكنتها فقد تجمعت لدي بعض الحقائق التي تخصني كمواطن محدود الراتب وربما تخصنا جميعا كمجتمع يعيش في ظل التحولات الاقتصادية والادارية التي تشهدها اجهزة الدولة المختلفة والتي هي استمرار لمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي لم تتوقف مسيرتها رغم ظروف سنوات الحرب .

لا اكتمكم اني عندما اطلعت - ولاول مرة - على هذه الاستمارة التي تتطلب مني تدوين كل ما انفقه انا وعائلتي من الصباح الباكر وحتى آخر ساعة من اليوم وبكل هذه التفاصيل الدقيقة . شعرت بالضيق وعدم القناعة مطلقا لانني لم اعتد تدوين مثل هذه المصاريف التقليدية . وكنت ومنذ طفولتي عودنا بحكمة (اصرف مافي الجيب ..) دون ان افكر بان موردي كموظف هو مورد ثابت وليس هناك ما (ياتيني في الغيب) . ولهذا ومنذ ان تسلمت اول راتب في حياتي وحتى الان لم احاول ان اخطط ولو بشكل مبسط للاقلال من صرف المصروفات غير الضرورية وغير الاساسية .

وهكذا . بدات بتسلم الاستمارة الاولى بشكل لم يكن دقيقا تماما حيث لم التزم بتدوين المعلومات المطلوبة كل يوم . وانما رحت احصرها في نهاية كل اسبوع وبما يترسخ منها في الذاكرة فحسب .. وسلمتها في نهاية الموعد للعداد . وانا واثق بانني ربما كنت اكثر دقة من اخرين لم يعتادوا مثلي على تدوين هذه الاحصائيات .

وعاد العدادون ثانية ليسلموني استمارة مماثلة لفترة جديدة اخرى .. فتوقفت عندها هذه المرة بجدية اكثر وحرصت على ان اسجل كل شيء مطلوب بدقة .. وهكذا تواصلت مع الاستمارات اللاحقة حتى نهاية العام . وصرت احسب لكل شيء حسابه .

لقد وضعتني هذه الاحصائية امام الحقيقة وجها لوجه .. فاكتشفت اني - وانا واحد من هذا المجتمع - كنت اتمادى في اقتناء بعض الامور التي لا مبرر لها . واحتواء بعض المواد التي لا حاجة لي بها . وكنت وعائلتي نسرف بلا تخطيط وبلا حساب احيانا . وهذا ما جعلني اعيش وضعا نفسيا قلقا وغير مستقر .. لاني ما كنت اوازن بين دخلي ومصروفي .. وهذا هو (الداء الحقيقي) الذي يعاني منه معظمنا . وقد حاولت هذه العملية الاحصائية العلمية الدقيقة تشخيصه وتاشيره .. ولا شك ان علاج (الداء) اذا ما تم تشخيصه سيكون يسيرا وممكنا ..

واخيرا .. لابد من تثمين هذا الجهد الذي يقوم به الجهاز المركزي للاحصاء . وبالتاكيد . فان الاسهام بتدوين المعلومات بدقة ما هو الا دليل واضح على الوعي والادراك لاهمية التخطيط في حياة الاسرة والمجتمع .

● عزالدين المانع ●

مختصر .. مفيد ..

● الى نعيم من اصحاب سيارات اللاندكروز

اعلمتنا مديرية المرور العامة بالسماح لكم بالاشتغال داخل مدينة بغداد بسياراتكم .. مبروك ..

● المواطن نعيم صاحب طاهر

لم يتايد لمحافظة القادسية صحة ادعاءاتك لعدم تسلمك للطحين الا كل اربعين يوما .. فقد تم تسليمك في ١٢ / ٩ / ٩٨٨ و١٥ / ١٠ / ٩٨٨ و ١٩ / ١١ / ١٩٨٨ و١٧ / ١٢ / ١٩٨٨ اضافة الى كيسين اضافيين خلال هذه الفترة .

● المواطن طارق حاتم البياتي

اكدت اللجنة التحقيقية التي شكلتها وزارة الصحة للنظر في شكواك . صحة اجراء الطبيبة الاختصاصية في توليدها لزوجتك . وان رفع الرحم جاء خدمة للمريضة وحرصا على سلامتها .

● المواطن خالد نذير الجريس

اكدت وزارة العدل بان القضية مازالت قيد المحاكمة . وحسمها مرهون على مراجعتك للقضاء شخصيا ..

● المواطنة نوفة عبود عبدالله

اعلمتنا جامعة بغداد بعدم استحقاقك لرواتب الاجازات الاعتيادية وفقا للمادة ٤٥ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ وذلك لعدم تراكم اية اجازة اعتيادية خلال خدمتك استنفذت كافة اجازاتك الاعتيادية والمرضية بسبب مرضك منذ عام ١٩٨٣ وان مرضك الذي احلت بموجبه على التقاعد ليس من جراء العمل .

● المواطن ر . ع شرطة سالار حسن محمد

اعلمنا السيد محافظ اربيل بان موضوع السلفة قد احيل الى المديرية العامة من قبل المصرف الزراعي في اربيل لاعادة جدولتها والنظر في معالجة موضوعك . استنادا الى الظروف التي اوضحتها في رسالتك .

● المواطن عبدالامير عبدالمجيد احمد

تقول وزارة الصحة ان التعليمات رقم ١١ لسنة ١٩٨٣ تؤكد على ان يكون صاحب المختبر متخصصا في احد فروع التحليلات المرضية وضمن ضوابط التخصص الصادرة عن وزارة الصحة . ومن خريجي كليات الطب . الصيدلة . الطب البيطري . العلوم بفرعي الكيمياء والاحياء المجهرية

كما ان عمل مساعد المختبر في المختبرات يكون باشراف مسؤول المختبر ويقوم باجراء بعض الفحوص البسيطة التي تجري في المختبرات ووفقا للواجبات التي يكلف بها .

علما ان المادة ٣ من الباب الثاني من التعليمات النافذة تؤكد على (عدم جواز اجراء الفحوص المختبرية في عيادات الاطباء الخاصة في مراكز المحافظات التي توجد فيها مختبرات اهلية مجازة . وتحدد الوزارة الفحوص المسموح للاطباء اجراؤها في عياداتهم الخاصة في غير تلك الاماكن) .

● المواطن محمود جابر عباس

طلبت مديرية المرور العامة من مديرية مرور محافظة القادسية اتخاذ ما يلزم بصدد ماورد برسالتك واعلامها بالسرعة الممكنة . وستوافينا بالنتيجة لاحقا .

● المواطن حامد فرج عناد

لم تجد مديرية المرور العامة مايشير الى رقم سيارتك موضوعة البحث .. علما انها محجوزة لدى الهيئة العامة للكمارك حسب ماورد في رسالتك .. وبامكانك الاستفسار من الكمارك حول الموضوع .

● المواطن الحاج باقر احمد علي

المديرية العامة للتسجيل العقاري تشكرك على ملاحظاتك التي بعثت بها .. وقد عالجت معظم الفقرات التي وردت فيها .. وتجري حاليا دراسة موضوع ايجاد بناية بديلة لدائرة التسجيل العقاري في النجف تفي بحاجاتها .

● المواطن منعم صموئيل منعم

اوضحت وزارة العدل بان كافة الاجراءات المتخذة من قبل المحكمة كانت اصولية وموافقة للقانون .. وكان بامكانك في حالة عدم اقتناعك بقرار المحكمة تمييز القرار وفق احكام القانون .

الرشادية .. ومياه الامطار

نحن من سكنة منطقة الرشادية (قضاء الكوفة) محافظة النجف . نرجو عرض شكوانا على السادة المسؤولين في دائرة البلدية .. ولكم الشكر سلفا :

توجد في قضاء (الكوفة) ضمن محافظة النجف منطقة سكنية تضم حوالي (٤٠٠٠ دار سكنية) يعاني سكانها ومنذ فترة ليست بالقصيرة من تراكم مياه الامطار بسبب ازقتها غير المعبدة .

وقد راجعنا كثيرا المسؤولين في البلدية لغرض الوقوف على حل منطقتنا (الرشادية) ومايعاني اطفالنا بذهابهم اليومي الى مدارسهم .. ولكن لم نجد اذانا صاغية .. فقررنا الكتابة اليكم كونكم منبرا اعلاميا . مهما لعلنا نجد حلا لما نعاني فالذي نرجوه شاكرين ان تبادر دائرة البلدية بانقاذنا من هذه البرك والمستنقعات المنتشرة هنا وهناك في منطقة (الرشادية) .

المواطن : رمضان رسول محمود
احد سكنة منطقة الرشادية

السيد محرر «الثورة والجماهير» المحترم

تشكو منطقة دور السكك المحصورة بين فندق الرشيد وكراج الكرخ من عدم وجود مجار لتصريف المياه مما يؤدي الى تصاعد الروائح الكريهة اضافة الى معاناة سكنة المنطقة عند الاستعانة بسيارات التنظيف الاهلية نرجو ايجاد حل لمشكلتنا .. مع التقدير .

المواطن
عبدالرضا السيد صاحب

من المسؤول عن هذه الحالة ؟!

نحن طلاب جامعيون . نقيم حاليا في منطقة الكاظمية .. وخلال مراجعتنا الى العيادة الخارجية التابعة لمستشفى الكاظمية مساء يوم السبت المصادف ١٤ / ١ / ١٩٨٩ وفي تمام الساعة الحادية عشرة و١٥ دقيقة . برفقة احد زملائنا المرضى ، شاهدنا حالة لايرتضيها المسؤولون بوزارة الصحة بالتاكيد .

لقد جاءت امراة وهي في حالة ارتباك واضح . واخبرت موظف الاستعلامات بانها تريد سيارة اسعاف لنقل مريض في حالة خطرة جدا (ويكاد يموت) .. ولم يعر الموظف اي اهتمام واضح ، ولكنه اشار الى مكان غرفة الاسعاف .. فاتجهت الى تلك الغرفة مسرعة فلم تعثر على اي واحد من منتسبي الاسعاف الفوري .. وكانت ثلاث سيارات اسعاف تجثم الى جوار الغرفة .. واتجهت بعد ذلك الى الطبيبة الخافرة مستنجدة بها ومستفسرة . فقالت لها الطبيبة (اجلبي المريض بسيارة اجرة لان سواق الاسعاف غير موجودين) .. ولكن المواطنة اشارت الى انها حاولت ذلك ولكن السواق اعتذروا بسبب (ضخامة جسم المريض) ثم انها اتصلت هاتفيا ولم يرد عليها احد . وبعدها غادرت المستشفى وهي حائرة لاتدري ماذا تفعل ..

ترى .. من المسؤول عن مثل هذه الحالات رغم توفر الامكانات والكادر !!

● وقد ثبت هؤلاء الطلبة اسماءهم . وهم ..

ميثم عبدالصاحب - كلية الادارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية .. وخالد قاسم عبد - كلية الطب - الجامعة المستنصرية (المريض) .. وجبار شاكر عبد علي ومرتضى داخل يوسف - جامعة بغداد - كلية التربية الثانية وزملاؤهم .

لذعة !

منذ ان آلت عملية توزيع الصحف والمجلات بعهدة متعهدين والشكاوى تكثر حول بعضهم ..

ومن « عينات » مايشكو منه باعة الصحف والمجلات واصحاب المكتبات :

١ - ان المتعهد لايراعي سعة المكتبة او الكشك عند تحديد الحصة .

٢ - ان المتعهد لايراعي الكثافة السكانية ولايراعي الحاجة الفعلية التي يثبتها الوكيل .

٣ - لاتوجد متابعة لعملية (الاسترجاع) مما يؤدي الى تكدسها وموات (اثمانها) .

٤ - ترد مطبوعات وقد اخذت منها هداياها كالتقاويم مما يوقع الوكيل في حرج مع الزبائن الذين يطالبونه بالهدية .

٥ - يقوم المتعهد بفرض كتب (المؤلفين) بطيئة التصريف مما يشكل عبئا .. ويفترض ان يقتصر عمل المتعهد على الصحف والمجلات والكراريس الثقافية وهذا حال معظم المتعهدين لاسيما متعهد توزيع الكرخ ....

حكاية .. عمرها اكثر من عشرين عاما ..

لقد استاجرت ارض (ام الخنازير) جزيرة الاعراس حاليا لغرض الزراعة قبل حوالي ٣٠ سنة وبموجب عقد رسمي بيني وبين وزارة المالية وقد قمت بنصب ماكنة ماء كبيرة على تلك الارض ولكني فوجئت بمزارع اخر كان قد استغل الارض ذاتها . راجعت وزارة المالية واطلعتهم على الامر وظهر بانهم كانوا على علم ودراية به وقالوا لي ستتسلم منه الارض في العام القادم (رغم دفعي ثمن ايجار الارض) ولم يتسن لي استلامها منه في الوقت المحدد لكونه قد استثمرها سنة اخرى ..

وما كان من الوزارة الا ان يفرضوا علي غرامة مالية مقدارها (٨٠٠) دينار بتهمة التجاوز على الارض ونصب الماكنة وقد تم حجز الماكنة من قبل الوزارة وتم وضع حارس عليها من قبلها . وبعد محاكمات طويلة الامد

وبموجب العقد الرسمي القاضي بايجار الارض تم رفع الغرامة والغي حجز الماكنة وارادوا تسليمها لي ولكنهم وجدوا اكثر اجزائها مسروقة . وهذا ما جعلني ارفض استلامها ، اقمت دعوى لغرض استلامها كاملة وتعويضي عن مدة تعطيل وحجز الماكنة .. وقد كسبت الدعوى . ولكن دون تنفيذ . وقد بقي الامر متعلقا بين (محافظة بغداد) وقائممقامية قضاء الكرخ منذ اكثر من (١٥) سنة . رغم تاكيدات «محافظة بغداد» المستمرة ..

المواطن
خزعل عباس علي
بغداد - العطيفية الثانية

تعقيب من نقابة الصحفيين

جاءنا من نقابة الصحفيين التعقيب التالي

الزميل حسين الشهربلي المحترم
مدير تحرير جريدة الثورة الغراء

الموضوع / الهوية الصحفية

نهديكم اطيب تحياتنا ..

اطلعنا على مانشر في زاوية يوميات الثورة بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٨ ونقدر فيكم الانتباه لهذا الموضوع الحيوي للحفاظ على الهوية الصحفية والتي تعبر عن دور حامليها في تعزيز تجربتنا الثورية الصاعدة .

وبهذه المناسبة نود ان نضع امامكم الحقائق التالية :-

- استنادا لقرارات وتوصيات المؤتمر الانتخابي التاسع لنقابتنا الذي عقد في اذار من العام الماضي بخصوص الحفاظ على الهوية الصحفية فقد درس مجلس النقابة في اجتماعات متتالية موضوع اعادة تقويم الضوابط الموضوعة بشان قبول الصحفيين كاعضاء ومنحهم الهوية الصحفية حيث اتخذ جملة اجراءات هدفها تشذيب العضوية الصحفية وتوصيفها وتحديد معالمها باتجاه المحافظة على الشروط الاساسية لحمل الهوية والانتساب لهذه المهنة واستنادا الى هذا فقد شكل المجلس لجنة مهمتها جرد وتدقيق العضوية في النقابة مؤلفة من عدد من اعضاء المجلس وبعض الزملاء المهنيين واستطاعت ان ترقن عضوية عدد كبير من الزملاء الذين لم تعد شروط العضوية تنطبق عليهم اليوم او ممن تركوا المهنة وانتقلوا الى مهن اخرى وقد صادق المجلس على قراراتها .

كما نود ان نضع امامكم والزملاء رؤساء تحرير الصحف والمجلات والمطبوعات قضية مهمة وجوهرية تتعلق بفهم شروط منح الهوية الصحفية وفي المقدمة منها الاستشهادات المعتمدة من المؤسسات الصحفية بشان قبول اعضاء جدد في نقابة الصحفيين ولابد من الاشارة في هذا الصدد الى اننا نواجه احيانا باستشهادات صحفية تعطى لاشخاص لايمارسون المهنة بشكل فعلي مما يسبب لنا احراجا مباشرا بين الاحترام والالتزام بما يقدم لنا من خلال المؤسسات الصحفية والواقع الفعلي لطبيعة مهنة مقدمي الاستشهادات .

لذا نهيب بقلمكم الجريء والشجاع مواصلة طرح هذه المسالة من اجل ان نصل سوية مع المؤسسات الصحفية كونها شريكا اساسيا في اطار هذا الموضوع باتجاه تحديد الشروط الموضوعة للانتماء للنقابة والحفاظ على الهوية الصحفية .

مرة اخرى نقدر اسهامكم معنا في العمل باتجاه ترشيق الهوية الصحفية والمحافظة عليها كرمز وعنوان لمن يعملون فعلا في هذه المهنة الانسانية النبيلة .

سدد الله خطاكم لما فيه خير العراق خلف راية فارس الكلمة الشريفة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

مع التقدير

صباح ياسين
نقيب الصحفيين

عن جمعيات النقل التعاوني من جانب اخر !!

ورد في عدد الثورة (٦٨٢٤) الصادر في ١ / ٢ / ١٩٨٩ صفحة (٦) تحقيق عن جمعيات النقل التعاوني خطوة جادة لتسهيل نقل موظفي الدوائر والمواطنين . اجراه الاستاذ عباس مهدي الحديدي . وبمناسبة نشر هذا التحقيق نود ان نوضح لكم بعضا من معاناتنا مع جمعية النقل التعاوني لوزارة الزراعة والري راجين نشره عملا بالتوجيه الصادر للسيد وزير الثقافة والاعلام من القيادة الموقرة حول نشر شكاوى المواطنين تجاه موظفي الدولة .

ان معاناتنا ليست بتحويل سيارات الجمعية الى خطوط النقل الاهلية ولادخل لنا بمن يكون سائق السيارة الذي تتعاقد معه الجمعية .. كما لايهمنا ان تحقق هذه الجمعية او غيرها الارباح التي اصبح رؤساؤها يتحدثون عنها بلغة الملايين كما وردت في التحقيق .

لكن الذي يهمنا ان السيارات بعد ان اخذت تمارس دورا في حل ازمة النقل العام . فان الازمة وان لم يتم حلها في الشارع لكن وباءها انتشر الى دوائر الدولة وهنا اتحدث عن شركتنا «شركة تصليح المكائن والمعدات» حيث اصبح الشيء المتعارف عليه يوميا هو انقطاع خط او خطين حتى وصل الامر الى انقطاع خمسة خطوط في ان واحد .

وان منتسبي شركتنا على اتم الاستعداد لاستقبال نفس المحرر القائم بالتحقيق لكي يجري تحقيقا مقابلا لوضع الصورة الحقيقية امام المواطنين حتى لايكونوا هم الضحية من جراء نشر تحقيق عن الجانب المشرق فقط .

اننا عندما قرانا التحقيق حز في نفوسنا ان خطوط شركتنا اخذت بالتناقص فمن دمج خطين في خط واحد الى الغاء خطوط وذلك ليس بسبب الموظفين انفسهم انما بسبب الجمعية وسواقها وعدم التزامهم بالتزاماتهم تجاه موظفي الشركة ووصلت درجة الاستهتار بنا حتى تكليف احد سواق الخطوط بمهمة خارج بغداد دون اعلام منتسبي الخط ولايام عديدة .

ونحن بانتظار محرركم لكي نوضح لكم ليس بسطور قليلة كهذه الرسالة انما بالحقائق الملموسة التي اخذ موظفو الدولة يعانون منها خاصة بعد ان اصبح هدف هذه الجمعيات هو الربح دون النظر للمغزى الانساني الذي اسست من اجله هذه الجمعيات .

وتقبلوا فائق تقديري وزملائي موظفي الشركة .

ملاحظات :

١ - رئيس مجلس ادارة الجمعية وثلاثة من اعضاء مجلس ادارتها هم من منتسبي شركتنا وهم على تماس مع المشكلة التي يعاني منها المنتسبون دون جدوى .

٢ - تم طرح المشكلة على نائب رئيس الاتحاد التعاوني الخدمي الوارد اسمه ضمن التحقيق وبدون جدوى .

عبدالله هرمز ججو
مهندس في شركة تصليح المكائن والمعدات

رسالة طبق الاصل

عقوبة ، لاتستحقها مدارس خانقين ..

الى / عزيزتي صفحة الثورة والجماهير ..

تحية طيبة .. وبعد

١ - لقد وجهت لي ولمديري مدارس مركز قضاء خانقين عقوبة (لفت نظر) بموجب كتاب المديرية العامة لتربية ديالى / الذاتية المرقم ٢٢٢٨٩ في ١٩٨٨/٩/٣ بسبب انخفاض نسبة النجاح للتلاميذ في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية / الدور الاول للسنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧ وهذا مخالف لقرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم (٤٢٠) في ١٩٨٨/٥/٤ الذي يؤيد سريان احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٥٥) في ١٩٨٤/٣/٢٤ والذي ينص على عدم احتساب سنة ١٩٨٨/١٩٨٧ سنة رسوب وغير مشمولة بالعقاب والثواب بسبب تعرض مدينة خانقين وضواحيها للقصف المعادي من قبل العدو الفارسي الحاقد طيلة السنة ١٩٨٨/١٩٨٧ مما ادى الى تعطيل الدراسة فيها لفترة طويلة .

٢ - فاتحنا المديرية العامة للتربية بهذا الخصوص فاجابتنا بان نقدم طلبات الى وزارة التربية عن طريق المديرية العامة وبدورها تقوم برفع هذه الطلبات الى الوزارة للنظر فيها وفعلا قمنا بتقديم طلباتنا الى الوزارة بواسطة المديرية العامة للتربية .

٣ - بعد مرور فترة جاءنا الرد من الوزارة عن طريق المديرية العامة للتربية وهو الرفض بموجب كتاب المديرية العامة المرقم ٣٣٢٦٢ في ١٩٨٨/١١/١٧ المعطوف على كتاب وزارة التربية المديرية العامة للتقويم والامتحانات المرقم ٦٣١٦٣ في ١٩٨٨/١١/١ بانه لم تحصل الموافقة من الوزارة على اعفائنا من العقوبة .

٤ - ان وزارة التربية لاتميز بالضبط اسماء مدارس خانقين عن مدارس الاقضية المحافظة الاخرى حيث ارسلت جميع الطلبات من قبل المديرية العامة دفعة واحدة وبكتاب واحد !

فمثلا طلبات مدرستين او ثلاث مدارس من مدارس بعقوبة درجت بينها مدرسة من خانقين ومدرستان او ثلاث من مدارس قضاء الخالص او المقدادية درجت بينها مدرسة او مدرستان من خانقين وهكذا !

فعلى هذا الاساس ضاعت قضية خانقين وجاءنا الرد بالرفض لان الطلبات كثرت وان مدارس المحافظة غير مشمولة بالقرارات المذكورة باستثناء مدارس خانقين فقط .

٥ - المفروض بالمديرية العامة لتربية ديالى ان تجمع طلبات مديري مدارس قضاء خانقين فقط وترسلها الى الوزارة بعد ان توضح وتؤشر عليها قرارات مجلس قيادة الثورة الموقر بهذا الخصوص لان مدارس خانقين فقط هي المشمولة بهذه القرارات وليست اقضية المحافظة الاخرى لانها لم تتعرض للقصف المعادي ولم تعطل الدراسة فيها .

٦ - ارجو التفضل بعرض قضيتنا هذه على السيد وزير التربية بشمولنا بعطفه الابوي والاخوي ورفع العقوبة عنا وسوف نكون عند حسن ظن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله برفع المستوى العلمي في مدارسنا لهذا العام عام النصر والسلام .

كريم جواد علي
مدير مدرسة السويس

ومازلنا نتساءل .. اين معاجين الاسنان ؟ !

اكدت المنشاة العامة للزيوت النباتية تعقيبا على سؤالنا المنشور في ١٩٨٩/١/٢٢ تحت عنوان (اين معاجين الاسنان ؟ !) بانها تقوم بانتاج انواع مختلفة من معاجين الاسنان وبعلامات (عنبر ، وسيكنال ، وكلوز اب) وفقا للمواصفات العالمية وقد اوفت المنشاة بالتزاماتها التعاقدية مع الشركة المسوقة (الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية) اذ بلغت الكميات المسوقة فعلا خلال عام ١٩٨٨ (١٥١١) طنا في حين ان الكميات المتعاقد عليها (١٠٠) طن .. اي بنسبة تنفيذ قدرها ١٥١ ٪ كما انها ماضية في الانتاج لمدة ٢٤ ساعة يوميا لتنفيذ العقد التسويقي لعام ١٩٨٩ وبالكميات المتفق عليها البالغة (٢٢٠٠) طن لسد حاجة السوق المحلية باقصى طاقة ممكنة ! !

شكرا للمنشاة العامة للزيوت النباتية على هذه المعلومات .. رغم ان المستهلك مازال يتساءل عن سر اختفاء هذه المعاجين عن السوق المحلية بعد ان كانت متوفرة وبشكل يزيد عن الحاجة .. !

لقد بحثنا بعد ورود هذا الايضاح في عدد من الاسواق المحلية والصيدليات ولم نحصل الا على جواب واحد .. هو (ماكو معجون اسنان ..!) ..

حصاد الرسائل ..

● العمارات السكنية في حي النور . والخدمات

لفيف من موظفي وزارة الزراعة والري الساكنين في العمارات السكنية ودور الري الكائنة في منطقة الشعلة / حي النور (منطقة الصقلاوية) يشكون من عدم توفر الخدمات الضرورية حيث ان هذه المنطقة محرومة من التبليط والكهرباء والمجاري والتنظيف بالرغم من مفاتحة وحدة الكاظمية بموجب كتاب الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري المرقم ٣١٤٧ في ٢ / ٩ / ١٩٨٧ وكذلك الكتاب المرقم ٢٧٠١ في ١٨ / ٨ / ١٩٨٨ الصادر من الهيئة نفسها والموجه الى وحدة النور .

● مدرسة حلب ، وهذه الملاحظات

عدد من اولياء امور الطلاب الدارسين في مدرسة حلب الابتدائية المختلطة في حي الشاميه محلة ٨٦٣ (منطقة الرسالة) ببغداد الكرخ ، يرجون تبليط ساحة المدرسة الترابية . والشوارع المحيطة بالمدرسة التي تتحول الى مستنقعات مليئة بالاطيان خلال فترة الامطار مما يؤدي الى معاناة الطلبة في الذهاب الى المدرسة والاياب منها . وحيث تتحول ارضية الصفوف والرحلات وحتى الجدران الى اكداس من الطين العالق باقدام الطلاب .

● اقتراح الى وحدة الرشيد

المواطنان محمد سلمان وقيس علوان يشيران في رسالتيهما الى ما تعانيه منطقة نهاية البياع من اختناق مروري على مدى ساعات النهار . وذلك بسبب ضيق المجال المخصص لايقاف حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب العاملة على عدة خطوط . فضلا عن تجمع بعض سيارات النقل الخاص العاملة على خطوط (الدورة . العمارات السكنية . حي صدام) ويقترحان اقامة كراج موحد على الساحة الواسعة مقابلها والتابعة الى امانة بغداد والمحصورة بين منطقة معارض بيع السيارات والشارع العام . وعلى غرار الكراجات الموحدة في معظم مناطق بغداد . ليستوعب كافة الحافلات والسيارات العاملة على هذه الخطوط .

● اجازة الامومة ومخصصات الاطفال

لقد حققت الثورة مكسبا كبيرا للموظفة الام وذلك بمنحها اجازة الامومة لمدة سنة . نصفها براتب تام . والنصف الاخر بنصف راتب . الا ان بعض الموظفات اللاتي تحتسب لهن مخصصات الاطفال يرجون عدم شمول هذه المخصصات بالمناصفة مع الراتب خلال الاشهر الستة الاخيرة . اي انهن يطالبن بصرف المخصصات كاملة مع نصف الراتب . لان هذه المخصصات من حصة الاطفال ..

● عن الحصة التقاعدية للبنت غير المتزوجة

يستحق ابناء وبنات الموظف المتقاعد بعد وفاته . الراتب التقاعدي لحين بلوغهم سن الرشد القانونية حيث تستقطع حصة كل من يتجاوز عمره الثامنة عشرة . في حين ان معظم البنات اللواتي لم يتزوجن او يتوظفن يقبعن في دورهن كربات بيوت وبدون اي مورد معاشي

حبذا لو يستمر صرف حصة البنت التقاعدية لحين زواجها او تعيينها في احدى دوائر الدولة او القطاع المختلط او الخاص

في مدينة المدن

استعدادات مكثفة لتنظيم سباقات المنطقة الخامسة للدورة الرياضية المدرسية

البصرة ـ من باسم عطية

اعلن في شعبة النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية مدينة المدن البصرة الباسلة عن تشكيل عدة لجان لتنظيم سباقات المنطقة الخامسة للطالبات ضمن سباقات الدورة الرياضية المدرسية التي ستبدأ في العشرين من الشهر الحالي وتستمر ستة ايام.

وقال السيد نصيف جاسم مدير النشاط الرياضي والكشفي ان فرق البصرة وميسان وذي قار ستشارك في السباقات المذكورة التي تشتمل على العاب السلة والطائرة واليد حيث ستقام مبارياتها في ملعبي ناديي الاتحاد والجنوب.

واضاف انه اختتم يوم امس المعسكر التدريبي لفرق منتخبات المحافظة للطلاب والطالبات الذي اقيم استعدادا للمشاركة في الدورة المدرسية المقبلة.

وستقام يومي الثامن عشر والتاسع عشر من هذا الشهر تجارب بالعاب القوى لجميع المراحل الدراسية للبنين والبنات حيث سيتم من خلالها اختيار منتخب المحافظة للمدارس الابتدائية الى جانب المنتخبات الاخرى.

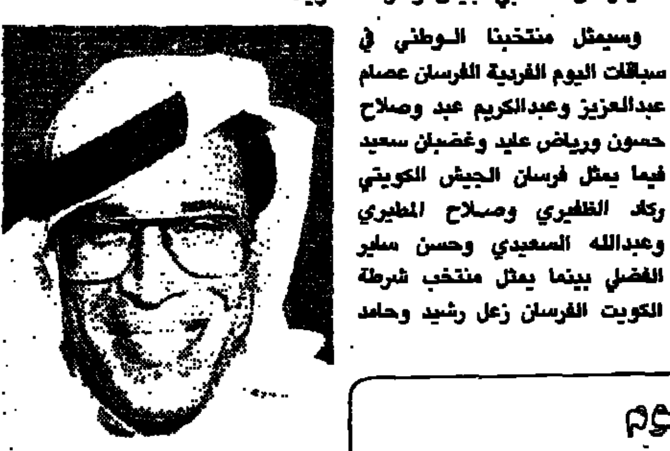
اليوم لقاء فرسان العراق والكويت

ضمن احتفالات العراق بذكرى ثورة شباط المجيدة يقام في الساعة الرابعة من عصر اليوم في ملعب مدرسة تدريب الشرطة للفروسية اللقاء الدولي الودي بين فرسان منتخبنا الوطني (طفر الموانع الاولمبية) وفرسان منتخبي جيش وشرطة الكويت .

وسيمثل منتخبنا الوطني في سباقات اليوم الفريية الفرسان عصام عبدالعزيز وعبدالكريم عبد وصلاح حمون ورياض عايد وغضبان سعيد فيما يمثل فرسان الجيش الكويتي ركاد الظفيري وصلاح المطيري وعبدالله السعيدي وحسن سابر الفضلي بينما يمثل منتخب شرطة الكويت الفرسان زعل رشيد وحامد محمد شهاب وعلي العجمي ومحمد مهدي .

وسيلتقي فرسان العراق والكويت في لقاء ثان يوم الثلاثاء المقبل .

ويراس الوفد الشقيق المقدم مطر مطلق العتيبي عضو مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للشرطة في دولة الكويت الشقيقة .



● المقدم مطر مطلق العتيبي

المشاركة ببطولة تركيا الدولية للمصارعة الحرة

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على مشاركة منتخبنا الوطني للمصارعة الحرة في بطولة ايشار دوهو في تركيا للفترة من ١٧ الى ١٩ شباط الحالي .

اعلن ذلك السيد سعيد مجيد الشكرجي امين سر اتحاد المصارعة العراقي وقال ان منافسات ستجري في الساعة التاسعة من صباح اليوم بين مصارعي القطر على بساط قاعة الشهيد عصام علي في الاعظمية لتسمية المصارعين الذين سيمثلوننا في البطولة .

دعوة ناد بولوني للعب في بغداد

دعا الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة نادي اولشتن البولوني للعب مباراة واحدة امام منتخبنا الوطني .

ومن المقرر ان تقام المباراة بين الفريقين وهي ضمن احتفالات القطر باليوم الاولمبي بقاعة صدام للالعاب الرياضية

وقفة

الصغار .. الصغار ودعوة للاسهام في المعالجة

● الان انتهى التازم واجتزنا عقدة الصمت او السكوت عما يجري في الساحة الكروية تقديرا لظروف المنتخب العراقي ولحالة اللاعبين (النفسية) وهم يخوضون مباريات حساسة في تصفيات كاس العالم وصار الكلام مباحا ولم يعد الرقيب الذاتي يمنعنا من ان نقول ما توقفنا عن قوله قبل الان، كما لم يعد هناك مبرر لان ينصحنا احد بان نحترز ونحن نؤشر الخلل صراحة لئلا (يسترق) لصالح الفرق المنافسة او يتهمنا بعض الاخوة بان ما نقوله قد يؤثر على الحالة النفسية للاعبين فقد سقطت جميع التبريرات وبدا لاعبونا الكبار في اسوا حالاتهم النفسية رغم كل ما احيطوا به من رعاية رسمية وشعبية.

● ففي ملعبهم وفي جو محبة اسبغها عليهم جمهور تجاوز الخمسين الف متفرج ظلوا هاتفين لهم هادرين طوال وقت المباراة تازم الكبار وهم في موقع الغلبة فاتكفاوا امام من هم اقل خبرة منهم ليهدوهم هدف ارجحية ناضلنا طويلا من اجله واهدرنا في سبيله الكثير من المال والجهد والعواطف منذ ان بدات دورة تصفيات مجموعتنا قبل اسابيع وحتى لحظة الاخفاقة الاخيرة التي جست معها عواطف الملايين من ابناء شعبنا الذين تسمروا امام اجهزة التلفاز في كل بيت وحارة في الوطن الكبير.

● ومع مرارة النتيجة والضرر الذي لحق بنا بسببها اقول انها مفيدة لنا من ناحية اخرى لانها تمنح المسؤولين في اتحاد كرة القدم وكل المعنيين بالكرة العراقية وبمستقبلها فرصة لاسترداد الانفاس امام كابوس الخلل الذي كان الجميع يعي خطورته الا ان تتابع البطولات وتلاحق الاحداث السريعة في المجال الكروي العربي والقاري والدولي وما يتحمله العراق من التزامات ازاءها اخر عملية التصدي الشامل للخل وابقى المعالجات مقصورة على الترقيع والراي المحدود والعاجل دون الشروع بالعمل للمعالجات الشاملة والعميقة..

● ولئن كان الترقيع مطلوبا في محاولة للمعالجة الموضعية لم يعد ينفعنا فانه اطلاقا لاننا جربناه ولم يؤت ثمارا مع لاعبين نضب عطاؤهم وحان وقت مغادرتهم للموقع المتقدم في المنتخب. ليس بسبب تراجع الاداء فقط بل بغياب حسن التصرف الميداني مع ظروف المباريات ايضا وللحقيقة والانصاف نقول لقد اعطى هؤلاء اللاعبون الكثير لمنتخبهم في السابق وليس صحيحا ان يتحملوا ماهو فوق طاقتهم بعد الان ومن حقهم علينا وفاء ان نؤكد الاعتزاز بكل ما قدموه، وعليهم ان يعترفوا بان لكل حقبة زمنية في الملاعب رجالها القادرون على الرفد، ومن التواصل بين من يغادر الملاعب وبين من يلج ابوابها يمكن ان نصنع تراكم الخبرة المعززة لمسيرة الكرة العراقية.

● وخسارتنا للجولة الاخيرة رغم مرارتها تعطينا فرصة التفكير مليا لان نبدا خطوة جديدة لبناء المنتخب الوطني من ساحة الكفاءات الجديدة من الصغار الذين نعدهم للمستقبل واعتقد ان ساحات ملاعبنا في الاندية وخارجها وحتى في اطار فرق الشباب والناشئة التي يشرف الاتحاد الان على رعايتها يمكن ان تكتشف كفاءات غنية بالقدرات اذا ما لقيت عناية مضافة في اطار تخطيط مدروس يسهم في وضعه الى جانب الهيئة الاتحادية خبراء ومدربون معنيون نستطيع ان نبني منتخبا جديدا بعيدا عن الامراض والعقد الموروثة ولا باس هنا في الاستعانة بالخبرة الاجنبية في اطار المشورة للبناء كما فعلنا سابقا مع المدرب السوفيتي يوري ـ واثمر ذلك عن اكتشاف وانضاج مجموعة من اللاعبين العراقيين المبرزين الذين ـ اصبحوا بعد ذلك نجوما للكرة العراقية، ولا اعني بهذه الاستعانة الاخذ بمبدا اعتماد المدرب الاجنبي لقيادة المنتخب الوطني مستقبلا بديلا عن الكفاءات التدريبية الوطنية العراقية التي تحتاج هي الاخرى للعناية ولفرص التطوير الدائم ارتفاعا بقدراتها لمستويات التقدم التي يشهدها عالم التدريب

● وكما ان الاتحاد العراقي لكرة القدم مطالب بان ينهض بهذه المهمة الكبيرة فاننا نعتقد ان خبراء الكرة والمعنيين بها في العراق وهم ليسوا قلة مطالبون لان يضعوا كامل خبراتهم وتجاربهم تحت تصرف الاتحاد ليكون النهوض بهذه المهمة عملا وطنيا يجب ان نسهم جميعا في تعزيزه وانطلاقا من هذه القناعة ستبسط (رياضة وشباب) صفحتها لنشر اي راي قويم يطرح افكارا تغني التوجه الجديد لبناء منتخب وطني عراقي يعتمد الكفاءات الشابة الصغيرة النضرة قاعدة لرفد مسيرة الكرة العراقية بالابداع الدائم.

● واعتماد الصغار يكسبنا كفاءات مرنة قابلة للصقل، وقابلة للعطاء زمنا اطول وهو رهاننا لادامة المنتخب واستمرار رفده بطاقات دائمة ومضافة.

● ولست بحاجة للتذكير بان نجاح مثل هذه المهمة يتطلب ركنين اساسيين هما الصبر والابتعاد عن استعجال النتائج اولا والتواضع ثانيا.

● وانا واثق تماما باننا سنجعل من الضارة اكثر من نافعة ومن الكبوة نجاحا، والمهم مثل هذا وبعده ان نعمل بارادة الوطن وبتكاتف المتحابين، وليس ما نتطلع اليه ببعيد او مستحيل

ضياء حسن

في الدوري السلوي اليوم

الرشيد ـ الامانة ، الكرخ ـ الاعظمية ، الطيران ـ الطلبة

تجري اليوم ست مباريات ضمن الدور الثامن للمرحلة الاولى لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى والشباب بكرة السلة .



فسيلتقي في الساعة الرابعة عصرا في قاعة الصقور فريقا ناديي الرشيد والامانة بتحكيم السيدين رعد سلمان ومنير جرجيس تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين عبدالرحمن حسون وغانم منذور .

ويلتقي في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية في الساعة الرابعة عصرا فريقا ناديي الكرخ والاعظمية بتحكيم السيدين حارث شاكر ورافد يحيى تعقبها مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين منير جرجيس ومحمد هادي فيما يلتقي في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب فريقا الطلبة والطيران في الساعة الرابعة عصرا بتحكيم السيدين مؤيد سامي وفؤاد عبيد تعقبها في الخامسة والنصف مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين صلاح الهبش ورعد عبدالامير .

من جهة اخرى وضمن دوري المناطق فاز فريق النادي البحري على فريق نادي الاتحاد بنتيجة ٨٥ ـ ٥٧ نقطة في المباراة التي جرت بينهما في قاعة المعهد الفني في البصرة وهي ضمن مباريات المنطقة الجنوبية وحكمها السيدان فاخر جابر وعبدالزهرة جاسم فيما فاز فريق شباب البحري على شباب الاتحاد ٧٢ ـ ٦٦ نقطة .

وفاز فريق نادي الناصرية على فريق نادي الميناء ١٠١ ـ ٨١ نقطة في المباراة التي جرت بينهما في القاعة المذكورة وحكمها السيدان ارشد اكرم ومنير جرجيس في حين فاز فريق شباب الناصرية على فريق شباب الميناء ٧١ ـ ٥٤ نقطة .

وبالنسبة للمنطقة الوسطى فقد فاز فريق نادي الرافدين على فريق نادي الحلة ٨٠ ـ ٧٩ في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الشهيد رحيم عباس بمحافظة القادسية وحكمها السيدان عبد الغني حمودي ورعد سلمان بينما فاز فريق شباب الحلة على فريق شباب الرافدين ٦٩ ـ ٤٢ نقطة .

من جهة اخرى فاز فريق نادي الجيش على فريق نادي الرشيد بنتيجة ١١٣ ـ ٧١ ضمن دوري اندية بغداد للشباب حيث تصدر فريق نادي الجيش الدوري المذكور لفوزه في جميع المباريات التي خاضها حتى الان .

بطولة صاعقة باليد لاندية بابل

تقيم الاتحاد الفرعي لكرة اليد في المحافظة الثانية بابل بطولة الصاعقة لاندية المحافظة احتفاء بذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة ..

وترشح فريق نادي القاسم الرياضي لخوض المباراة النهائية في البطولة التي شاركت فيها اندية القاسم والحلة وبابل والمسيب وجرت على قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة حيث فاز نادي القاسم على نادي الحلة بـ ١٩ هدفا مقابل ٧ اهداف وبـ ١٣ هدفا مقابل ٨ اهداف على نادي بابل ..

بوبكا يسجل رقما عالميا جديدا بالزانة

اوساكا ـ١١ـ افب: سجل السوفيتي سيرجي بوبكا رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة داخل القاعة اليوم في لقاء اوساكا الدولي لالعاب القوى بلغ ٦٫٠٣ امتار.

وكان السوفيتي راديون غتاولين قد حقق الرقم السابق البالغ (٦٫٠٢) م الاحد الماضي في مدينة غوميل السوفيتية.

٦٠٠ لاعب ولاعبة بتصفيات بطولة النصر والسلام المدرسية للجمباز والطاولة

بدات في مدينة بعقوبة بمحافظة ديالى امس الاول تصفيات المرحلة الاولى من بطولة النصر والسلام القطرية المدرسية الاولى للجمباز وكرة الطاولة ..

واسفرت نتائج التصفيات في بطولة الجمباز بفعالية الجهاز الارضي لفرق البنين عن فوز تربية بغداد بالمركز الاول وجاءت تربية السليمانية بالمركز الثاني بينما احتلت تربية بابل المركز الثالث ..

واسفرت تصفيات المرحلة الاولى لبطولة كرة الطاولة التي جرت وفق اسلوب التسقيط الفردي عن فوز مديريات التربية في نينوى وكربلاء وبابل والمثنى والبصرة والنجف والكرخ والسليمانية والتاميم والرصافة ..

ويشارك في التصفيات التي تستمر حتى يوم غد الاثنين ٣٦ فريقا بينها ١٩ فريقا للبنين و١٧ فريقا للبنات ضمت ٦٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون مديريات التربية في مدينة بغداد والمحافظات كافة ..

في تقرير لوكالة الانباء الفرنسية ..

منتخب العراق يدخل لائحة « اللوغاريتم » مع مجموعة فرق المنطقة فريق مخضرم انهكته المشاركات طوال « ٨ » سنوات

نيقوسيا ـ ١١ ـ ا ف ب : خرج منتخبا العراق والكويت مبكرا من الدور الاول لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم وهما اللذان مثلا عرب اسيا في نهائيات ١٩٨٢ و١٩٨٦ على التوالي .

وكما حصل لمنتخبات عربية كثيرة في نهائيات كاس اسيا التاسعة التي اقيمت قبل نحو شهرين في الدوحة حين صنفت نتائجها بانها (لوغاريتمية) حصل لمنتخب العراق في التصفيات العالمية .. اما بالنسبة الى منتخب الكويت فانه لايزال يبحث عن تشكيلة تعيد اليه امجاد الماضي من دون ان يوفق .

● العراق .. المنتخب المخضرم

وبنظرة سريعة الى التشكيلة التي مثلت منتخب العراق في مباراته الفاصلة امام منتخب قطر امس (الجمعة) في بغداد والتي اسفرت عن التعادل (٢ ـ ٢) وخروجه من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى يتبين انها هي نفسها (تقريبا) التي لاتزال تمثله منذ نحو ٨ سنوات .

ولم ينفع التبديل المستمر بين عمو بابا والدكتور جمال صالح في مركز المدرب لان هذا التبديل لم يلغ تقدم عدد كبير من اللاعبين في السن من امثال عدنان درجال وحسين سعيد وخليل وكريم علاوي وناطق هاشم .. وعدد قليل من اللاعبين فرض نفسه مجددا في التصفيات العالمية وعلى راسهم احمد راضي (٦ اهداف في ٦ مباريات) هداف الخليج والعرب .

ولقد حقق المنتخب العراقي بطولتين مهمتين عام ١٩٨٨ ففاز ببطولة الخليج العربي التاسعة في الرياض من دون اية خسارة وفاز ببطولة العرب الخامسة في العاصمة الاردنية عمان من دون خسارة ايضا .

وعندما تخلف العراقيون عن الاشتراك في نهائيات كاس اسيا بسبب انسحابهم من التصفيات لم تنطبق عليهم قاعدة النتائج اللوغاريتمية غير المفهومة التي طبقتها « بجدارة » المنتخبات العربية المشاركة باستثناء المنتخب السعودي الذي فاز باللقب لكن المناسبة الجديدة المتمثلة بتصفيات كاس العالم اثبتت ان المنتخب العراقي ليس شاذا عن القاعدة .

● قطر .. المفاجاة

ونتائج المنتخبات العربية عموما لا تستقر على مستوى وهذا ما اثبتته نتائج احداث كثيرة سابقة .. وعندما همت قطر بتنظيم نهائيات الكاس الاسيوية اكد مسؤولو اتحادها الكروي ان منتخبهم ضامن اللقب في جيبه .. غير ان شيئا من ذلك لم يحصل فخرج من الدور الاول مؤكدا هبوط مستواه وهو الذي احتل المركز السادس قبل الاخير في بطولة الخليج التاسعة .

وعندما بدات تصفيات كاس العالم بعد ٢٤ يوما من الكاس الاسيوية حقق القطريون نتائج لم يكن يتوقعها احد من دون ضجيج ولا تصريحات بعدما بدلوا جلد فريقهم بشكل شبه كامل فلم يبقوا من الطاقم القديم الا يونس احمد ومحمد العماري ويوسف العدساني ومحمد ادهام وعادل خميس .. وفي مقابل ذلك فرض الجدد انفسهم وعلى راسهم محمود صوفي الذي احرز ٥ اهداف من اصل ٨ سجلها منتخبه (الاهداف الاخرى لحسن جوهر وصلاح عبد وعادل خميس) .. ويبقى ان الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية سيكون مناسبة جديدة للتعرف على مدى قوة المنتخب القطري المتجدد خصوصا وان منتخب الامارات سيكون احد خصومه في هذا الدور .

● الامارات .. الفرصة

والمنتخب الاماراتي الحالي الذي يدربه البرازيلي ماريو زاغالو منتخب مخضرم بدوره على الرغم من ان تعديلات طفيفة طرات على تشكيلته منذ سنوات عدة .. وعندما حل المنتخب في المركز الثاني بعد العراق في كاس الخليج الثامنة في مسقط عام ١٩٨٦ قال الجميع انه منتخب المستقبل .

لكن الوقت طال ليفرض الاماراتيون انفسهم فاكتفوا بالمركز الثاني ايضا في كاس الخليج التاسعة وخرجوا من تصفيات سيئول الاولمبية ومن الدور الاول لنهائيات كاس اسيا . وربما حان الوقت ليثبتوا ما قيل عنهم قديما عندما حلوا في المركز الاول في تصفيات كاس العالم الحالية للمجموعة الاسيوية الثالثة على حساب الكويت وباكستان .

● الكويت .. البحث عن الذات

وقد مضى زمن طويل منذ ان احرز منتخب الكويت لقبا غاليا اي منذ كاس الخليج السابعة وكاس اسيا الثامنة عام ١٩٨٤ عندما كان لايزال المنتخب (البعبع) بعدما شارك في نهائيات كاس العالم ١٩٨٢

منذ تلك الفترة جرب الاتحاد الكويتي اكثر من مدرب .. وحاول المدربون الاستعانة باللاعبين الجدد ثم دمج مع بعض المخضرمين كمحبوب جمعة ونعيم سعد وناصر الغانم فاصابوا مرة وخابوا مرات ولم يعد المنتخب فريقا مخيفا .

وهكذا فان منتخب الكويت حل خامسا في كاس الخليج الاخيرة ولم يوفق في تصفيات سيئول او في نهائيات كاس العرب الخامسة او في نهائيات اسيا .. واخيرا في تصفيات كاس العالم .

وعمد الاتحاد الكويتي مؤخرا الى الاستغناء عن المدرب البرازيلي ميغيل بيريرا اثر خسارة المنتخب امام نظيره الاماراتي (صفر ـ ١) في ٣ شباط الحالي على ان يعين مكانه مدربا اخر في القريب العاجل .. وفي ظل الاتحاد الكويتي الجديد لكرة القدم فان المدرب الجديد سيعمل بلا شك فترة طويلة هو ايضا للاهتداء الى التوليفة المناسبة . لكن كم ستطول هذه الفترة ؟

اختتام الدورة الدولية بالشطرنج

اختتمت امس الاول الدورة الدولية للمحكمين العرب في الشطرنج التي اقامتها لجنة الشطرنج في اتحاد الشطرنج والالعاب الخفيفة والتي كانت قد بدات في مطلع الشهر الجاري بمشاركة عشرة اتحادات عربية بضمنها العراق .

وحاضر في الدورة الدكتور ليم كوك لن (سنغافورة) سكرتير الاتحاد الدولي السابق في الشطرنج والدكتور محمد جمال حموية (سورية) بجانب محاضرين من العراق هم الاستاذ عبد الرزاق احمد طه وعصام يوسف (حكم دولي) وربيع قاسم (حكم دولي) وفريد صالح محسن (حكم دولي) واشتملت الدورة على مواضيع في قوانين اللعبة واخر تعديلاتها اضافة الى اساليب تنظيم المباريات وطريقة تصنيف اللاعبين ومحاضرات في تاريخ اللعبة ونشوء الاتحاد الدولي وتنظيماته ومحاضرات عن استخدام الكومبيوتر في اللعبة ، اضافة الى تطبيقات عملية جرت على جداول لقاءات اولمبياد الشطرنج العراقي .

وتعد المشاركة في هذه اللعبة التي اقيمت بموافقة الاتحاد الدولي للشطرنج من مستلزمات الحصول على الشارة الدولية للحكام .



مهرجان كرة الطائرة المصغرة

ايجابيات عديدة على طريق تطور اللعبة



اختتم يوم الثلاثاء الماضي مهرجان الكرة الطائرة المصغرة للبنين والبنات الذي نظمه الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة واستمر اربعة ايام .

واقيمت مباريات المهرجان في ثلاث محافظات حيث ضيفت محافظة التاميم بطولة المنطقة الشمالية وشاركت فيها جميع المحافظات الشمالية بينما جرت مباريات المنطقة الوسطى في محافظة الانبار اما بطولة المنطقة الجنوبية فقد اقيمت بمحافظة ذي قار .

واشرف على مباريات هذه المناطق السادة الدكتور سعد حماد نائب رئيس الاتحاد وحسين محمد صادق امين سر الاتحاد وفاضل حسين رئيس لجنة الحكام المركزية وصبيح محمد زكي مدير ادارة الاتحاد .

لقد حقق تجمع اللاعبين واللاعبات الاهداف المرجوة التي تاملها الاتحاد المنظم للمهرجان حيث تم اختيار اللاعبين واللاعبات الذين تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة بعد الاطلاع على مستوياتهم خلال المباريات واستطاع الاتحاد بواسطة لجنة المدربين من اجراء تدريبات مشتركة لجميع الفرق خلال ايام البطولة .

وخطوة كهذه يمكن ان تترك رغم قصر فترتها الزمنية ابلغ الاثر في نفوس المشاركين عامة حيث قرر الاتحاد عدم اعتماد نتائج المباريات ومنح كل اللاعبين واللاعبات جوائز تقديرية .

كما انها تسهم بلا ادنى شك في ارساء الاسس الصحيحة لمهارات اللعبة الاساسية عند المشاركين يضاف الى ذلك انها اعطت المسؤولين والمشرفين على الفرق فائدة اضافية تتلخص في كيفية استقطاب اللاعبين الجدد للعبة وبالتالي توسيع القاعدة .

ان مهرجان الكرة الطائرة المصغرة التي حضره بعض السادة المسؤولين في المحافظات التي جرت فيها المباريات افرز الكثير من الايجابيات للعبة على مدى المستقبل فقد اثنى المشرفون على البطولات على عمل جهود مسؤولي ومدربي بعض الفرق ومنهم مسؤولو ومدربو محافظات اربيل وبغداد والنجف والبصرة وذي قار الذين قدموا العديد من اللاعبين الذين اقترنت مواصفاتهم المطلوبة بالمستوى الطيب مما حدا بالاتحاد الى اختيار مثل هؤلاء لتشكيل فريق للقطر بهذه الفئة وسيتم استدعاؤهم للتدريب ضمن معسكر تدريبي يقام لهم في بغداد لاحقا .

اننا في الوقت الذي نشيد فيه بجهود جميع العاملين في هذا المجال يؤسفنا تخلف بعض المحافظات عن المشاركة في فعاليات هذا المهرجان ومع ان عدد هذه المحافظات قليل ولايتعدى اصابع اليد الواحدة لكن ذلك يؤكد حالة غير صحية اطلاقا ولاتقبل اي تبرير خصوصا وان فعاليات المهرجان اقيمت خلال العطلة الربيعية .

محمد الوزني

هكذا من الأصل



مخلوقات من الفضاء البعيد

وصحون طائرة .. تزور الارض !!

اخر قصة عن الطبق الطائر (او الصحن الطائر) نشرت قبل فترة قصيرة في الصحيفة الصينية (رن من ريباو) تقول : « انه شيء برتقالي اللون يشبه شكل قبعة من الخوص (او البردي) .. لقد ظهر هذا الشكل على ارتفاع الف متر فوق احدى القرى في محافظة (سزيشوان) ، ثم اختفى بعد نصف ساعة .. شاهد هذه الظاهرة اكثر من عشرين شخصا ، كان احدهم تلميذا في السابعة عشرة من العمر .. وقال انه قد سمع ، اثناء وجود الشيء في الجو ، اصواتا غريبة ..

هل من الممكن ان تكون هذه الظواهر الشاذة اشارة تأتينا من حضارة ارقى من حضارتنا ..؟!

وترجع مشاهدة امثال هذه الظاهرة الشاذة عن المألوف الى سنة (١٩٤٧) ، يوم كان رجل الاعمال الاميركي (كينيث آرنولد) في طائرة فوق جبال (روكي) ورأى تشكيلة غريبة في الجو تتألف من تسعة اقراص فضية اللون .. ومنذ ذلك الوقت انتشر مصطلح (الصحون الطائرة) على نطاق واسع .. وكثرت مشاهدة هذه الاجسام الغريبة في السماء من مختلف مناطق العالم .

فتاتان تزوران الارض

في تلك الفترة ، اقدم احد الكتاب (سابقا صاحب مطعم صغير في كاليفورنيا) على نشر كتابين في هذا الموضوع . الاول بعنوان : « لقد هبطت الصحون الطائرة » ، والثاني باسم : « في داخل سفن الفضاء » ..

يروي المؤلف في الكتابين كيف التقى بفتاتين جميلتين من سكان كوكب آخر وهما تقومان برحلة في الفضاء بواسطة (صحن طائر) .. كما روى كيف ان الفتاتين في طريق عودتهما الى القاعدة الفضائية كانتا تتحدثان مع سكان كوكب (الزهرة) ، و (زحل) و (المريخ) و (المشتري) ..!! هذا اضافة الى الوصف المفصل الذي وضعه عن الغابات والانهار في الجانب البعيد من القمر ، وعن المحطات الفضائية ، ومنها محطات الوقود الموجودة فوق الكواكب الاخرى ، والمباني السكنية التي رآها من فوق ذلك (الصحن الطائر) ..

لقد عزز المؤلف ادعاءاته بصور (فوتوغرافية) وافلام .. ولكن ، حين درس خبراء القوة الجوية تلك الصور بشكلها الاصلي ، وجدوا رسما لعلبة (تبغ) مربوطة بها كرات منضدة (بنك بونك) ..!!

قبل وفاة هذا المؤلف (جورج آدمسكي) بوقت قصير ، اعترف بان كل ماقاله عن لقائه بالزائرتين من الفضاء البعيد كان مجموعة مخادعات قد اقتبسها من روايته المنشورة سابقا والتي تعد من قصص (الخيال العلمي) ..

الغريب في الامر ان هذا الاعتراف بالمخادعة لم يغير افكار المتتبعين لتلك الظواهر السماوية الغريبة ، ولم يزعزع اعتقادهم .. وفي سنة ١٩٦٧ كان هناك دكتور في الفلسفة واللاهوت يتحدث الى بعض العلماء والصحفيين في احدى مدن المانيا الاتحادية ، فاخبرهم بانه قد التقى برجل من الفضاء البعيد (اسمه : تور) كان قد جاء من كوكب الزهرة على (صحن طائر) .. واستقر في الولايات المتحدة فاشتغل لدى (الدفاع الاميركي) بوظيفة مستشار في طب الفضاء ..!!

وعند انتهاء المتكلم من حديثه ، كان سؤال الصحفيين الموجه اليه : « كيف استطاع مخلوق يشبه البشر ان يعيش على كوكب (الزهرة) ؟.. مع العلم ان المعلومات الوثائقية المستلمة حينذاك بواسطة الراديو الفلكي ، والمحطات (الاتوماتيكية) السوفيتية ، كلها تقول ان درجة الحرارة فوق (الزهرة) حوالي (٤٠٠) درجة مئوية ، والضغط هناك يكاد يصل مئة ضغط جوي .

لاول وهلة ، بدا على الدكتور وكأنه تائه .. لكنه لم يلبث ان استعاد نشاطه ، حين قال « ولكن ، من ادرانا ان هذه القياسات صحيحة ..؟ وان مقادير الضغط الجوي ودرجات الحرارة على الزهرة مضبوطة ؟ » ..

اما في هذه الآونة ، ومنذ ان قام الانسان برحلات الفضاء ، وحصل على المعلومات الموثقة عن الكواكب الاخرى في المنظومة الشمسية ، فقد اصبح من الصعب جدا ان يخادع الفرد في هذه الامور .. كما انها ليست من باب الصدفة ان يرى الناس ، من مختلف انحاء العالم ، كائنات غريبة تقترب من الارض ، سواء كانت بشكل صحون طائرة او كرات من لهب فهل جاءت هذه من مجرات وسدم اخرى ..؟

مسالة محيرة

ماهو التفسير لتلك الظواهر الغريبة التي تخالف قوانين البيئة ..؟ لاشك ان امورا كثيرة يمكن تفسيرها بـ (الطائرات في الجو) و (البالونات الصوتية) و (تجارب الفضاء) وبقية الظواهر التي يصنعها الانسان .

لكن الذي يحدث هو ان كثيرا من هذه الظواهر التي تبدو مخالفة للافكار التقليدية ، تثبتها المعلومات الموثقة وتؤكد وجودها ، على الرغم من كونها تتحدى التفسير بمقاييس العلم الحديث .

على سبيل المثال ، ماحدث سنة ١٩٥١ .. للطيار العسكري السوفيتي (بوريس كوروتكوف) الذي كان على وشك الهبوط حين واجه (كرة نارية) قطرها حوالي خمسة امتار .. تتحرك بسرعة : خمس مئة كيلو متر في الساعة .. وظلت فترة من الزمن تندفع بهذه السرعة فوق طائرة (كوروتكوف) المقاتلة ثم اختفت فجأة .. بعد ذلك ، توقف محرك الطائرة ، وتعطلت اجهزة الراديو ، ثم حدث انفجار في المؤخرة .

على الرغم من تسلمه اشارة من الارض بان يهبط بنفسه لينجو ، الا ان الطيار لم يغادر الطائرة .. وقد تمكن في ما بعد من تشغيل المحرك والهبوط في احد المطارات .

توجهت بعثة لدراسة الحادث ، فقررت ان ماحدث صحيح .. ولكن المؤسف ان القضية لم تدرس على المستوى الرسمي .

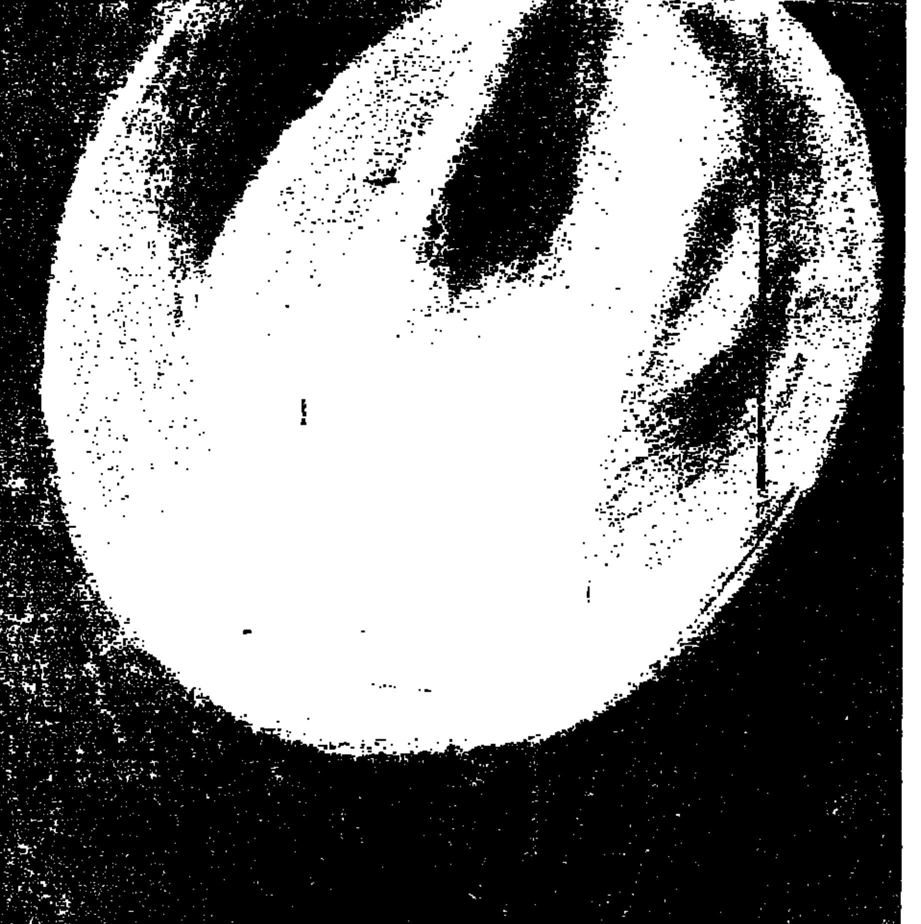
ان (الرادار) يستطيع تسلم بعض هذه الظواهر ، ويعجز عن استلام البعض الاخر .. كما ان المراقبين يرون احيانا اشياء تشبه الاشعاعات الضوئية تصدر من تلك الاجسام ، وتختلف مدة بقائها في مجال الرؤية ـ من بضع ثوان الى بضع ساعات .

الكرات النارية

اكثر تلك الظواهر الغريبة انتشارا هي ظاهرة : الكرات النارية من مختلف الحجوم والالوان .. اذ منها ذات اللون الاحمر اللامع ، او الابيض الحليبي ، او الفضي والرمادي .. وفي بعض الحالات تبدو تلك الكرات وكأنها تلاحق من يراقبها ، وفي حالات اخرى تبدو على العكس من ذلك كأنها تفر هاربة من مراقبيها .

ولكن ، ما اصل هذه الكرات ؟ الا يمكن ان تكون ناتجة من فعاليات البشر ..؟ ان احد اعضاء اكاديمية العلوم السوفيتية واسمه : (ترويتسكي) ، لايظن ان تلك الكرات النارية من صنع الانسان : فأولا ، لم يسبق ، حتى الان ، ان احدا ابتكر كرة من نوع (الغازات الأيونية) قطرها بضعة امتار .. وثانيا ، ان الكرات النارية لم يشاهدها ناس من المعاصرين لنا حسب ، بل كان قد رآها اجدادنا الاوائل .. واحدى تلك المشاهدات حصلت في القرن السادس عشر وقد وصلت المعلومات الينا عن طريق مخطوطة عثر عليها مؤخرا في احدى المكتبات العامة في موسكو . وعند ترجمتها الى اللغة الحديثة ظهر انها تخبر عن ظاهرة شاذة كان قد شاهدها الناس في قرية صغيرة على ساحل بحيرة (روب) .

ففي وضح النهار ، ظهرت للعيان كرة نارية في اعالي السماء .. كانت ترسل شعاعين لامعين يسطعان فوق سطح الارض ، ثم بدأت تلك الكرة بالهبوط بسرعة مسببة حدوث نار الجحيم على جانب البحيرة ..



وبالفعل ، بقيت عالقة على سطح الماء بلا حركة .. ثم تحركت تدريجيا على امتداد البحيرة .. وفي عدة مناسبات ، كانت تختفي فتظهر في جهة اليمين ، ثم تختفي مرة اخرى لتظهر في جهة اليسار ..

واخيرا اقتربت الكرة الملتهبة من الساحل ، حيث يقف الناس مذهولين بمرأى المعجزة .. وبين اولئك الناس ، ممن لديهم شجاعة وعزيمة ، فاندفعوا بزوارقهم نحو الكرة ، لكنهم لم يستطيعوا الاقتراب منها لحرارتها الشديدة .. فراحوا يحجبون وجوههم بايديهم وهم يتحركون ببطء فوق البحيرة ، ويرون السمك ينتشر هاربا من تحتها في كل الاتجاهات .. لان الماء كان يغلي حواليها .

ان المثير في الامر هو ان وصف حركة ذلك الشيء (او الكرة) على امتداد بحيرة (روب) كان وصفا دقيقا ، وبعبارات واقعية .. والظاهر ان تلك الكرة اختفت في مابعد هاربة باتجاه الغرب .

اذا كانت هذه الظاهرة في حقيقتها (غازات أيونية مكهربة) فان وقعها العنيف لن يكون قد حدث دون ان يترك بعض الآثار .. وبالفعل ، فقد اظهرت بحيرة (روب) وجوها شاذة من المجال المغناطيسي كانت تتطابق مع حركة المسار المنحني لتلك القذيفة الكروية ، كما وصفت في المخطوطة .. وحقيقة ان الناس في القوارب رأوا السمك وهو يبتعد منتشرا ، تدل على ان نور الكرة لم يمنع الرؤية .. ولما كانت درجة الحرارة التي يتحملها البصر البشري معروفة ، فمن الممكن حساب درجة حرارة سطح الكرة ـ انها كانت تقارب (١٦٠٠) درجة مئوية .

ويدرس العلماء الان هذه المخطوطة .. ويقومون ببعض الاستكشافات على البحيرة في محاولة لصنع وتطوير نموذج مادي لتلك الظاهرة التي وصفها الاجداد .

مخلوقات ارقى من البشر ..؟

هل من الممكن ان تكون هذه (الظواهر الشاذة) اشارة تأتينا من حضارة ارقى من حضارتنا ..؟

بالامكان تحليل المسالة هكذا : ان اهتمامنا بمشكلة الحضارات الاخرى الفائقة التقدم في هذا الكون المتفوق على الاوضاع الارضية ترجع الى زمن بعيد .. حتى ان اجراءات قد اتخذت قبل عدة سنوات للبحث عن (اشارات راديو) اصطناعية قادمة من الفضاء الخارجي .. كما ان جهات علمية قامت بتوجيه رسائل لاسلكية (صوتية او مرئية) وبمختلف لغات البشر ، على امل ان تتسلمها حضارات كونية اخرى فتحاول بوسائلها الارقى ان تتصل بالارض .

وهذا تأكيد اضافي على ان لا احد في الوقت الحاضر ـ ولا حتى اكثر الباحثين اهتماما وجدية ـ يستطيع ان يبرهن على ان (الظواهر الشاذة) هي بيانات صادرة من حضارة خارقة في الذكاء .. بكل بساطة ، ليست هناك ارضية كافية لهذا .. ان هذه الظواهر بحاجة الى دراسة بالغة في العمق . فكوكبنا تحف به امور عديدة محيرة .. ومن المؤكد ان الكثير منها ـ الذي ظل غامضا حتى الان ـ يمكن ان نجد له التفسيرات في الطبيعة .. القضية هي ان الانسان لايعرف حتى الان معلومات كافية عن الطبيعة التي حوله .. وأفضل مثال في هذا الصدد يقدمه لنا البرق الجوي .. هذا البرق بقدرته على الانفجار وعلى النفاذ من خلال الشبابيك والابواب المغلقة ، له طبيعة مازالت لغزا يمتنع تفسيره .

الحاجة الى تعليلات اوضح

في العام الماضي ، ورد تقرير مثير للاهتمام (من البرازيل هذه المرة) ، وقد قال فيه مسؤولو القوة الجوية البرازيلية : ان راداراتهم ظلت لمدة ساعة تلتقط صور « جسم طائر مجهول » .. لكن الاسئلة التي وجهوها اليه بالراديو لم تحصل على جواب .. ثم اقلعت طائرة من مطار محلي قريب لمقابلة ذلك الجسم . ولكن المقابلة لم تتم باستثناء ان احد الطيارين رأى فقط بعض الاضوية الحمر والخضر والبيض التي كانت تنغمس في المحيط الاطلسي وتختفي .. وحتى هذا اليوم ، لم يظهر اي تفسير لهذه الظاهرة .

وحادثة اخرى حصلت فوق المنطقة السوفيتية .. اذ ان الرادارات الكشافة الموجودة في مطار غوركي اكتشفت جسما لم تستطع تحديد اوصافه .. وثبت ان ارتفاع طيران الجسم لايتعدى الكيلومتر ، وكانت سرعته (١٨٠) الى (٢٠٠) كيلومتر بالساعة تقريبا .. لقد رأى مراقب ارتحال الطائرات ذلك بأم عينه .. كان الجسم بحجم الجزء الوسطي من طائرة (IL 14) ولكنه بلا اجنحة وبلا ذيل .. لونه رمادي ـ فولاذي ، وبشكل « السيكار » .. كان يتحرك ببطء خلال السماء ، واستمر هكذا حوالي اربعين دقيقة .. وهناك ، على بعد (٣٠) او (٤٠) كم شمال شرقي المطار ، لم يعد الرادار يتسلم صورة الشيء .

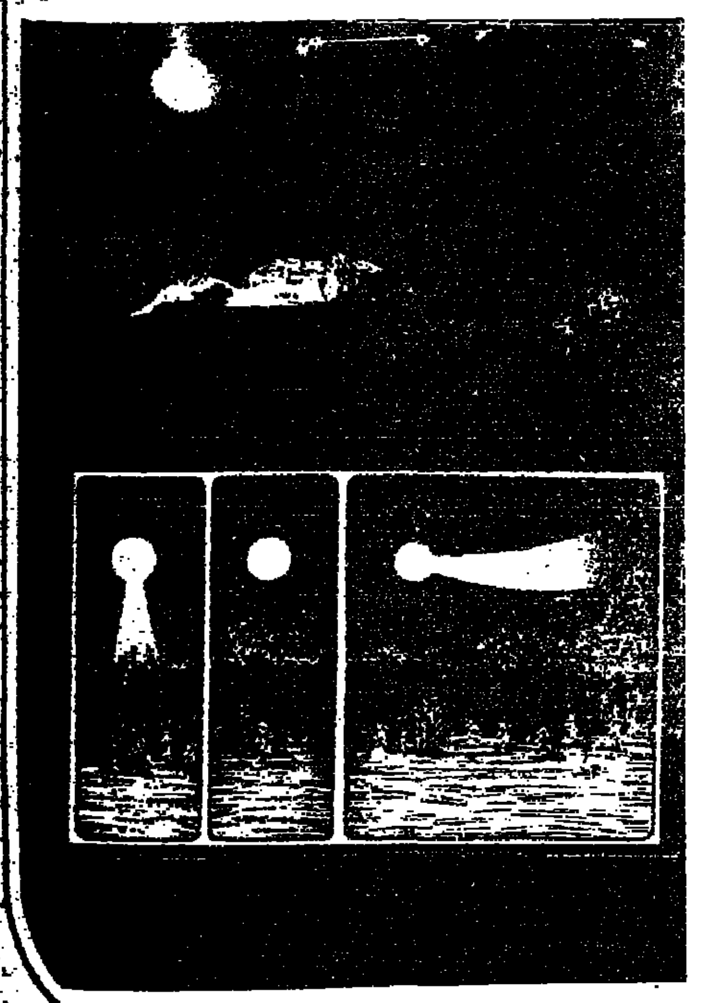
واليكم قصة اخرى نشرت في صحيفة (واشنطن بوست) في كانون الثاني ١٩٨٧ .. طائرة تعود الى شركة الخطوط الجوية اليابانية كانت في طريقها الجوي من اوربا الى اليابان .. فجأة ، واثناء الطيران فوق (الاسكا) ، شاهد الطيارون (جسما طائرا مجهولا) .. وقد تكلم من بينهم (الكابتن تيراوكي) ، وله خدمة تسع وعشرون سنة ، قائلا : لقد كان جسما ضخما بكبر حاملة طائرات مرتين .. ورسم الكابتن ذلك الجسم كما رآه .. كان يبدو بشكل جوزة عملاقة لها تحدبات في الاعلى ، والقسم الاسفل منبسط وعريض ..

في البداية كان الجسم محلقا جنب الطائرة .. ثم فجأة قام باتصال ، فرأى بعده (تيراوكي) جسمين آخرين اصغر حجما ، ولكن الرادار لم يرهما .. وقامت الاجسام الثلاثة باصطحاب الطائرة (البوينغ) بعض الوقت . لقد حدث كل ذلك مساء وكان الجو صحوا .

هناك في الاتحاد السوفيتي الان (٢٢) مدينة فيها بعثات مسجلة رسميا ، يشتغل العاملون فيها بالتنسيق مع هيئة مركزية ، من اجل متابعة هذه الظواهر ودراستها .. كما وضع الكثير من العلماء ، بمختلف حقول دراساتهم ، مشكلة (الاجسام الطائرة الغريبة) ضمن اطار اهتماماتهم .

بعد كل هذا ، هل من المتوقع ان يتلاشى الموقف السلبي لدى الباحثين ازاء هذه الظاهرة .. ام ان الامر سيبقى كما هو .. فريق يؤكد .. وفريق ينفي .. ولا احد منهما يمتلك الدليل القاطع .. للغز الاطباق الطائرة ..

ترجمة واعداد
عباس مهدي



قيادة الانتفاضة : لا انتخابات الا بعد زوال الاحتلال

مجلس الامن الدولي يناقش الوضع في الاراضي المحتلة


مسيرة لشبان الانتفاضة في بير زيت

الارض المحتلة - ١١ - الوكالات: اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية رفضها القاطع لكل الاقتراحات التي اعلنها المسؤولون الصهاينة لحل القضية الفلسطينية.

وقالت في بيان نقلته وكالة الانباء الفرنسية اليوم ان منظمة التحرير هي العنوان السياسي الوحيد للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده وانه لابديل عن الدولة الفلسطينية وحق العودة وتقرير المصير

واضافت في بيانها ان موافقة منظمة التحرير على اية خطوة سياسية هي الاساس لاي تحرك مؤكدة رفضها لما يسمى بالانتخابات السياسية والبلدية

واوضحت ان اية انتخابات يجب ان تكون ديمقراطية حرة ولن يتم ذلك الا بعد زوال الاحتلال

وذكرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في بيانها ان الادارة الاميركية تواصل انحيازها التام للعدو الصهيوني بالتنكر لحقوق الانسان الفلسطيني واماني الوطنية

وعلى صعيد الاجراءات القمعية الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين اقتحمت قوات الاحتلال مدنا وقرى في الضفة الغربية المحتلة واعتقلت العديد من ابنائها.

وشملت هذه الاجراءات الارهابية مدن قلقيلية والخليل وجنين .. كما نسفت قوات الاحتلال منزل مواطن فلسطيني في قرية يورقين بمنطقة جنين.

واعترفت مصادر جيش العدو الصهيوني بوقوع مواجهات بين المعتقلين الفلسطينيين في احد سجون صحراء النقب وقوات الاحتلال مما اسفر عن جرح احد عشر معتقلا فلسطينيا

كما فرض جيش العدو حصارا على مناطق واسعة من قطاع غزة المحتل وشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين في القطاع

وفي بيت لحم رشق الشباب العرب قوات العدو بالزجاجات والحجارة وان قنبلة حارقة القيت على حافلة صهيونية بالقرب من بلدة كفر سابا.

وعلى صعيد اخر قال السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطالب بارسال قوات دولية متعددة الجنسيات لتحل محل قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف في تصريح نشرته صحيفة الصحافة التونسية اليوم ان هذا الاجراء يمثل المدخل العملي الرئيس لوضع حد للجرائم الصهيونية ولاتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني ليعبر عن رايه بحرية ليختار من يقوده بدون ضغط وارهاب واحتلال.

اما في الامم المتحدة فقد دعت الاقطار العربية مجلس الامن الدولي الى اتخاذ موقف حاسم ازاء الاعمال القمعية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والتعجيل بالدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان المجلس قد بدأ امس بمناقشة الوضع في الاراضي المحتلة بناء على دعوة من المجموعة العربية.

وعلى صعيد العلاقات الفلسطينية الاميركية ابدت منظمة التحرير الفلسطينية رغبتها في الحوار مع اميركا وصولا الى تامين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ورد ذلك في كلمة لممثل البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة ناصر القدوة امس خلال افتتاح المناقشة في مجلس الامن حول الوضع في الاراضي المحتلة.

في اطار جولة عربية .. شيفارد نادزة يزور العراق هذا الشهر

موسكو - ١١ - واع : يقوم ادوارد شيفارد نادزة وزير الخارجية السوفيتي بزيارة للعراق خلال هذا الشهر في اطار جولة عربية تشمل مصر والاردن وسورية، ويبدؤها بزيارة للقاهرة في الحادي والعشرين من شباط الجاري ..

وصرحت مصادر مطلعة في موسكو ان شيفارد نادزة سيبحث مع المسؤولين في هذه الاقطار الوضع في الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة وقرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية ..

كما سيبحث الوضع في افغانستان بعد الانسحاب السوفيتي الى جانب تطوير التعاون بين بلاده والاقطار العربية التي سيزورها ..



حالة الطقس

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية ان يكون الطقس في عموم العراق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة كما يلي :

المنطقة الشمالية الطقس غائم ممطر كما تتساقط الثلوج فوق الاقسام الشمالية والشرقية منها :

الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقة الوسطى الطقس بين غائم جزئي وغائم ممطر والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن .

المنطقة الجنوبية الطقس حسن الى غائم جزئي والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا مسببة تصاعد غبار .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

بغداد العظمى ١٧ درجة اقل من المعدل بدرجة واحدة والصغرى ٦ اكثر من المعدل بدرجة واحدة والرطوبة النسبية ٤٨٪ .

الموصل العظمى ١٧ درجة والصغرى درجتان والرطوبة النسبية ٤٤٪ .

البصرة العظمى ١٨ درجة والصغرى ٨ درجات والرطوبة النسبية ٤٣٪ .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ١٢ / ٢ / ١٩٨٩ كما يلي : بغداد ١٥ درجة والموصل ١٣ درجة والبصرة ١٨ درجة .

السيد الرئيس صدام حسين يجتمع - بقية

وقال سيادته .. يجب ان تتم عملية تنظيم مدينة البصرة والخطة الخاصة بتنفيذ المعالم الجمالية خلال ثلاثة اشهر من الان .

وامر سيادته ان توضع امكانيات المحافظات كافة من حيث الاليات والتجهيزات في خدمة تنفيذ هذه الخطة .

واكد سيادته ان البصرة جديرة بان توضع امكانات كافة المحافظات في خدمة اعادة تنظيمها وتجميلها وان تظهر بالمظهر اللائق امام العرب وامام العالم .. فقد صمد اهلها صمودا رائعا ودافع عنها العراقيون دفاع الابطال واريقت في سبيل حمايتها دماء الشهداء .. انها رمز من رموز صمودنا وانتصارنا .

وحضر اللقاء الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .. وعدد من الوزراء والاختصاصيين .

الرئيس القائد يتلقى - بقية

ويزدادان عمقا في مختلف المجالات بعون الله وتوفيقه ورعاية مباركة من فخامتكم واخيكم صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح حفظكما الله ..

وختاما ارجو لفخامتكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق وللشعب العراقي الشقيق بقيادتكم المظفرة دوام العز والتقدم والله يحفظكم .

اخوك
سعد العبدالله السالم الصباح
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

المعارضة - بقية

يتخذ من مدينة بيشاور الباكستانية مقرا له قرر اعفاء رئيس التحالف سبغة الله مجددي من منصبه كرئيس للتحالف بسبب تقديمه بعض التنازلات للجماعات المعارضة للحكومة الافغانية التي تدعمها ايران ..

وقالت ان القرار لم يعلن رسميا والذي تم بموجبه تسمية محمد نبي محمدي خلفا له تجنبا من ان تسود حالة من الاستياء العام بين مؤيدي مجددي عشية اجتماع مجلس الشورى المقرر له ان يعقد خلال اليومين القادمين ..

ومعروف ان خلافات حادة نشبت بين عناصر المعارضة الافغانية للحصول على مزيد من المقاعد في مجلس الشورى ..

ولي العهد - بقية

لرئيس الوزراء والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة سعدون شاكر وحسن علي وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وسفير العراق في الكويت .

وكان السيد عزة ابراهيم قد زار سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مقر اقامته في بغداد امس قدم خلالها هدية لسموه وهي عبارة عن بندقية صنعت من اسلحة شهداء قادسية صدام المجيدة وطليت بذهب المتبرعات العراقيات بينما قدم سموه هدية الى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وادلى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قبيل مغادرته بغداد بتصريح لـ وكالة الانباء العراقية، قال فيه :

يسرني باسمي وباسم اخواني اعضاء الوفد ان اسجل الشكر والتقدير لفخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة والسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والاخوة اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء الحكومة وشعب العراق الشقيق لما لقيناه جميعا من رعاية واهتمام وحسن استقبال وكرم الضيافة .

واضاف ان اللقاءات والمحادثات التي جرت مع فخامة الاخ الرئيس والاجتماعات التي جرت بين الجانبين العراقي والكويتي كانت مثمرة ومفيدة وبرزت فيها الرغبة الصادقة للتعاون البناء والايجابي بين الكويت والعراق في مختلف الميادين .

وعبر الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح عن سروره للنصر الذي حققه العراق وقال اسجل التهنئة للعراق الشقيق رئيسا وقيادة وحكومة وشعبا بالانتصارات داعيا الباري عز وجل ان يديم على العراق الشقيق نعمة الخير والرخاء وان يوفقنا كمسؤولين في البلدين لخدمة قضايا وامانى وامال امتنا العربية والاسلامية .

ومضى يقول لقد اتخذنا الكثير من القرارات الايجابية التي تهدف وترمي الى المزيد من التعاون بين الشعبين الشقيقين في مختلف الميادين والمجالات هذا التعاون الذي امل ان يعود بالخير وبالمنفعة على الشعبين الشقيقين .

وقد عاد الى الكويت مساء امس الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للعراق استغرقت ستة ايام .

واجرى الشيخ سعد خلال الزيارة مباحثات مع السيد الرئيس صدام حسين والسيد عزة ابراهيم نائب [illegible]

تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف الميادين .

وشهد شاهد من اهلها - بقية

فهو اذاً عندما يشير الى الفساد لايتحدث من فراغ فهو اذاً موجود وعندما يشير الى احتكار بعض المجموعات للسلطة فهو يعرف بالتاكيد شخوص واسماء هذه المجموعات ، وعندما يحدثنا عن التناقض الداخلي للسلطة والظلم وعدم الكفاءة فانه يضع يدنا على كثير من الحقائق والمفاتيح التي كانت تغيب عن كثيرين وان لم تغب عن المتاعب لخط وسير الصراع داخل ايران منذ مجيء الملالي الى سدة الحكم في ايران للحكم باسم الاسلام والاسلام منهم براء ..

لكن مشكلتنا ونحن نشير الى مثل هذه الحقائق داخل ايران ان كلامنا كان يؤخذ في نطاق مظلة اننا الطرف الاخر الذي يهمه ابراز مثل هذه السلبيات التي تعانيها ايران نتيجة حكم الملالي الموبوء والمملوء بالزيف والرياء والبعيد عن الدين ..

ويبقى واضحا من كل ما اشار اليه منتظري من اتهامات هو اتهام واحد نعده النتيجة الطبيعية لكل العناصر السلبية التي اشار اليها وهو الصراعات الداخلية فهي القنبلة الموقوتة التي لايعرف احد متى تنفجر وتتطاير معها الكثير من الرؤوس المعممة بالغش والخداع ..

فالصراعات الداخلية اذاً هي قضية القضايا الرئيسية التي تبقى ابدا مرض ايران المستمر والى الابد والسبب ان ما احدثته الخمينية في بنية المجتمع الايراني من اختلاطات في افكاره قد زرعت في عقله ونفسه بذور الخلافات بين الشعوب الايرانية وسلبها ارادتها بعد ان اوكلت امرها الى من لايستحق والى من اكتشفت بعد عشر سنوات انهم مجرد عصابة كما صرح بذلك ضمنا منتظري ..

وربما كان ذلك من اهم العناصر التي دفعت بالشارع الايراني الى السلبية التي نراها الان داخل ايران فالشعوب الايرانية وقد ادركها الملل من عدم تحقيق وعود الملالي فقدت الثقة ليس فقط في الحكام والا كان الامر هينا وانما في نفسها وتلك مشكلة اجيال وهي احدى المشاكل الكثيرة التي خلفتها الخمينية للشعوب الايرانية وكما هو واضح انها مشكلة الاجيال القادمة في ايران وضمن نطاق هذه الرؤية ايضا يمكن تفسير الشلل الذي اصيبت به السلطة في ايران تجاه اي قرار ايجابي او مبادرة في اتجاه لاصلاح داخلي او خارجي وهو مايؤدي بالضرورة الى مايشبه الفوضى داخل ايران ..

فالسلطة كما هو واضح من كلام منتظري مسلوبة او مسروقة او محتكرة لافرق ، من قبل من لاحق لهم ولاحقوق على غيرهم ولاشرعية لهم اساسا في تواجدهم حتى الان..

ومن المؤسف انه وسط كل هذا مطلوب منا ان نتعامل مع ايران من اجل تحقيق السلام لنا ولهم ولان السلام لايمكن ان يتحقق بالشكل الكامل والعادل الا مع سلطة حقيقية تحكم بصدق ولاتسودها الفوضى فانه من مصلحتنا ان تهتدي ايران بذاتها ولذاتها الى تخليص نفسها من هذه السلبيات التي اشار اليها منتظري فذلك نعده نصرا على التخلف الذي يشدهم الى العدوان اكثر مما يدعوهم الى حسن الجوار والتطلع للمستقبل لصناعة الحياة بدلا من صناعة وحرفة الموت التي يتقنون ..

وواضح اذاً ان كلام منتظري هو اقل بكثير مما يجري تحت السطح في ايران وربما كان ادراك حكام ايران لما يجري فوق السطح وتحته في بلادهم من احداث وصراعات وراء مناوراتهم وتقاعسهم في تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ ..

فقد يكون في رأيهم تاجيل الوصول الى سلام حقيقي مع العراق مايدفع عنهم مخاطر تهديدهم بتصعيد الصراعات الداخلية في ايران اكثر من ذلك وتاجيل ذلك تحت زعم ان الحرب لم تنته بعد وان العدو مازال يقف على الابواب يهدد الجميع دون فرق بين طرف واخر فالجميع لديه سواء ، والا مامعنى ان يبقى حكام ايران في خطواتهم تجاه السلام مع العراق متبنين تكتيك (محلك سر) وهو اسلوب عقيم دون شك يضر بعملية السلام ليس فقط في المنطقة وانما على مستوى العالم ..

على اية حال وقد شهد شاهد من اهلها بفساد النظام وخوائه فان حكام ايران يدركون مع ذلك استحالة العودة الى القتال من جديد فالاسباب التي جعلتهم يتجرعون سم القبول بوقف اطلاق النار مازالت قائمة وهي تتصاعد يوما بعد يوم ومثل هذه الاسباب التي اشار اليها منتظري كافية وحدها لاحداث اكثر من ثورة داخل اية دول يحدث فيها بعض مايحدث في ايران . لكن ولان كل شيء في ايران غير منطقي فقد لاتقوم الثورة لمثل هذه الاسباب الواقعية وتقوم لاسباب اخرى غير منطقية او حتى طبيعية تماما كما قامت وكانت (ثورتهم) ذاتها ..

وماعلينا سوى الانتظار فكل الاسباب والعوامل المؤهلة لاحداث ذلك سواء ماكان منها منطقي او غير منطقي موجودة ومتوافرة بحجم اكبر مما هو مطلوب وماعلينا سوى الانتظار ..

الدكتور عبدالعزيز الوتاري الامين العام لمنظمة (اوابك)

يتحدث عن قضايا الطاقة والعمل العربي المشترك

اجرى اللقاء : مالك منصور

لمناسبة وجوده في بغداد التقت (الثورة) بالدكتور عبدالعزيز الوتاري الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط لاستطلاع ارائه ووجهات نظره حول العديد من القضايا والمشكلات التي تواجه المنظمة في ضوء المعطيات والمستجدات الجديدة لتصاعد مسيرة العمل العربي المشترك .

س ١ / ماهو مدى التعاون بين العراق ومنظمة (اوابك) وهل حقق طموح المنظمة ؟

- وقد اجاب الدكتور الوتاري قائلا : الحقيقة ان دور العراق في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) يستند على المبدئية السياسية بدعم العمل العربي المشترك عموما وخصوصية العمل العربي المشترك للاوابك ، تنسحب على العمومية المبدئية لهذا النهج بالنسبة الى العراق .

وفي الحقيقة ان ابعاد هذا الدعم يتميز بكل وضوح في العديد من الانشطة التي تقوم بها المنظمة .. ومن المواقف المميزة للعراق في اجتماعات المنظمة ، سواء على مستوى المكتب التنفيذي او المجلس الوزاري اسهامه الايجابي والنابع عن قناعة عميقة بدور هذه المنظمة في التنسيق والتعاون فيما يخص تطوير القطاع النفطي على الصعيدين القطري والقومي .

واضاف الدكتور الوتاري : ان العراق يدعم ايضا توجهات المنظمة بالنسبة للعمل العربي المشترك في ميدان الطاقة من حيث مشاركته واسهامه الفعال في مؤتمر الطاقة العربي ، حيث ضيف العراق مؤتمر الطاقة العربي في بغداد في اذار عام ١٩٨٨ وكان الحضور في هذا المؤتمر مكثفا رغم تعرض بغداد للقصف الصاروخي العدواني الايراني في تلك المرحلة والحضور كان نوعا من الدعم للعراق في وقفته الجبارة تجاه الغزو الايراني وخرج المؤتمر بتوصيات هي في الحقيقة تعبير صادق عن اهتمامات الوطن العربي في مجال دور الطاقة في التنمية العربية وفي مجال التاكيد على الستراتيجية بعيدة المدى التي تسعى لربط الوطن العربي بشبكات الكهرباء وتوزيع الغاز خاصة كون الغاز الطبيعي هو الوقود الستراتيجي للوطن العربي واستغلاله الى الحد الاقصى في التنمية القومية يعطي اعلى مردود من الاتجار في قنوات التجارة الدولية . لذلك نعد التوصيات التي خرج بها المؤتمر توصيات قابلة للتنفيذ ومبنية على تقريب الخيارات والبدائل المتاحة لصانعي القرار في اي من مصادر الطاقة يمكن ان يوازنوا فيها لاختيار مصدر الطاقة الملائم للقطر الواحد والى المجموعة العربية .

ومن خلال هذه الدراسات سوف تسهم بصورة ملموسة في تبسيط الخيارات التقنية والاقتصادية امام صانع القرار حول الابعاد الستراتيجية لهذه المصادر في التخطيط القطري وفي التخطيط القومي العام .

في التخطيط القطري طبعا يترك ذلك لوزارة التخطيط اما التخطيط العام فهو متروك لمنظمات العمل العربي المشترك ، الجامعة العربية الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية منظمة الاوابك ، منظمة التنمية الصناعية كلها ستقوم بادوار واضحة المعالم في دراسة مشاكل الطاقة كل حسب تخصصه وكل حسب اهتمامه .. للصندوق العربي اهتماماته بالطبع هي تفهم مسيرة الاقتصاد العربي من خلال المتغيرات الاقتصادية الكبيرة ،، اهتمامات التنمية الصناعية من خلال تطوير صناعات البتروكيمياويات ومنظمة الاوابك من خلال تطوير صناعة الغاز وصناعة التكرير ..

لمنظمات العمل العربي المشترك في الوقت الحاضر مؤهلة تاهيلا شموليا لمعالجة اهتمامات الطاقة على الصعيد القومي .

اذاً من خلال التعاون مع المنظمة ودعمها في مسعاها لتعظيم امكانيات التعاون والتنسيق في تطوير قطاع النفط والطاقة العربيين ومن خلال اهتمام ودعم العراق فكريا وماديا في تحقيق اجتماعات ومؤتمرات الطاقة العربية .. هذان البعدان يمثلان التوجه العراقي الاساسي في علاقته مع المنظمة .. وهو الاجابة حول السؤال المطروح .

س ٢ / دعا العراق الى عقد اجتماع للمجلس الوزاري للاوابك لبحث عودة مصر للمنظمة .. فماذا تم بهذا الشان ؟

- بالطبع هذا تعبير عن اهتمام العراق بعودة مصر الى المنظمة بعد ان علقت عضويتها . بعث السيد وزير النفط العراقي بمذكرة الى المنظمة لطرحها من خلال قنوات اتصال الامانة العامة وعن طريق رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة لعقد اجتماع خاص للمجلس الوزاري لدراسة موضوع المذكرة العراقية وهي التوصية باعادة جمهورية مصر العربية الى العضوية الفعالة بعد تجميد هذه العضوية لفترة تزيد عن سبع سنوات .

وقد تقرر الان وبشكل نهائي تحقيق هذا الاجتماع في (١٥) ايار المقبل لدراسة الموضوع وهناك تاييد يكاد يكون شاملا في اجتماع وزاري يعقد لهذا الغرض .. لان عضوية مصر علقت باجتماع وزاري .. وعودتها يجب ان تكون بقرار وزاري من خلال هذا الاجتماع .

س ٣ / كيف تقيمون وضع منظمة (الاوابك) بعد المؤتمرات الاخيرة لمنظمة (اوبك) وبخاصة بعد التوصل الى الاتفاق على السقف الانتاجي وتوزيع الحصص ونفط الاشارة ..؟

- بالطبع هناك اعضاء في منظمة الاوابك هم اعضاء في منظمة الاوبك وبالتالي فهم ملتزمون من خلال العضوية ومن خلال القناعة بضرورة العمل على ايقاف تدهور الاسعار الذي حصل في السنة الماضية والذي ادى الى تدني الاسعار الذي وصل الى حدود لم تصلها قبل اكثر من (١٥) سنة .. يعني بالسعر الثابت او بالدولار الثابت وصل سعر النفط سنة ١٩٨٨ الى دون ماوصل اليه في سنة ١٩٨٦ التي هي سنة حرب الاسعار مابين المنتجين .

فالالتزام بسقف الانتاج ضرورة لتثبيت الاسعار والعمل على تصعيدها بشكل معتدل لكي تجعل من الصناعة النفطية صناعة عالمية بمعنى الكلمة .. يعتمد على مصداقية المنظمة لدعم سعر الاساس والذي يعمل على احقاق التوازن في الاسواق العالمية ، وهذا يوازي معنى استقرار الاسعار في الاسواق .

وايضا من خلال عضوية دول عربية منتجة للنفط في (اوابك) عليها مسؤولية قانونية بحكم عضويتها في (اوبك) بتطبيق القرارات والتوصيات التي تتوصل لها الاخيرة .. علما بان عدد الاقطار العربية الاعضاء في الاوبك سبعة من اصل ثلاثة عشر .. وهي كل من العراق والجزائر وليبيا والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر .

س ٤ / تحدد يوم ٢١ / شباط الجاري موعدا لانعقاد اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطاقة العربي الخامس في العاصمة الاردنية عمان .. فما هي الاهداف الرئيسية لهذا المؤتمر ؟

- اولا نريد ان نعيد النظر في التوجهات الاساسية لمؤتمر الطاقة العربي كمؤتمر تاسس على اهتمامات علاقة النفط بالتنمية العربية نريد ان نعطي المؤتمر صيغة تداولية اكبر من النمط الذي سار عليه خلال الفترة الماضية .. وهو معالجة قضايا الطاقة - خلال محور تكاد تكون اكاديمية محو الطلب على الطاقة من محور مصادر الطاقة محور صناعة النفط .. محور الربط الكهربائي .. نريد ان نصهر بعض المواضيع التي لايمكن ان نخضعها الى بعد اكاديمي واحد لانها ذات ابعاد اكاديمية متعددة .. مثلا سياسات الطاقة في الوطن العربي .. هذا موضوع له ابعاد فنية واقتصادية .. وسياسية واجتماعية .. فنريد استخلاص مواضيع ذات ابعاد متعددة لمعالجة المشاكل والامور المنبثقة عن هذه المواضيع من خلال حلقات نقاش .. فنريد تكثيف حلقات هذا النقاش مابين المسؤولين والمفكرين العرب في المؤتمر بدلا من ان نركز في المقام الاول على اوراق ذات طابع مهني اكاديمي اكثر مما هي مشاريع للعمل العربي المشترك ..

وهذا ماسيطرح في اجتماعنا المقبل والذي هو اجتماع تحضيري لاجتماع لجنة المتابعة التي تضم جميع المؤسسات العربية المشرفة على الطاقة ..

فالمؤتمر سيكون على مستوى رئيس المؤتمر الحالي الذي هو وزير النفط العراقي .. رئيس المؤتمر المقبل الذي هو وزير الطاقة الاردني .. وكذلك الامانة العامة الى المؤتمر .. وهي منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط .. والممول الاكبر للمؤتمر والذي هو الصندوق العربي .

فسوف نحضر مؤتمرا للطاقة العالمي في الاردن الذي له اهتمامات عالمية ولكن يركز من خلال ندوة مصغرة تعقد في الاردن في ٢١ - ٢٢ من شباط وانتهزنا فرصة تواجدنا هناك لكي تعقد هذا الاجتماع للاعداد لجدول اعمال المؤتمر القادم للطاقة الذي سيعقد في الاردن عام ١٩٩٢ .

س ٥/ماهو دور المجموعة العربية في اوبك .. وهل حققت المستوى المطلوب من وحدة العمل العربي المشترك ..

- الحقيقة بالامكان القول ان دور المجموعة العربية في اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الاوبك في فيينا في تشرين الثاني في العام الماضي كان حاسما في التوصل الى التوصيات والمقررات التي اتخذها المؤتمر الوزاري في ذلك الاجتماع والذي حدد سقف الانتاج بـ (١٨٫٥) مليون برميل في اليوم الواحد والتي تعمل منظمة الاوبك على الالتزام بهذا السقف بعزيمة جيدة .. وتلمسنا استجابة الاسواق بدرجة كبيرة بمصداقية هذا القرار مما ادى الى ارتفاع سعر النفط من (٩) دولارات للبرميل في شهر تشرين الاول من العام الماضي حتى وصل الى (١٤) دولارا والقصد هنا اسعار نفوط الخليج العربي .

وبذلك نلاحظ ان التماسك في الجبهة العربية داخل اوبك ساعد على اتخاذ القرار .. ونتمنى ان تتاسس هذه النمطية من خلال تنسيق وتعاون ليس فقط على مستوى التفاهم الثنائي بين الوزراء العرب وانما من خلال شرعية منظمة (الاوابك) بان تطرح مواضيع من هذا القبيل في اجتماعات المنظمة لتحقيق قدر ادنى من التنسيق وهذا بحد ذاته خير ضمان لوحدة الموقف داخل الاوبك بين اجتماع واجتماع اخر .

انا اتفق معك ان هناك دورا للمنظمة الاوابك في تكتيل الجهد العربي والخروج بتصور واضح حول مواقفها بالنسبة للاسعار والانتاج .. والاوابك هي الاطار الملائم لتحقيق ذلك لانها تجمع جميع المنتجين والمصدرين العرب .

ونحن نتطلع الى دخول اليمن الشمالي وسلطنة عمان الى المنظمة وكذلك نتطلع الى عضوية اليمن الجنوبي بعد ان يبدأ انتاجه بشكل مهم لان عضوية هذه الاقطار تؤدي الى المزيد من التكتل العربي وهو امر مطلوب بالنسبة للعرب في ظل التكتلات العالمية الكبيرة وفي ظل القوى الاقتصادية الهائلة التي تمر الان بمرحلة النضوج لكي تصبح قوة حقيقية مؤثرة وخاصة الاتحاد السوفيتي الذي بدأ يتحسس بان قوته العسكرية يجب ان تستند الى قوة اقتصادية .. وهذا لايمكن ان يتحقق الا من خلال نظام جديد للحوافز .. ومن خلال تكنولوجية متقدمة في الانتاج وبالنسبة لليابان ككتلة اقتصادية هائلة بالنسبة الى اميركا الشمالية .. الولايات المتحدة وكندا واتفاقهما الاخير على توحيد مواقفهما الاقتصادية وحركة التجارة فيما بينهما .. اذاً نرى ان العالم يتكتل وهذا التكتل سوف يضع الدول العربية في موقف ضعيف ويدخلها في قنوات للتبعية لاطاقة لها على مقاومتها في اي حال من الاحوال فليس لها الا ان تتكتل هي ايضا وهذا ما نامل ان يتحقق في المستقبل ولعل في التكتلات شبه الاقليمية التي تتمخض الان ربما ستقود في النهاية الى القرار الازلي بان التكامل الحقيقي العربي لايمكن الا من خلال تكامل الرحى العربية .. او تكامل الوطن العربي ..

س ٦/ كان لاوبك دور معروف في السعي نحو اقامة نظام اقتصادي دولي جديد .. فما هو دور الاوابك في هذا المجال .. وهل نجحت في ايجاد علاقات اقتصادية عربية متميزة مع التكتلات الاقتصادية الدولية العملاقة ؟

- الحقيقة ان منظمة الاوابك كانت تريد ان تشيع جوا من الشعور المتبادل والتفاعل مابين المنتجين والمستهلكين عن طريق مؤتمرات كبيرة تعقد من التكتلات الاقتصادية .. مع السوق الاوربية المشتركة ومع الدول الاسكندنافية ومع الهند ودول وسط اسيا ومع ايطاليا ودول جنوب اوربا .. وقد عقدنا العديد من المؤتمرات العالمية والتي طرحنا فيها ضرورة التفاهم المتبادل والتعاون المتبادل مابين المنتجين والمصدرين للنفط خاصة المنتجين والمصدرين العرب وكل هذا كان في سبيل تقريب وجهات النظر .. بان هناك مصالح شرعية مشتركة مابين المنتجين والمستهلكين لوقوف الصناعة النفطية العربية على قدم المساواة مع اية تجمعات اقتصادية مماثلة لها مصالح اساسية في الحفاظ على ثرواتها وانتاجها بشكل عقلاني .. ولكن بما لايخل باقتصاد الدول المنتجة عن طريق سياسية سعرية وانتاجية يمكن الركون اليها من قبل المستهلكين وهذا كان هدف المؤتمرات الدولية والاقليمية التي نظمتها الاوابك خلال (١٥) سنة الماضية وهذا واحد من اهم انشطتها في مجال العلاقات الدولية .. وكجزء من اهتماماتها كمنظمة دولية عربية ..

عرفات - بقية

الدفاع عن انفسنا وهذا حق مشروع كحق اللبنانيين بالدفاع عن انفسهم مادامت ارضهم محتلة) ..

وحذر السيد عرفات من عملية عسكرية تعدها (اسرائيل) في جنوب لبنان وقال ان (اسرائيل) تعد لسيناريو حرب في الجنوب اللبناني ولدينا معلومات عن استعدادات عسكرية صهيونية لهذا الغرض ..

اعادة - بقية

وان الحكومتين قد تعهدتا باتخاذ الاجراءات الضرورية لتطوير العلاقات بين بلديهما وشعبيهما على اساس الاحترام المتبادل وانسجاما مع ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ومبادىء عدم الانحياز .

بعد الاعلان - بقية

الثاني من الشهر المقبل ، ولكن الاوساط الدبلوماسية رهنت حقيقة هذا الانفراج بموقف ايراني واضح من قضية السلام ، وخاصة في مجال تعاملها مع قضية الاسرى بشكل انساني والتخلي عن سياسة اعتمادها كورقة للضغط والابتزاز .

وابدى دي كويلار اثناء اعلانه للموعد الجديد للمفاوضات في ساعة متاخرة من ليلة امس بتوقيت بغداد ونشرته «الثورة» اليوم «السبت» ابدى ارتياحه لنتائج اللقاءات التي عقدها على انفراد مع كل من السيد طارق عزيز ووزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي .

واعرب الامين العام عن امله في ان تتيح المفاوضات المباشرة المقبلة اعطاء دفع جديد لعملية السلام .

وكان دي كويلار قد صرح بموعد المفاوضات المقبلة بعد اجتماع مشترك عقده مع السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق وعلي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران استمر ساعة ونصف الساعة .

واوضح دي كويلار ان المفاوضات المباشرة المرتقبة بين وزيري الخارجيتين ستسبقها محادثات تمهيدية على مستوى بعثتي البلدين في الامم المتحدة بحضور مسؤولين عن المنظمة الدولية تعقد في وقت لاحق من هذا الشهر .

واضاف ان المفاوضات الوزارية ستعقد في مكان غير بعيد عن مقر الامم المتحدة في نيويورك مبررا ذلك بقوله ان المقر الدولي غير ملائم بسبب كثرة زواره .

الكويت - بقية

الجهة التي تم ابعادهما اليها وان كان يعتقد انها (ايران) ..

ويذكر ان هذين العميلين كانا ضمن قائمة الارهابيين الذين طالب خاطفو الطائرة الكويتية الجابرية في العام الماضي الافراج عنهم مقابل اطلاق سراح الرهائن وانهاء عملية القرصنة ، ولكن الحكومة الكويتية رفضت اية مساومة مع الخاطفين انذاك ..

انجاز وثيقة قيام اتحاد المغرب العربي

تونس - ١١ - واع : اعلن السيد عبدالملك العريف وزير الاعلام التونسي عن انجاز وثيقة الاعلان عن قيام اتحاد المغرب العربي التي كلفت بلاده باعدادها من قبل وزراء خارجية دول المغرب خلال اجتماعهم في تونس مؤخرا ..

وقال في تصريح صحفي عقب اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس امس ان المجلس انجز ايضا المعاهدة التي تضبط الاطار التنظيمي لهذا الاتحاد والخطة التنفيذية المقترح اتباعها لبناء الكيان المغربي في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ..

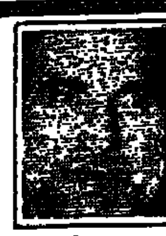
واكد الرئيس التونسي في كلمة له خلال الاجتماع عزم بلاده على الدخول في مرحلة تجسيم خطوات عملية بناء صرح المغرب العربي وفق خطة تضبط المراحل والاجال وتعزز القدرات على رفع التحديات التي تواجهها دول المنطقة ..

وكان وزراء خارجية دول المغرب العربي قد كلفوا تونس خلال اجتماعهم في اطار اللجنة العليا المغربية مؤخرا باعداد وثيقة الاعلان .

الثورة

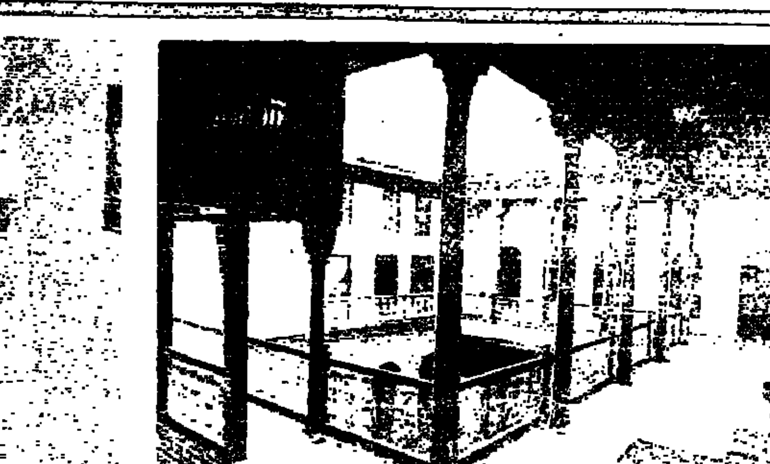
لوحات عراقية في معرض عالمي

يشارك الفنان شاكر حسن آل سعيد في المعرض التشكيلي المشترك الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس خلال شهر نيسان المقبل . وسيعرض الفنان مختارات من افضل اعماله الفنية التي ستعرض الى جانب اعمال اربعة فنانين عالميين .



معرض عربي للصورة الفوتوغرافية

غادر بغداد الى الكويت ومنها الى مصر والاردن السيد اديب شعبان رئيس الجمعية العراقية للتصوير لتوجيه الدعوة للفنانين المصورين العرب للمشاركة في مهرجان ومعرض نيسان الاول للصورة العربية ، الذي سيقام في بغداد خلال شهر نيسان المقبل . كما يغادر عدد من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية الى اقطار عربية اخرى لتوجيه الدعوة لفنانيها .





في متحف الفنانين الرواد

قاعة لفرج عبو بعد جواد سليم

● شركة المخازن العراقية تنظم معرض فرج عبو للرسم !

شركة المخازن العراقية (اورزدي بك) سابقا تنظم معرضا للفنان فرج عبو ..

● مهلا . وقبل ان تسالوا ماعلاقة شركة المخازن العراقية بتنظيم معرض للفنان فرج عبو اقول انا ايضا لم اعرف ماهو نوع تلك العلاقة (حتى هذه اللحظة) لكني اقول حدث ذلك عام ١٩٦٣ يوم نظم (اورزدي بك) معرض فرج عبو للرسم ووزع بطاقات الدعوة ايضا .

● اما كيف عرفت بهذا الامر . فذلك يدعوني للعودة الى بداية الحكاية . فاقول ..

● قبل ايام قرات خبرا صغيرا فحواه ان قاعة جديدة افتتحت في متحف الفنانين الرواد ضمت جدرانها بعض (اشياء) الفنان الراحل فرج عبو ..

و.. لما كان الفنان الراحل فرج عبو يعد من الرواد وله بصماته الواضحة في مسيرة الفن العراقي فان ذلك زاد من فضولي للذهاب الى المتحف ورؤية تلك (الاشياء) .

● وهناك . وفي قاعة فرج عبو بالذات رايت ذلك الملصق الذي تدعونا من خلاله شركة المخازن العراقية لزيارة معرض فرج عبو !

● المهم .. في تلك القاعة رايت بعض (اشياء) الفنان الراحل ومنها فرشاة . لوحات لم تكتمل بعد .. مكتبة (بلا كتب) راديو قديم جدا .. لقاءات صحفية .. واشياء اخر تراثية جميلة ..

● لكن . كيف بدات فكرة (تاسيس) قاعة للفنان فرج عبو في متحف الفنانين الرواد ؟ ولماذا لم يتم (تاسيس) مثل هذه القاعة لفنانين راحلين اخرين كخالد الرحال ، كاظم حيدر ، خالد الجادر ؟

● هذان السؤالان طرحتهما على الفنانة بهيجة الحكيم مديرة متحف الفنانين الرواد فقالت .

- بالنسبة لسؤالك الاول اقول بدات فكرة (تاسيس) قاعة فرج عبو بعد ان تفضلت مشكورة عائلة الفنان الراحل باهداء بعض (الاشياء) التي كان يمتلكها الى المتحف .. انذاك بدات المشكلة !

● اية مشكلة ؟

- مشكلة عدم وجود القاعات الكافية (لاي طارىء) وانا اعد (اشياء) الفنان الراحل فرج عبو (طارئا) جديدا .. اذ ان المتحف يحوي (٢٠) قاعة و(٧٠٠) لوحة فنية لم تسعها تلك الغرف العشرون فكان بعضها يوضع في المخزن ..

- وامام (اشياء) فرج عبو (تقول الفنانة الحكيم) عملت على نقل بعض تخطيطات الفنان جواد سليم الى القاعة التي تحمل اسمه وبذلك (فرغت) عندي قاعة خصصتها (لاشياء) فرج عبو ..

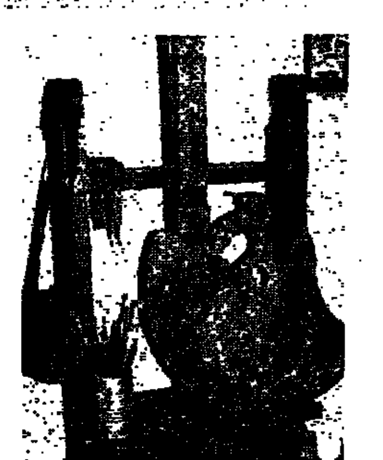
● وماذا عن جواب السؤال الثاني ؟

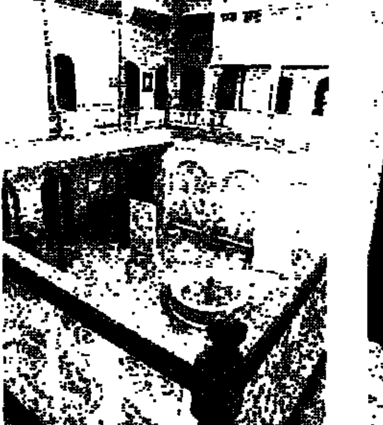
- اعتقد اني اجبت عنه (تقول الفنانة بهيجة) واكرر قائلة بان السبب هو عدم وجود القاعات الكافية ..

● والحل ..؟

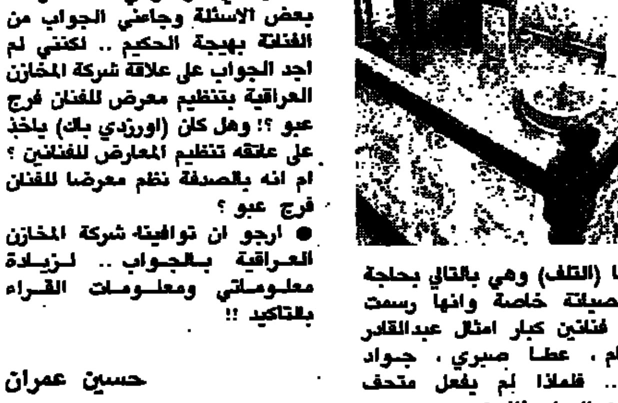
- برايي يكمن في تخصيص احدى البنايات المجاورة او المقابلة للمتحف وجعلها تابعة لنا وبذلك نستطيع ان نتوسع في (مشاريعنا) ونستطيع ايضا ان نوجه الدعوة لعوائل واصدقاء الفنانين الراحلين (لتاسيس) قاعات لهم !

● خلال تجوالي في قاعات المتحف رايت بعض اللوحات الفنية وقد اصابها (التلف) وهي بالتالي بحاجة الى الصيانة خاصة وانها رسمت بانامل فنانين كبار امثال عبدالقادر الرسام ، عطا صبري ، جواد سليم .. فلماذا لم يفعل متحف الفنانين الرواد ذلك ؟









- سابقا (تقول الفنانة بهيجة) كان هناك قسم للصيانة تابع للمتحف الوطني للفن الحديث . ذلك القسم كان يعمل على صيانة اللوحات (رغم انه احيانا كان يعمل على تشويه اللوحات لاعلى صيانتها !!) الا ان ذلك القسم الغي ! وحاليا ورغم اهتمام وزارة الثقافة والاعلام ودائرة الفنون الا اننا مازلنا ننتظر الوعود !!

- نعم هناك لوحات في (رمقها) الاخير (تقول الفنانة بهيجة) لكن ماذا نعمل .. انا اعرف ان لوحات عبدالقادر الرسام في حالة يرثى لها ! واعرف ان بعض الحشرات اتخذت من بعض اللوحات (المزججة) ماوى لها !! كما اعرف ان اللوحات الموجودة في المخزن متضررة .. لكنني كما قلت كتبت عن ضرورة صيانة اللوحات وما زلت انتظر تنفيذ الوعود !!

● وبعد ..

اقول في موضوعي هذا طرحت بعض الاسئلة وجاءني الجواب من الفنانة بهيجة الحكيم .. لكنني لم اجد الجواب على علاقة شركة المخازن العراقية بتنظيم معرض للفنان فرج عبو ؟! وهل كان (اورزدي باك) ياخذ على عاتقه تنظيم المعارض للفنانين ؟ ام انه بالصدفة نظم معرضا للفنان فرج عبو ؟

● ارجو ان توافيني شركة المخازن العراقية بالجواب .. لزيادة معلوماتي ومعلومات القراء بالتاكيد !!

حسين عمران

تصوير : محمود ابراهيم

يوميات الثورة

انه منطق التاريخ ؟

يكتبها : علي حسين الجابري

ليس هناك في التاريخ من سلطة ، اقوى من منطق التاريخ وحركته وجريانه . فكل شيء صائر اليه : وماهو التاريخ . يلقي حقيقته الناصعة ، وحكمته الصادقة في وجوه اعداء العروبة ويحتفظ بالاصيل الاصيل من هذه الحكمة ، وتلك الحقيقة ماظهر منها ومابطن ! بعيدا عن التشويه او الضياع !

(لقد حبلت الامة ، ولابد لها من ولادة !) الم تكن تلك هي العبارة الاخيرة لشهيد الثورة العربي جمال جميل قبل اربعين سنة خلت في اليمن ؟!

نعم وليس من ولادة دون مخاض او معاناة . وكلما اشتد المخاض وطال ، ازداد الالم ! كانت فرحة الولادة اكبر ، ومغزى الميلاد اعظم واروع !

ان امتنا العربية . عانت من تحد صهيوني خطير ، معاناتها من الاستغلال الامبريالي المركب ، ومن انظمة خائنة خائفة لاتفكر الا بمصالح (افراد قلائل) على حساب مصلحة الشعب ، الذي عانى ما عانى من خيانة وتخاذل ومتاجرة ومساومة ، على حقوقه ودمائه في سوق السمسرة ، وفي اكثر من ساحة!

وفوق هذا وذاك ، عانت الامة العربية على بوابتها الشرقية من تحد فارسي عنصري ، طيلة سنوات ثمان ، تحد ، اكمل دورة التحديات الاجنبية وتفوق عليها ، في كونه جاء مقترنا بتعصب طائفي خطير ومعبا بحقد عنصري قديم !

لقد تمخض عن معاناة الامة هذه طيلة (جيل) امتد منذ عام ١٩٤٨ حتى ايامنا هذه وعي قومي واحساس حقيقي . بحجم التحديات ومتطلبه من دماء وتضحيات دفعتها الامة هنا وهناك لكي تحفظ ماء الوجه من عار التخاذل والهزيمة وتحمي بياض الثوب العربي من ان تلوثه اثار الخيانة !

لم يقف هذا الوعي عند المواطن العربي البسيط ، بل تسامى فوصل الى القيادات المفكرة والمدبرة لشؤون الناس التي ادركت بعد طول انتظار ان الجزء يبقى صغيرا بالقياس الى (الكل) وان العضو ! لايعني شيئا دون بقية اعضاء الجسد وان الراس لافائدة منه دون اعضاء مثلما لامعنى للاعضاء بلا راس !

كما ادرك المخلصون من الحكام العرب ! حساسية التفريط بالجزء من اجل الكل ! فلتبق الخيام الصغيرة على انتصابها في حمى (الخيمة الاكبر) خيمة الامة العربية حماية لها عن اطماع الاجنبي وتجنبا لها من الوقوع تحت وصايته مرة اخرى : وفي ذلك قوة للخيمة الصغيرة ومنعة لبقية الخيام العربية ! وامن للديار ومن فيها وتعزيز لدور اجيالها الحضاري تلك هي باختصار ثمرة من ثمار معاناة الامة ! وولادة من ولاداتها المتجددة تحدث عنها القائد صدام حسين بواقعية مثلما كانت وراء اللقاءات العربية البناءة في بغداد المجد والانتصار ، هذه الايام بعد ان ادرك الجميع جدوى الكلمة الموحدة وفائدة الطاقات الموحدة ونتائج الامكانات الموحدة . وليس بغير هذا التوحد وذلك التالف والتفاهم المبرأ من النيات السيئة يرتقي العرب الى حيث المجد الحضاري المنتظر وبياض الوجه والثوب !

الا ما اعظم حقائق التاريخ ، وماروع دروسه وعبره ، وهي تتصف هذا الجيل (بمنطق ابن خلدون) بسنيه الاربعين - لتحكم صلة حلقته الاولى بحلقاته الاخيرة بمعادلة واحدة . اكد القائد المناضل صدام حسين صوابها في هذه المرحلة المهمة من تاريخنا المعاصر . في معرض حديث سيادته يوم ٦ / ٢ / ١٩٨٩ مع الوفد الاردني الشعبي الشقيق ، عن حاجة الامة العربية الى التوحد ، والتفاهم والتآزر والتفاعل والتناصح وصولا الى الفعل المعبر عن ارادة الامة وحقها في العيش الحر الكريم كما نبه سيادته عليها ، قبل تسع خلون من هذا التاريخ في الاعلان القومي يوم ٨ شباط ١٩٨٠ ومازالت تنبيهاته في محلها تنتظر من العرب التفهم العميق لمضامينها ان ارادوا تجنب حكم التاريخ القاسي . بحق من يفرط بحقوق الامة ! فلتكتمل من بغداد وفي بغداد حلقات تاريخ الامة العربية ولتدر دورة النهضة والازدهار الحضاري مجددا على الربوع اليعربية بعد غياب دام سبعة قرون وليتحقق التقاء الحلقات المشرقة ! فهو من خصائص تاريخ هذه الامة المعطاء ! ذلك هو منطق التاريخ فهل بعد ذلك من يرى ان ثمة قوة قادرة على منع التاريخ من ان يقول كلمته ؟! لااظن ذلك فكل شيء صائر الى تاريخ ! ومتروك للتاريخ . وما اعظم الجيل الذي يخط صفحته بحروف من نور لتبقى شاهدا على جهاديته .



اخبار ..

● في قاعة الرشيد يفتتح مساء اليوم الاحد المعرض الشخصي الثالث للفنان ستار كاووش ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعا اخر اعمال الفنان التي تتناول المواضيع الحياتية باسلوب تعبيري معاصر وبرؤية فنية خاصة

● بلغ عدد النصوص المقدمة الى لجنة التاليف والنشر المركزية في دار الشؤون الثقافية العامة ١٦٥ نصا في مختلف انواع العلوم والمعرفة العلمية والانسانية تغطي خطة اصدارات الدار لعام ١٩٨٩ وستتوقف اللجنة عن قبول النصوص الجديدة لحين استكمال خطتها لهذا العام .

● في دائرة السينما والمسرح يواصل الفنان حسين امين عمله في الفلم الوثائقي الجديد الذي يتناول مدينة (حلبجة) الباسلة وماعانته من العدوان الايراني الحاقد . والفيلم من تصوير محمد ابراهيم ومونتاج احمد بكر . سبق للمخرج وان قدم عدة افلام وثائقية منها (حكاية غادة) و(بلد الخير) .

ندوة قومية حول رعاية الطفولة

● ضمن خطة هيئة رعاية الطفولة للعام الحالي عقد ندوة قومية حول ستراتيجية رعاية الطفولة في الوطن العربي . وتتضمن الخطة ايضا عقد ندوتين قطريتين تتناولان الافاق المستقبلية للطفل العراقي والرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة للطفولة ونصت الخطة ايضا على اقامة احتفال سنوي لتسليم جائزة صدام للنصر والسلام لرعاية الطفولة للفائزين بها للعامين ١٩٨٩ - ١٩٩٠ في مجالات طب الاطفال والتربية والثقافة والرعاية الاجتماعية والامومة والطفولة واقامة مهرجان لمناسبة يوم الطفل العراقي .



الحب ايضا يموت

● المخرج المصري يحيى العلمي انتهى من تصوير الفيلم التلفزيوني (الحب ايضا يموت) عن قصة موسى صبري . وبطولة عزة العلايلي وصفية العمري وايمان الطوخي وابو بكر عزة وصلاح ذوالفقار . تعالج القصة حالة حب بين صحفي وفنانة مشهورة وما يتعرضان له من مشاكل تثيرها زميلة الصحفي المغرمة به من طرف واحد .

فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي في الكويت

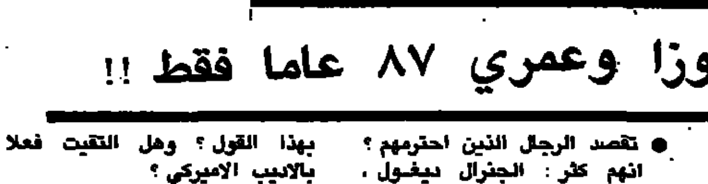
تتواصل في الكويت فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي الثالث بنجاح منقطع النظير وسط اهتمام رسمي وشعبي واعلامي كبير..

فقد قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية ثماني لوحات جديدة من الفلكلور من مختلف المناطق العراقية وانماطا في الغناء العراقي من الريف والبادية..

وقدمت فرقة التراث العراقي (الجالغي البغدادي) نماذج من المقام العراقي باصوات رجالية ونسائية بعدها تغنى عدد من المطربين العراقيين بمجموعة من اغانيهم الوطنية.

وقد احتشد في سينما الاندلس حوالي الفي متفرج عدا اولئك الذين لم يتسع لهم الطابقان الارضي والعلوي في قاعتها فاحتشدوا على ابواب السينما التي بدات تستقبل الجمهور قبل اكثر من ساعة من بدء العرض وتواصلت في ذلك على امتداد العرض الذي استمر حوالي اربع ساعات ونصف الساعة.

النجمة التي سحرت ارنست همنغواي ..



مارلين ديتريش :

لست عجوزا وعمري ٨٧ عاما فقط !!





مارلين ديتريش ، اسم بحجم الإسطورة لمع منذ الثلاثينات الى جانب عملاقات هوليوديات بحجم غريتا غاربو مارلين اعتزلت السينما منذ سنوات للتفرغ للغناء الاستعراضي .. واعتزلت الاضواء ايضا والمقابلات الصحفية ، ومن هنا اهمية هذا الحديث الذي اجرى معها مؤخرا .

نجمة بلا ضوء

- لماذا اصرارك على البقاء خارج الاضواء ؟

● النجوم انواع . وكل يفعل مايراه مناسبا . هناك من يبحث عن الشهرة على صفحات المجلات والجرائد ، ويسعى للظهور بمناسبة وبدون مناسبة . وهناك من يفعل ماهو ضروري فقط للبقاء في دائرة الضوء وفي ذاكرة الجمهور . وهناك ايضا من يمقت التصوير وملاحقة الصحفيين له خارج دوام العمل . وانا انتمي لهذا الجزء الاخير . انا بطبعي احب الضوء ، ولكنني افضل ضوء الشمس على ضوء الكاميرا .

- غالبا ماتحاط حياة النجوم بالشائعات . ماهي الشائعة التي هزتك اكثر من غيرها ؟

● لطالما احيطت حياتي كممثلة وكامراة بالكثير الكثير من الاخبار الملفقة ، لدرجة انني لااستطيع تحديد الخبر الاكثر سوءا . وانا في كل الاحوال ارفض تكرار هذه الاكاذيب كما ارفض مجرد الرد عليها .

- انت واحدة من نجمات هوليود القلائل اللواتي لم يخضعن للعلاج النفسي . لماذا ؟

● انا لااعرف شيئا عن العلاج النفسي ولم اصادف في حياتي مشاكل تدفعني لزيارة الطبيب النفسي .

- قلت منذ سنوات انه بامكان مذكراتك تحمل عنوان (من بعدي الطوفان) . هل يشكل هذا القول حكمتك في الحياة ؟

● يمكنك ادراج هذا القول تحت بند الشائعات . فانا لم اقل هذا ابدا : اولا لانني لست انانية وثانيا لان (مابعدي) يشغلني كثيرا . فعائلتي كبيرة واحب ان اطمئن عليها بعد وفاتي .

- انت تطالعين كثيرا ، وماهي قراءاتك المفضلة ؟

● اولا هناك رينيه ماريا ريلكه الذي اقرأ اعماله مرارا وتكرارا . ومن بعده اقرأ لكل ادباء القرن العشرين خصوصا الانكليز منهم . وهناك ايضا سيرة الادباء الفرنسيين امثال فلوبير وبلزاك وبروست .

لقد قرات هذه الاعمال في شبابي وفي كل مرة اعيد قراءتها اكتشف فيها بعدا جديدا . هذا في النهار اما فترة المساء فلخصصها لقراءة القصص البوليسية للاميركي (المور ليونارد) . شيء من الاثارة والمغامرة بعد نهار شبه عادي .

همنغواي وتانسي ريغان

- ... واديبك المفضل ؟

● همنغواي بالطبع . فانا لااحب الادباء الذين يكتبون الجمل الطويلة والتي قد تمتد احيانا الى ثلاث صفحات مرة واحدة .

- ... والرجل ؟

● تقصد الرجال الذين احترمهم ؟

انهم كثر : الجنرال ديغول ، والمخرج جوزف فون شترنبرغ والسير الكسندر فلمنغ والدكتور مايكل دبغي (جراح قلب) وبيرت بشاراك (مؤلف موسيقي) .

- ... والممثلة ؟

● سيمون سينيوريه وكاترين جيبون ..

- ... والممثل ؟

● روبرت ردفورد ، ومن قبله (ريمو) وجيرار فيليب

- والمراة ؟

● تانسي ريغان

- ماالذي يسعدك اكثر : تصوير فيلم سينمائي ام وصلة غنائية على المسرح ؟

● انا على المسرح نجمة بلا حدود ، فالتجاوب المباشر مع الجمهور له مذاق خاص جدا لايضاهيه اي نجاح اخر ولا حتى في السينما ، لان الافلام تعتمد دائما وبالدرجة الاولى على المخرج .

همنغواي على حق

- قال همنغواي : (... اعتقد ان مارلين هي المراة التي تعرف عن الحب مالا يعرفه احد سواها) . مارايك بهذا القول ؟ وهل التقيت فعلا بالاديب الاميركي ؟

● همنغواي كان دائما على حق .. اما كيف التقيت به ، فقد رويت ذلك في مذكراتي . كان هذا على متن باخرة تقلنا ما بين فرنسا والولايات المتحدة . يومها اقام احدهم حفلة عشاء على شرفي . وكان عدد المدعوين عند حضوري ١٢ شخصا . في ذلك الوقت كنت اؤمن كثيرا بالخرافات لدرجة انني رفضت الجلوس خشية ان يصبح عددنا ١٣ - وفيما انا كذلك فاجاني رجل من خلفي بالقول : (ارجوك اجلسي .. فانا ساكمل العدد بحيث نصبح ١٤) .. وكان هذا الرجل هو همنغواي .

المراة والمهرج

- لو عرض عليك الاحتفاظ بفيلم واحد من افلامك . اي واحد تختارين ؟

● (المراة والمهرج) اخر فيلم اخرجه لي (فون شترنبرغ) عن سيناريو لـ (دوس بلسوس) .

- هل هناك دور كنت تتمنين تقديمه على الشاشة ؟

● لا... فانا لم يكن عندي اية طموحات شخصية في مهنتي . كنت انفذ فقط ما كان مطلوبا مني .

- عندما قلت ان (الشهرة مملة وخطيرة واحيانا قاتلة) . هل كنت تعنين ذلك حقا ؟

● شهرة الممثل لاتعني شيئا لانها قائمة على الفراغ . هي فقط تفرض عليك قيودا كثيرة . اما شهرة الشخصيات الكبيرة في الميادين الاخرى كالسياسة والادب فهي الشهرة الحقيقية ، الشهرة الممتعة .

- السينما عرفت نجمتين اسطورتين : انت وغريتا غاربو . فهل سببت لك المقارنة حرجا في الماضي ؟

● احترام الناس لغاربو لاينبع من كونها ممثلة فقط ، وانما بسبب شخصيتها المميزة انا لم اقابلها ابدا ، ولااستطيع ان اقول عنها شيئا . وعملية المقارنة بيننا هي بدعة صحفية لاتقوم على اي اساس . لانني قدمت للسينما ادوارا متنوعة عكس غاربو .

- رغم تنوع ادوارك ، فانت لم تقدمي دورا كوميديا . لماذا ؟

● في الافلام التي انتجتها شركة (يونيفرسال) مثل فيلم (احصنة الخشب تدور) و(منزل الخطايا السبع) كنت نوعا ما كوميدية . صحيح ان دوري في العملين لم يكن كوميديا صرفا ، وانما كان كوميديا من الدرجة الثانية .

- لماذا توقفت عن التمثيل ؟

● عندما اكتشفت عظمة الغناء على المسرح ، تخليت عن العمل في الاستديوهات . ومع ذلك قدمت بعض الافلام خلال اوقات فراغي وما بين جولاتي الغنائية التي شملت العالم كله .

- امازلت تهتمين بالسينما ؟

● ليس كثيرا . اشاهد فقط افلام روبرت ردفورد وسبيلبرغ وتروفو

- هل تفكرين في الوقوف مجددا امام الكاميرا ؟

● لا..

- البعض يقول انك لاتخرجين ابدا من المنزل . هل هذا صحيح ؟

● بالطبع لا . فانا انسانة طبيعية في علاقاتي الاجتماعية وارتباطاتي العائلية . ازور المقربين مني ويزورونني . انا فقط لااهتم بالتسوق ، واتحاشى السير في الشارع خوفا من المصورين الصحفيين .

- لماذا اخترت باريس مقرا لاقامتك ؟

● لقد احببت فرنسا كثيرا ، وباريس كانت ملاذي من الحرب عندما اندلعت نيران الحرب في السينما وباريس ايضا كانت مقر انطلاقتي انا وفرقتي الموسيقية . وسوف ابقى فيها طالما اكتب مذكراتي وطالما امارس فيها هواية الطهو لاصدقائي سابقى فيها لانها مدينتي المفضلة .

- الان كيف تشعرين ؟

● سؤالك يوحي بانني عجوز . وانا لست مسنة بالقدر الذي تظنه . عمري ٨٧ عاما فقط ومازال بعيدة عن سن المئة .

- سؤال اخير ماهي اغنيتك المفضلة ؟

● (اجر ثوبي وامضي) .



